

الراعي يقترح التمديد لسليمان [2]

قضية



شهداء الصحافة
وجوه تضيء
لنا الطريق

17

12

المدير الإقليمي لمايكروسوفت
«بغازل» الشركات الصغيرة
والمتوسطة

18

التهينة للحرب الأهلية
(1975 - 1990): النخبة غير
مسؤولة اجتماعياً

20

السياسي يظهر مرشحاً
رئاسياً: لا مكان لفكر غير
قابل للحياة

22

المرجعية مع ترتيب «البيت
الشيعي» والحكيم ضد رئيس
وزراء من خارج «التحالف»



تحتجب «الأخبار» غداً
الأربعاء لمناسبة ذكرى شهداء
الصحافة

سُلمت اللجنة الانتخابية أمس تقريرها عن سلسلة الأوتاب ومصادر تمويلها (مروان طحطخ)



[9.8]



moustache

f // moustachestores

في الواجهة

25 أيار: رئيس لم يتسلم.. رئيس لا يسلم

تعقد غداً الجلسة الثالثة لانتخاب الرئيس من دون أن تعقد حتماً. الاستحقاق بين أيدي أصحابه الحقيقيين العاجزين عن التفاهم على انجازه. كل يريده على صورته وخياراته. الخارج يكتفي بالترتيب حتى إشعار آخر، إلا أن رئيس الجمهورية يتحضر لمغادرة الولاية وقصر بعداً معاً

نقولا ناصيف

كانت أمس الجلسة الأخيرة لطاولة الحوار الوطني يرأسها الرئيس ميشال سليمان قبل إنطواء ولايته منتصف ليل 24 أيار. وقد يتعين عليه ترؤس جلسة أو اثنتين حداً أقصى لمجلس الوزراء، إحداهما يغلب عليها طابع الوداع. كان رئيس الجمهورية أوعز قبل أيام إلى لجنة من أربعة خبراء معنيين بإجراء جردة شاملة في لوائح مدونة على موجودات قصر بعداً، قطعة قطعة في أجنحته كلها، بغية تسليمها إلى خلفه قبيل مغادرته أياها. بيد أنه سيكون، إذ ذلك، أمام مفارقة غير مسبوقة في تاريخ الاستحقاقات الرئاسية.

فالرجل الذي لم يتسلم الرئاسة من سلف، قد لا يجد خلفاً يسلمه أياها. بذلك هو الأول في حال كهذه. قبله رؤساء لم يتسلموا من أسلافهم، وأخرون لم يسلموا إلى خلفائهم. لم يتسلم الرئيس كميل شمعون عام 1952 من الرئيس بشارة الخوري بسبب استقالته من منصبه، فحل قائد الجيش اللواء فؤاد شهاب رئيس حكومة انتقالية تولت صلاحيات رئيس الجمهورية من غير أن تحوّل إجراء تسليم وتسلم. فور انتخاب شمعون وضع شهاب استقالة حكومة في تصرفه. إلا أن شمعون سلم الرئاسة إلى شهاب رئيساً خلفه عام 1958. تكررت السابقة مع الرئيس الياس هراوي الذي لم يتسلم من سلفه عام 1989 بعد شغور 1988 ثم اغتيال الرئيس رينيه معوض عام 1989، إلا أنه سلم إلى خلفه الرئيس اميل لحود عام 1998. في المقابل تسلم الرئيس أمين الجميل من الرئيس الياس سركيس عام 1982، ولم يجد رئيساً خلفه يسلم إليه الرئاسة، فوُجعت في الشغور للمرة الأولى عام 1988. ثم كانت المرة الثانية مع لحود عام 2007 عندما غادر قصر بعداً بلا خلف.

ليست هذه فحسب حالات التسليم والتسلم. بعضها المنسي أن الرئيس بشارة الخوري لم يتسلم بعد انتخابه عام 1943. وكان لا يزال في ظل الانتداب. من سلفه الرئيس المعين بترو طراد. رئيسان آخران اغتيلوا لم يتسلما من سلف: الرئيس بشير الجميل قبل أن يقسم اليمين الدستورية، والرئيس رينه معوض بعدما أقسم. كلاهما لم يُعطيا ممارسة الحكم.

وحده سليمان من بين نظرائه، منذ ما بعد الاستقلال، جمع في تجربته معظم الحالات تلك: لم يتسلم من أحد عام 2008، وسيجد نفسه لا يسلم أحداً عام 2014. في الأشهر القليلة المنصرمة، قبل تنامي إحياءات

ثانيها، أن الاخفاق في التفاهم على انتخاب رئيس جديد ينعكس حتماً على وحدة الحكومة الحالية، ومن ثم نشوء خلافات في ما بين أعضائها، خصوصاً أن أفرقاءها الرئيسيين ينزعون عنها باستمرار صفة «حكومة الوحدة الوطنية» وينعتونها بحكومة ربط نزاع، ما يؤكد إصرارهم على المضي في الخلافات، والتمسك بوجهات النظر والخيارات المتناقضة.

ثالثها، أن من الضروري للبنان أن يثبت أنه قادر على الإبقاء على تجربته الديمقراطية وممارستها من خلال دوام مؤسساته الدستورية ووجود رئيس للدولة على رأسها.

لم يشأ رئيس الجمهورية في شرح حججه الثلاث تلك حمل السفراء الغربيين على تدخل حكوماتهم في الاستحقاق الرئاسي، بيد أنه اهتم بتوجيه اشارتين: إحداهما تحذيره من شغور محقق ما لم يتفق فريقاً و14 آذار، ومن ورائهما القوى الإقليمية المؤثرة فيهما، على انتخاب الرئيس الخلف في المهلة الدستورية. والأخرى أن على الغرب الاضطلاع بدور المساعد على المحافظة على الديمقراطية اللبنانية عندما

تصبح في خطر أكيد. إلا أن سليمان شدد أيضاً أمام السفراء الغربيين - وقد لمس تفهمهم وجهة نظره - على أن الخوف من وقوع شغور في رئاسة الجمهورية لا ينتقص من النص الدستوري الذي يملأ فراغ المنصب بانتقال صلاحيات الرئيس إلى الحكومة مجتمعة، وهو ما تشير

إليه المادة 62. مع ذلك يكمن القلق، في رأيه، في الخشية من أن يشق الشغور طريقاً سهلة إلى التوتر بين وزرائها في غياب مرجعية الاحتكام. الدور المنوط برئيس الدولة.

في حصيلته ما أصغى إليه رئيس الجمهورية في أحاديثه مع السفراء الغربيين، موقفان متباينان تماماً:

وجهة نظر جمعت السفيرين الأميركي دافيد هيل والفرنسي باتريس باولي بالقول بضرورة فصل الاستحقاق اللبناني عن سواه من استحقاقات المنطقة السياسية والأمنية، وتمسكها بإجراء الانتخابات في موعدها دونما الموافقة على أي تبرير لتأجيلها واهدار المهلة الدستورية. وينتظر مع عودة هيل من السعودية اليوم التي قصدها السبت الماضي زيارته قصر بعداً لعرض خلاصة جهوده هناك.

وجهة نظر مغايرة جمعت أكثر من سفير غربي أوحوا باحتمال تأخير انتخاب الرئيس بسبب تأثره غير المباشر باستحقاق الرئاسة السورية وفي ما بعد رئاسة الحكومة العراقية بعد الانتخابات النيابية الأخيرة.

لم ير هؤلاء «مصبية» في تأجيل الانتخابات الرئاسية اللبنانية في ضوء ما سيسفر عنه الاستحقاقان الإقليميان على صعيد العلاقات السعودية - الإيرانية، سواء تفاهما أو استمراراً في خلافهما على النفوذ في هذين البلدين، وخصوصاً مع بقاء الرئيس بشار الأسد على رأس سوريا ونوري المالكي على رأس الحكومة العراقية الجديدة.

AIRFRANCE
FRANCE IS IN THE AIR

FROM BEIRUT

STARTING FROM
\$549 R/T
ALL TAXES INCLUDED

AIRFRANCE KLM

AIRFRANCE.COM.LB

*Round Trip Fares in Economy Cabin, All Taxes Included.

Buy until May 9th & travel from May 2nd until June 30th 2014. For more information, call 01 977 977 or your usual point of sale.

Pay with AIR FRANCE KLM - BANQUE LIBANO-FRANÇAISE credit card and earn more Miles on your Flying Blue account.

ججع في معراب، أن مصير جلسة الأربعاء لانتخاب رئيس الجمهورية هو التأجيل، وأكد أن الترشح من حق رئيس حزب الكتائب أمين الجميل وججع، «لكن لا يحق لأحد الترشح بمعزل عن الجو العام لقوى 14 آذار، وإلا سنكون محكومين بخسارة المعركة».

كذلك أعلن الرئيس الجميل، في مؤتمر صحفي، أنه سيقوم بسلسلة اتصالات انطلاقاً من اليوم، وسيلتقي «قيادات من كل الاصطفافات للبحث في سبل الخروج من هذا المأزق وإنقاذ الاستحقاق الرئاسي، لأنه إذا استمر الوضع على ما هو عليه، فسيكون له تأثير مدمر على كافة المؤسسات ومصير البلد». وشدد الجميل على «ضرورة إعادة الوهج لرئاسة الجمهورية، وأن نضعها على الصعيد الوطني كمؤسسة أساسية جامعة للجميع».

فارس يشيد بتعيين المحافظين

على صعيد آخر، ربح النائب السابق لرئيس الحكومة عصام فارس بالقرار الذي اتخذته الحكومة بتعيين محافظين لبيروت وعدد من المناطق اللبنانية، خصوصاً لمحافظة عكار بعد انتظار دام لأكثر من عشر سنوات.

ورأى في «تعيين عماد لبكي محافظاً لعكار بارقة أمل على طريق إيفاء هذه المنطقة حقوقها التي لها على الدولة اللبنانية». وأشار إلى «أننا ننتقل إلى أن تكون هذه الخطوة بداية لتحقيق اللامركزية الإدارية، وإقرار التقسيمات الإدارية اللازمة التي لحظت سابقاً بما ينصف أبناء عكار ويؤمن الانصهار الوطني وحسن التمثيل المنصوص عليه في الدستور».

وهناً فارس المحافظين الجدد، وخض بالتهنئة ابن منطقة عكار القاضي زياد شبيب الذي عين محافظاً لمدينة بيروت.

توقيف شقيق علوكي

أمنياً، أعلنت قيادة الجيش أن مديرية الاستخبارات أوقفت أمس المدعو يحيى علوكي في مدينة طرابلس، مشيرة إلى أنه «مطلوب بعدة وثائق لإطلاق نار ورمي رمانات والمشاركة بأعمال مخلة بالأمن، ويوشح التحقيق معه بإشراف القضاء المختص». يذكر أن يحيى هو شقيق زياد علوكي، أحد قادة محاور طرابلس.

تقاطعت مع ما نقله مقربون من زعيم تيار المستقبل إلى مسؤولين لبنانيين من أن «اسم العماد قهوجي ذكر في لقاء الحريري وهيل بوصفه إحدى الشخصيات المطروحة بقوة» من دون إعطاء تفاصيل.

عطلة صيف 2014 - تركيا

مرمريس، نادي لتونيا، هيلتون دلمان وفتحيه - رحلات مباشرة كل يوم
بودروم وانطاليا - رحلات مباشرة الثلاثاء، الخميس والسبت
اقامة من 3 إلى 7 أيام

كوستا ماجيكا انطلاق من اسطنبول - اسطنبول، كورفو، البندقية، باري، كاتاكولون، البيرية، ازميز واسطنبول
الانطلاق 7/12، 7/22، 8/1، 8/11، 8/21، 8/31 - رحلة 10 أيام
كاپادوكيا مع اسطنبول، مرمريس، افسوس، مرمينا وپاموكالي
الانطلاق كل أحد - رحلة سياحية 7 أيام

بيروت، سامي الصلح، 389 389 01
جونيه، لا سيبيته: 939 938 01
www.nakhal.com

55 NAKHAL
Years

تقرير

القضاء يبرئ منتقارة ويظن بعيد اتهام 11 شخصاً في تفجير السجدي



الليب من الإشارة يفهم

إلى جميع الزملاء العاملين في الشركة التي كنت أعمل فيها، وإلى جميع الأصدقاء عملاء الشركة. لقد تبلغتم جميعاً بقرار الإدارة بصرفي من العمل بمذكرة تم لصقتها على مداخل الشركة، وذلك بعد صدور تقرير لجنة من الخبراء مكلفة من قبل المحاكم اللبنانية للنظر في دعوى مرفوعة من قبل الإدارة على أحد موظفيها السابقين. وجميعكم يعلم بها. وللعلم، فإن اسمي وارد في جميع مندرجات هذه الدعوة بصفة شاهد في لوائح الاستجواب ومحاضر الجلسات وتقرير الخبراء أكثر من مئة مرة. وللعلم أيضاً أنني أملك كافة المستندات والأدلة والوثائق والإقرار الخطية والتسجيلات الصوتية لهذه القضية، كما أملك مستندات بخط يدي حول رشواي تم دفعها لبعض الشهود لتغيير أقوالهم لمصلحة المدعى عليه (وهذا ما حصل). وبعد مرور ثلاثة أعوام على عمل اللجنة وشهر من صدور تقريرها لم استجوب أمام أي مرجع قضائي أو عسائري. ومع اقتراب موعد جلسات المحاكمة أمام حضرة قاضي التحقيق للنظر بالدعوة تم توقيفي عن العمل. والليب من الإشارة يفهم.

وفيق علي حسن

حضية الغدر

صباح السادس من نيسان، وضع المجرم ع.ج. نهاية لحياة شاب في مقتبل العمر، مرتكباً جريمة قتل عمداً تتصف بأعلى درجات الشر. القاتل لبناني من سهل عكار، والضحية شاب من بلدة التليل، ومعروف عنه السمعة الطيبة والروح المرحية والنشاط في العمل. لم يكن يعرف أن الشخص القابع في مجبل الزفت المجاور لمعمل الخفان الذي يملكه، لديه ميول إجرامية. وعندما ذهب ربيع فياض إلى معمله لتفقدته بعد اتصال من الناظر، لم يكن يتحسب أن الشخص الموجود في مجبل الزفت سيغدر به بهذه السهولة. هل باتت حياة الإنسان في هذا البلد رخيصة إلى درجة أن يموت دون سبب؟ وهل يحق لأهله وأقاربه وأصدقائه معرفة سبب قتله؟ وهل ستبقى دوافع الجريمة غامضة؟

حضور الدولة أولوية في منطقة عكار، ولا ينوب عنها قبضيات ومجرمون. هذا الكلام هو برسم الأجهزة الأمنية والعسكرية والقضائية التي نحترم ونقدر جهودها ونشاطها على كافة المستويات، على أمل القبض على المتهم الفار من وجه العدالة.

جان كلود ضاهر

من المحرر

تستقبل "الأخبار" رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com. على أن تنطلق الرسالة من أحد المواضيع المنشورة في "الأخبار"، ولا يتجاوز نصها 150 كلمة.

طلب قاضي التحقيق العسكري رياض أبو غيدا في قراره الاتهامي الإعدام لـ 11 شخصاً في تفجير مسجدي السلام والتقوى في طرابلس. هنا ملخص القرار الاتهامي يقابله اعتراض وكلاء المتهمين على القرار الذي وصفوه بـ «المريب»

بعد مرور عشرة أشهر على جريمة تفجير مسجدي السلام والتقوى في 23 آب في مدينة طرابلس، أصدر قاضي التحقيق العسكري رياض أبو غيدا قراره الاتهامي في القضية. طلب أبو غيدا الإعدام لـ 11 شخصاً، بينهم أربعة موقوفين، مانعاً المحاكمة عن كل من أنس حمزة وحسن جعفر ورئيس مجلس قيادة «حركة التوحيد الإسلامي» الشيخ هاشم منقارة الذي كان قد أوقف لأيام بشبهة إخفاء معلومات عن التفجيرين. وظن قاضي التحقيق العسكري بكل من النائب السابق علي عيد وسائقه أحمد العلي، إضافة إلى شهادة شهود وسمير حمود، بجرم المشاركة في تفجير متورطين في تنفيذ التفجيرين وذلك سندا للمادة 222 من قانون العقوبات. لم يستسغ وكلاء المتهمين القرار الاتهامي للمحامية هيام عيد، وكيلة المتهمين علي عيد وأحمد علي وشهادة شهود، عشرات الملاحظات على القرار وأداء المحكمة العسكرية منذ بدء سير الدعوى. ترى عيد أن القرار «جمع بين فئتين منفصلتين تماماً. الأولى هي العصاة الحقيقية التي خططت للجريمة ونفذتها بقيادة الرأس المدبر حيان رمضان الذي لا يزال طليفاً، فيما الفئة الثانية هي مجموعة أحمد الغريب ومصطفى حوري». وكيلة المتهمين الثلاثة تطرح العديد من الأسئلة التي تبدأ من الأخطاء التي اتهموا مجتمعين

بالمشاركة في تفجير المتورطين، «من دون أن يُلحظ أن المشارك الأول في تهريب المتهمين هو من سرب الأسماء إلى الإعلام». ترى عيد أن التجاوزات بدأت منذ بدء المحاكمة. فتقول: «طلبنا شهوداً، لكن لم يستمع إليهم. طلبنا ضم محاضر إلى ملف المحاكمة فلم يُستجِب لمطلبنا»، ثم تُردف قائلة: «الأستاذ علي مش مبلغ ولا جلسة... لم يُستدع ولا مرة أصولاً بورقة جلب»، وتضيف، «حتى لم يتبلغ بصور القرار، بل عرفنا به من الإعلام». وفي السياق نفسه، يبدي وكيل الشيخ المتهم (الموقوف) أحمد الغريب، المحامي حسين موسى، استغرابه من مضمون القرار لجهة «إغراق الشيخ أحمد في القضية، علماً بأن هناك اعترافات لمجموعة أوقف معظم أفرادها، لا ترتبط من قريب أو بعيد بالشيخ، ثبت بالدليل القاطع تنفيذها الجريمة». يستنكر موسى التوصيف الذي أطلقه القاضي أبو غيدا على موكله عندما وصفه في مضمون القرار بـ «خبير أمني بامتياز». يؤكد موسى عدم وجود أي دليل يُدين موكله، متسائلاً: «هل عدة صور مأخوذة عن غوغل إيرث موجودة على هاتف الشيخ تعني أنه خبير أمني... ليس بإمكان أي كان الحصول عليها».

بتقاطع موقف موسى وعيد من صدور القرار الاتهامي أصلاً. يقول موسى لـ «الأخبار» إن «الرئيس أبو غيدا أوقف الملف نحو شهرين، مجزراً ذلك بأنه ينتظر

إحالته على المجلس العدلي»، ويضيف: «ثم فجأة، وبعد صدور مرسوم إحالة ملفات التفجيرات على المجلس العدلي بايام، يُصدر قراره ليأتي مطابقاً لحكم أثار العدو «الخطط اللبنانية لجر مياه الحاصباني (الذي يصب في بحيرة طبرية) من أحد روافده نهر الوزاني». شرارة التهديد حينها كانت

الشيخ أحمد التوصيف الصحيح». بين عيد والغريب وحال الاستياء التي خلفها القرار الاتهامي، رأى الشيخ هاشم منقارة في حديث إلى «الأخبار» أن «القرار الاتهامي سرع في رفع الظلم عني وأظهر الحقيقة»، مشيراً إلى أن «حيثيات

لم يستسغ وكلاء المتهمين القرار الاتهامي (أرشيف)

تقرير

هلك يخوض لبنان معركة نهر الوزان

عاماً، خاضت المقاومة والجيش معركة خرائط وحقوق لتثبيت لبنانية نهر الوزاني. لكن ترسيم الخط الأزرق (وضع لمساته عليه تيري رود لارسن)، قسم النهر إلى قسمين يقطع الخط الأزرق الوهمي في وسطه، جاعلاً الضفة الشرقية للنهر في أراضي الجولان المحتلة. لكن لبنان رفض الترسيم، معتبراً أن القسم الشرقي أراض لبنانية. الصراع على النهر لم يتوقف منذ ذلك الحين، لكنه استعر في الأعوام الأخيرة بعد قيام عدد من أبناء المنطقة بافتتاح متنزهات على الضفة الغربية حولت وادي الوزاني إلى قبلة سياحية تواجه الشريط الشائك والمواقع العسكرية المعادية المنتشرة فوق التلال. ويهدف التأثير على عمل المتنزهات وترهيب روادها، لجأ العدو إلى أساليب عدة. ميدانياً، شق طريقاً تمتد من أعلى التلال نزولاً نحو النهر على بعد أقل من 20 متراً من الضفة. ويتعمد جنوده ولا سيما خلال الموسم السياحي تسيير دوريات راجلة عند الضفة الشرقية، متخذين مواقع قتالية ومصوبين رشاشاتهم باتجاه المتنزهات ومسلطين الكاشفات الضوئية في الليل. أما

دبلوماسياً، فقد وجه تهديداً رسمياً للبنان لمنع السباحة في النهر، محذراً من يتخطى الخط الأزرق الوهمي بإطلاق النار عليه. نهاية العام 2012، أثار العدو «الخطط اللبنانية لجر مياه الحاصباني (الذي يصب في بحيرة طبرية) من أحد روافده نهر الوزاني». شرارة التهديد حينها كانت

يتعمد الاسرائيليون خلال الصيف تسيير دوريات راجلة عند الضفة الشرقية للنهر (أ ف ب)



كلام في السياسة

سلاح كيماوي في لبنان؟!

اللبنانية كما كل سياسيتها، وأخيراً نظراً إلى تعطش المشاهد إلى أي «أكشن» في تلك الأيام، من كرة السلة إلى الفضاء...

في بلد مثل لبنان، الفرصة الوحيدة إذن لمعرفة شيء من فضائح حكمانا، هو انتظار خلافاتهم. ولذلك حين تستمر تلك الخلافات والاختلافات تحت شعار حكومات الوحدة الوطنية، يكون الصمت المطبق والتعمية الكاملة. كأنه قانون صمت المافيات، «أومرتا»، يصير دستور البلد. الجميع راض، الجميع ضاحك زاه. لا خبر ولا من يخبرون. في جدول أعمال جلسة مجلس الوزراء قبل أيام، ورد بند أخير يتناول في شكل عملي، بمعزل عن ديباجته اللغوية، تغطية كل ممارسات حكومة نجيب ميقاتي في فترة استقالته. أكثر من 470 مخالفة، أريد غسلها بمسحة واحدة من ماسح «المصلحة الوطنية». كل مخالفات الميثاق، بعد التعميم المسخ لرئاسة ميقاتي - بوجي الشهيرة عن تصريف الأعمال، كل القفزات البهلوانية فوق الدستور والقوانين والأصول، تغطيها «المصلحة الوطنية» بسطر. بين المخالفات، على سبيل المثال لا غير، أن طائرة أجنبية حطت ذات يوم في مطار بيروت، وعلى متنها حمولة من نوع أسلحة الدمار الشامل. علماً أن عبورها «ترانزيت» في بيروت تم يومها خلافاً للأصول، وانتهاكاً لكل القوانين اللبنانية، وحتى في استباحة صارخة لسلامة لبنان واللبنانيين. لكن «المصلحة الوطنية» تغطيها اليوم، مع مفعول رجعي. لا مفعول رجعي لراتب المعلم المسكين. لكن كل المفعول الرجعي المصلحي متوفر لارتكابات أحد عشر شهراً ومخالفات نسفت كل أسس الدولة. بعد «بابور» طرابلس الذي اختفى وتبخّر، الآن تختفي طائرة بكاملها. حتى رائحة «الكيماوي» المنقول عليها «شطفته» المصلحة الوطنية القاضية بقطع الحس والصوت والشفة، لمجرد أن مصالح سلطوية كبرى تطيح على نار بحصية عقيمة.

من يفتح هذه الملفات الثقيلة في بلدنا؟ الإعلام المهذب؟ الناس المقهورون؟ صندوق الاقتراع الممنوع؟ القضاء؟! على سيرة القضاء، يتندر أهل العدالة أخيراً بتعيين 22 قاضياً جديداً. اجتازوا جميعاً مباراة الدخول إلى سلك الحق والعدالة. مباراة يعرف القاضي والداني أن معدل النجاح فيها هو 60 على مئة. يتندر أهل العدالة أن ثمانية من الناجحين لم يُعلن مجموع نقاطهم، فيما نصف الناجحين الآخرين صودف أن مجموعهم كان 60 بالتمام! من يفتح تلك الملفات الثقيلة؟ ربما أحد المغفلة نقاطهم، ذات يوم من أيام خلاف زعيمين في مزرعة لبنان. في مجاهل أفريقيا ثمة مثل يقول أنه حين تتصارع الفيلة يُسحق العشب تحتها. أما حين تتصارع الفيلة... فيسحق العشب تحتها أيضاً.

جان عزيز

الأكد أن أسوأ أنظمة الحكم في الدول المتخلفة، يتمثل في الصيغ التوافقية أو الائتلافية الواسعة للحكومات. باختصار، لبنان يعيش اليوم أسوأها إذن. هذا ما يؤكد اطلاع عابر على جدول واحد من جداول أعمال «حكومة المصلحة الوطنية» الحالية. ففي بلد مثل لبنان، لا يمكن الرهان على عراقلة مؤسسائنا الدستورية، لكشف الفضائح. ولا يمكن التعويل قطعاً على أخلاق المسؤولين لتجنب الكباثر. ولا نحبنا، لسوء الحظ، في بلد حيث الثقافة السياسية للمواطنين أو الحس المدني للراي العام، كافيان لوحدهما من أجل ردع أي رجل سلطة عن صرف نفوذه فيها أو الاستفادة من مغانمها أو استباحة المال العام أو الحق العام. وطبعاً لا يمكن في بلد مثل لبنان الاتكال على وسائل الإعلام وحدها، لجزر أهل السلطة عن غيهم أو جعلهم يحسبون ويتحسبون لأي فجور من قبلهم. فإعلامنا في معظمه في أزمة. ليس أسطع من عوارضها، أن جلّه مملوك من السياسيين مباشرة، وممول منهم مباشرة أو مداورة، ومحاسب من إدارتهم ومساعل من سلطنتهم نفسها. وأخيراً وليس آخراً، مزحة في بلد مثل لبنان الركون إلى القضاء، من أجل إصلاح عوجاج السلطات الأخرى. يكفي التذكير والاستذكار بأن القضاء في لبنان ليس سلطة دستورية مستقلة، إلا على ورق الدستور وفي حبره. أما على الأرض وفي أسود الأحكام، فمسألة أخرى تبعد عن الاستقلالية، بعد لبنان نفسه عن الاستقلال.

هكذا لا يمكننا في بلد مثل لبنان الاعتماد على أي مما سبق، من أجل اكتشاف ارتكابات الحكام والسياسيين. ولو مجرد المعرفة الحشرية العاجزة كلياً عن المحاسبة أو المساءلة أو الإصلاح. لفترة طويلة كان الملائد الوحيد للاطلاع على بعض أسرار مغارة الحكم عندنا، هو انتظار خلافات سكانها في ما بينهم. فيعمدون إلى نشر بعض غسيلهم. فنطلع ونتسلى، قيل أن ننسى ونعود فننتظر حفلة غسيل تالية. مثلاً، ذات يوم بلغ التوتر ذروة بين الرئيس الراحل رفيق الحريري والرئيس السابق أمين الجميل. فسمعنا على شاشات التلفزة كيف أن «أحدهم» جاء يتحدث مع مستشار الجميل يومها، عن مبلغ بعشرات الملايين، مقابل كرسي رئاسة الحكومة في لبنان. مثل آخر، يوم كان «مشروع الدولة الأمنية» في الزمن السوري على صراع شرس مع «مشروع الشركة الحربية». أيضاً كانت فرصة لاستعراض جميل، بكل الأسلحة والأعيرة، عن عورات الطرفين. استعراض تحول في ذلك الزمن إلى مسلسل طويل، على مدى أعوام. نظراً إلى كثافة «المادة»، كما إلى إفاضة أسياد ذلك الزمن من إذلال الحياة السياسية

مسجدين



القرار أخرجتني من هذه القضية وأثبتت زيف الاتهامات التي سبقت بحقي». أما في الحقيقات، فقد أعاد القرار الاتهامي رسم سيناريو التفجيرين. انطلق من توافر معلومات لدى «فرع المعلومات» عن تكليف المدعي عليهما

الشيخ أحمد الغريب ومصطفى الحوري، من قبل النقيب في الجيش السوري محمد علي، بالإعداد لتنفيذ عمليات تفجير في طرابلس لاغتيال شخصيات دينية وسياسية. واعتبر القرار الاتهامي أن الغريب، وهو «خبير أممي بامتياز»، وافق على تفجير مسجد التقوى واغتيال شخصيات بينها الشيخ سالم الرفاعي واللواء أشرف ريفي والنائب خالد الضاهر وعميد حمود. وسرد أن الغريب بدأ بخطوات تحضيرية وجدد مصطفى الحوري للقيام بعمليات المراقبة لكونه إعلامياً ولا يثير الشبهات، لكن النقيب السوري لم يتصل بالغريب لتنفيذ التفجير. وأدعى أبو غيدا عليهما بجناية تاليف عصابة لارتكاب الجنايات على الناس والنيل من هيبة الدولة، وهي مواد تصل عقوبتها إلى الإعدام. ثم انتقل أبو غيدا بوقائع القرار إلى مجموعة الشيخ حيان رمضان التي يتهمها بتنفيذ التفجيرين. وبحسب القرار الاتهامي، طلب النقيب السوري من رمضان تنفيذ التفجيرين. وقام الأخير بتجنيد يوسف دياب وخضر شدود وأحمد مرعي وسلمان أسعد الذين نقلوا السيارتين المفخختين من سوريا إلى جبل محسن، ثم عمدوا إلى تفجيرهما أمام المسجدين، فأدعى عليهما بمواد تصل عقوبتها إلى الإعدام. وأدعى القاضي أبو غيدا على النقيب السوري محمد علي والسوريين ناصر جويان وخضر العيروني لكونهم المخططين والمحركين الأساسيين للشيخ حيان رمضان، فطلب لهم الإعدام. ومنع أبو غيدا المحاكمة عن الشيخ هاشم منقارة بحكم تراجع الغريب عن إفادته الأولية التي أدلى فيها بأنه أعلم منقارة بتخطيط سوري لتفجيرات وعمليات اغتيال في طرابلس.

(الأخبار)

تقرير

«جهوزية» إسرائيل للحرب: مساحيق غسيل

يحيى دبوقة

تطول. إلا أن المشترك في ما بينها هو إفهام متلقي التاكيدات عن الجهوزية بأن «دروس وعبر» حرب 2006، قد استخلصت بالفعل، وأن الفشل في تلك الحرب لن يتكرر. كان على الجيش أن يؤكد هذه الجهوزية سنوياً، وأن يفهم الإسرائيليون، في موازاة أعدائهم، بأن كل الشغور قد حلت. يرتبط ذلك بتشجيع المتجندين على الانضمام إلى أسلحة معينة شهدت تراجعاً كبيراً في أعقاب الحرب، كما هي حال سلاح المدرعات، بعدما تحولت الميركافا من حصن يهرب إليه الجنود في المعركة إلى غرفة معدنية قد تنفجر في أي لحظة، إذ تراجعت نسبة الانضمام إلى هذا السلاح، من 6 طلبات لكل موقع، قبل الحرب، إلى طلب واحد لكل 6 مواقع، ما بعد الحرب. في الوقت نفسه الذي تؤكد فيه عدم الاستهانة بقدرات الجيش الإسرائيلي، لكن السؤال الدائم، برسم الجهوزيات الإسرائيلية المتكررة سنوياً، هو الآتي: إن كان جيش الاحتلال جاهزاً لخوض الحرب ضد حزب الله، وأنه قادر على تحقيق النصر المؤزر، في موازاة التأكيد على تعاضد تهديد الحزب استراتيجياً، فما السبب الذي يمنع تل أبيب من تفعيل هذه الجهوزية وإنهاء حزب الله دفعة واحدة؟ سؤال مناسب جداً إزاء كل التهديدات الإسرائيلية السابقة والحالية واللاحقة، والجواب عنه لن يكون صعباً.

«إسرائيل ديفنس» العبرية، المتخصصة بالشؤون الأمنية والعسكرية. التأكيد المنقول عن مصدر رفيع المستوى في الجيش الإسرائيلي يشير إلى إنهاء «تغييرات جديدة مهمة، وهي تتعلق بثورة عملياتية، ومنها تغيير في بنية الجيش البري ومضاعفة قدرة النيران عن بعد، وتفعيل سلاح الاستخبارات بصورة ناجعة، وتغيير مهمات سلاح الجو والبر والبحر بصورة مدمجة... وغيرها».

يشدد التقرير على «ثورة الاتصالات» في الجيش، التي تربط المستويات الميدانية بالمستويات القيادية، أيضاً بقدرة الاتصال المباشر مع سلاح الجو في «الزمن الحقيقي للمعركة»، وبحسب المصدر الرفيع، فإن «هذه المهمة كانت في صلب جهود الجيش، وقد أعلن عنها رئيس الأركان العامة، بني غانتس، كهدف أساسي في عام 2014»، علماً بأن ثورة الاتصالات كان قد أعلن عن إنجازها مراراً وتكراراً خلال عروض الجهوزية المتتالية في السنوات الماضية، بما يعرف بمشروع «تسايد» - الجيش الرقمي الديقيتالي، وإذا كان غانتس قد أكد أن العام الجاري هو عام جهوزية «تسايد»، فهذا يعني أن كل التقارير السابقة عن إنجاز المشروع تقارير غير دقيقة ودعائية، لا أكثر. قائمة الجهوزية الإسرائيلية المستدامة، على شاكلة مشروع «تسايد» وغيره،

أنهى الجيش الإسرائيلي تدريباته واستعداداته، ويات جاهزاً، هذه المرة، للحرب المقبلة مع حزب الله. مقولة دائمة وثابتة، يرددها سنوياً، وربما شهرياً، ضباط جيش الاحتلال منذ أن انتهت الحرب عام 2006. التأكيد المتكرر للجهوزية يأتي دائماً قياساً بالعام الذي سبق. هكذا مثلاً، كان الجيش الإسرائيلي جاهزاً لخوض الحرب عام 2007، وأنه هذه المرة سيحقق الانتصار الساحق والمحاق، ثم جاءت جهوزية عام 2008، التي أكدت، وهذه المرة أيضاً، أن الجيش بات بالفعل جاهزاً لخوض الحرب، وبعدها ذلك عام 2009، وصولاً إلى العام الجاري 2014.

وإذا كان الجيش الإسرائيلي قد أنهى جهوزيته عام 2014، فهذا يعني إقراراً بصورة غير مباشرة بأنه لم يكن جاهزاً عام 2013، فضلاً عن السنوات التي سبقت ذلك. تشبه هذه الجهوزية حملات الترويج الإعلانية لمساحيق الغسيل، التي تؤكد أن المسحوق بات جاهزاً للتنظيف بصورة مختلفة تماماً عما سبق، وأنه هذه المرة ينظف بصورة فاعلة، وهو أيضاً إقرار بأن المسحوق كان فاشلاً في التنظيف، بل إن حملات الترويج السابقة كانت كاذبة. آخر تأكيدات جهوزية الحرب المقبلة ورد في تقرير حديث نشر أخيراً في مجلة

استغلت الغياب الرسمي الصيف الفائت، وتوجت اعتداءاتها في الوزاني بمنع أصحاب المنتزهات من تنظيف مجرى النهر وهددت من يقترب منه بقصد السباحة. في مثل هذه الأيام من العام الفائت، وقفت قوتان تابعتان للجيش اللبناني وقوات اليونيفيل لتمنعا الجرافات من توسيع المجرى وتنظيفه من مخلفات عواصف الشتاء، «خشية تنفيذ العدو تهديده بإطلاق النار على الجرافات».

لم يتحد الطرف اللبناني التهديد الإسرائيلي. كل ما حصل، هو مبادرة قيادة اليونيفيل لترويج اقتراحات منها تولي بلدية الوزاني تنظيفه تحت إشراف اليونيفيل. جميع الاقتراحات لم ترض العدو. انقضى الصيف الماضي كما أرادت إسرائيل، فيما كان الجيش والداخل اللبناني منشغلين بالعمليات الإرهابية. حمدان نقل عن سيراً وضع رزمة من الخيارات التسوية التي ترضي العدو وتسمح لأصحاب المنتزهات بتنظيف المجرى، منها استعداد اليونيفيل للقيام بالمهمة مستخدمة آلياتها. لكن ماذا لو تمسكت إسرائيل برفضها، هل يمنحها لبنان صيفاً آخر؟

جي؟



منم العدو أصحاب المنتزهات من تنظيف النهر وهدد من يقترب منه بقصد السباحة



شكلت غطاء ليس لمنع اللبنانيين من الاستمتاع بأراضيهم المحررة فحسب، بل للقيام بأعمال جرف وتعديات في أراضي الجولان تؤدي على نحو تدريجي إلى تغيير في معالم الحدود الدولية وتخالف القرار 1701 الذي نص على منع تغيير معالم الأرض المحتلة.

بمواجهة المخطط المعادي، ماذا فعل لبنان؟ بالنظر إلى الخطوات الرسمية المتخذة، يبدو كأن الحكومة نسيت أول حدود الوطن في الوزاني. إسرائيل

الجيش يقترب من حسم معركة

طالت معركة بلدة المليحة. فالبلدة المحاذية لدمشق تراها فصائل المعارضة بوابة الغوطة الشرقية. في نداءات الاستغاثة، وضع المعارضون معادلة تقول: «إذا سقطت المليحة تسقط الغوطة». لهذا السبب، استشرسوا في صدّ هجمات الجيش السوري عليها، قبل ان تبدأ صفوفهم بالاهتزاز

أحمد حسان - باسك ديوب

شهد اليوم الثاني والأربعون للمعركة العسكرية في مدينة المليحة في الغوطة الشرقية في ريف دمشق تقدماً ملموساً للجيش السوري، حيث تمكّن من التوغّل في عمق الأحياء الجنوبية للمدينة، التي كانت حتى أمس ترزح تحت سيطرة مقاتلي «الجبهة الإسلامية - جيش الإسلام». مصدر عسكري أكد لـ«الأخبار» أنه: «قد لا تحتاج العملية العسكرية إلى أكثر من ساعات ليتم إعلان المليحة منطقة خاضعة بكاملها للجيش السوري».

وكان الجيش خلال ساعات الفجر الأولى قد تمكّن من التصدي لأكبر عملية تسلل إلى المليحة من قبل

الجماعات المسلحة، حيث «أقدمت مجموعة من عناصر كتائب المعارضة الموجودة في جسرين، وتعدادهم 200 مسلح، على التسلل نحو مدينة المليحة. ولدى محاولتهم الدخول من البوابة الشمالية للمدينة، قصفتهم الطائرات الحربية، ما أدى إلى مقتل وجرح عدد كبير منهم».

وبعد هذه العملية، توغّل الجيش في المليحة انطلاقاً من أربعة محاور، شبعاً وجرمانا وطريقي دير العاصير والخيار، ما أدى إلى تسارع انهيار دفاعات مقاتلي المعارضة المسلحة، وانحسارهم إلى الأحياء الشمالية للمدينة. وخلال التوغّل، دمر الجيش عدة أنفاق كان المسلحون قد حفروها في الأحياء الوسطى من المدينة.

من قصف «الجبهة الإسلامية» لبلدة البريج في حلب أمس (الأناسول)

«داعش» يهاجم عين عرب

هاجمت مجموعات من تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» (داعش) منطقة عين عرب (شمال حلب) واشتبكت مع «وحدات حماية الشعب» الكردية. وتمكّن تنظيم «داعش» من السيطرة على نقطة دفاع متقدمة لـ«الوحدات». وقال مصدر في «وحدات الحماية» لـ«الأخبار» إن «هجوم الإرهابيين على القرى الكردية المسالمة جوبه بدفاع مستميت من مقاتلي الوحدات، فسقط 13 شهيداً، بينهم 3 مقاتلات احتجز داعش جثثهن». وفي منبج، شمال شرق حلب، أكد مصدر معارض أن مجموعات من «الجبهة الإسلامية» تمكنت من طرد مسلحي «داعش» من قرى سيني وخرس. وتستمر المعارك العنيفة بين تنظيمي «جبهة النصرة» و«داعش» في دير الزور، حيث سيطرت «النصرة» أمس على قرية الصبحة، إثر معارك ضارية أدت إلى مقتل 23 مقاتلاً.

(الأخبار)

مساعدة عمر الشيشاني: المحيستاني مشروع احتيالي

جاء بها معه من الخارج. كل وعده كانت محاولات لإقناع عمر بالتراجع عنبيعة الدولة (داعش). يسعى لتكون المشاريع مركزية في يده، ليرجع الجميع إليه من الناحية الشرعية والتسليح وغيرها».

«أحرار الشام» أداة استخبارية

ويؤكد المهاجر أنّ «عشاء العمل الجهادي» قد شهد طرح أحد الحاضرين أوراقاً تسلمها من أحد قادة «لواء صقور الشام» تشرح مخططاً جديداً يجري الإعداد له في تركيا تحت رعاية بعض الدول الخليجية. و«تشارك في هذا المخطط جماعات كثيرة، وغايته تقسيم الشام 3 أقسام: قسم أخضر (المجلس العسكري والأركان)، وقسم أصفر (بعض الكتائب الإسلامية)، وأحمر ممثلاً بالدولة الإسلامية». والهدف من المخطط وفقاً للمهاجر، «جمع الجماعات ضد الدولة وطرح مشروع إسلامي بديل لا يخيف الغرب». ويشرح المهاجر أنّ الحاضرين طلبوا من الشاب ذكر أسماء الجماعات المشاركة فطرحها، وكان على رأسها «حركة أحرار الشام» وغيرها. ويؤكد المهاجر أنّ هذا المخطط «قد نُفذ، وهو الجبهة الإسلامية».

منا الجلوس منفردين أنا وهو وعمر فخطب عمر بالنظر في بيعة كتيبة المهاجرين للدولة الإسلامية وعدم الاستعجال فيها». كذلك «اتصل (عبد العزيز) الطريقي (أحد أبرز المشايخ السعوديين الداعمين للجهاديين) بعمر الشيشاني. وكلمه 51 دقيقة، نصفها يمدح فيها الشيشاني ويثني عليه. وأما الباقي فكان يحاول إقناعه بترك الدولة (داعش). فقال له عمر أنا عسكري ولست شريعياً، هذا الكلام ناقش فيه الشرعيين. وبعد المكالمة قال لي عمر: هذا الرجل خبيث». ويوضح المهاجر أنّ الطريقي هو «الأمر النهائي». والمحيسي لا يُقدم الدعم لأي جهة إلا بأمره. ويؤكد أنّ المحيسي راح يماطل في تلبية طلبات الشيشاني، وعلى رأسها تأمين مضادات طيران. ويؤكد أنه «لم يصل لعمر الشيشاني وكتيبته، ولا للدولة الإسلامية من المحيسي ولا ليرة، سوى 5000 يورو قدمها لمعركة الشيخ سعيد، وكانت هذه مشاركته الوحيدة. ولم نجد منه سوى الكلام المعسول والوعود الكاذبة». وأخيراً يلخص المهاجر حال المحيسي بأنه «يستغل الدعم ليطرح المشاريع (السياسية لتوجيه عمل المسلحين) التي

من الشيشاني «توفير المكان والحماية للمشروع». ودعا المهاجر (ودائماً وفقاً لتغريداته) المحيسي والشيشاني إلى وليمة عشاء تباحث خلالها في «المشروع». وحرص المحيسي على توثيق اللقاء بصور جمعته مع عمر الشيشاني، بحجة «إغاظة الأعداء». قبل أن «يتبين أنه استخدم اسم عمر لأمرين: جمع الأموال، وليعطي نفسه الشرعية ويعلي من شأن نفسه، حيث إنه نكرة في الشام وقتها».

وبعد أيام طلب المحيسي لقاءً آخر. وأمر الشيشاني المهاجر بإعطائه مقرأً لآلات المزعومة. وفي الاجتماع «طلب

صهيب عنجرتي

«المحيسي مشروع احتيالي». هكذا عنون «الشيخ أبو الوليد المهاجر» سلسلة تغريدات له عبر موقع «تويتتر»، اعتبرها «شهادة» حول الشيخ السعودي عبد الله المحيسي، أحد أبرز عزّابي «جهاديي جبهة النصرة والجبهة الإسلامية». وأبو الوليد المهاجر، هو أحد مساعدي «الجهادي» الشيشاني الأبرز، والقائد العسكري في تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» عمر الشيشاني (طورخان باتيرشغلي). وسرد المهاجر ما قال إنه وقائع لقاء المحيسي بالشيشاني وحيثياته: «بعد دخول المحيسي للشام، وبالتحديد في حلب، اتصل أحد الإخوة، وقال إن الشيخ المحيسي يريد مقابلة شيخنا عمر الشيشاني فرحبت بالأمر وفرحت. حيث إن نغير طلبة العلم كان نادراً فأصبحنا نفرح بأي شخص والله المستعان». ووفقاً للرواية، فقد التقى المهاجر بالمحيسي لمعرفة الغرض من لقائه بالشيشاني، فقال المحيسي إنّ لديه مشروعاً لخدمة «المجاهدين». ويقوم على «جلب آلات من تركيا لتصنيع الذخيرة». وكان المطلوب

مشروع المحيسي لخدمة «المجاهدين»: جلب آلات من تركيا لتصنيع الذخيرة

لا تتوقف فضائح

«الجهاديين» وداعميهم.

الجديد في هذا السياق ما

كشفت عنه أحد مساعدي عمر

الشيشاني. يسرد أبو الوليد

المهاجر وقائع لقاءين جمعا

بين الشيخ السعودي عبد الله

المحيسي والشيشاني، متهماً

الأول باستغلال اسم الثاني

لجمع الأموال، والاحتيال على

الداعمين

مركبة المليحة



وفي موازاة ذلك، ارتفعت وتيرة المعارك في حي جوبر الدمشقي على الأطراف الغربية للحي، حيث استهدف الجيش أحد تجمعات مقاتلي المعارضة المسلحة بالقرب من طريق المتحلق الجنوبي - امتداد عين ترما، ما أدى إلى سقوط أكثر من عشرين مسلحاً تابعين لـ «الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام» خلال القصف، وعدد آخر من الجرحى.

وفي السياق، تستمر الاشتباكات المتقطعة في مخيم خان الشيخ (الريف الجنوبي) في كل من منطقتي المزارع والقصور، بالتزامن مع قصف مدفعي تشنه وحدات الجيش انطلاقاً من تلة الكابوسية. وتواصل الطائرات الحربية استهدافها لتجمعات «جبهة النصرة» في الجبل الغربي من مدينة الزبداني،

ارتفع عدد

ساعات تقنين الكهرباء في دمشق إلى 16 ساعة يومياً

في ظل رفض مقاتلي «الجبهة» الانسحاب من البلدة، علماً بأنهم كانوا قد تعهدوا بالانسحاب أمام المسلحين المحليين منذ يومين، في إطار التسوية التي تم الاتفاق عليها برعاية لجان المصالحة.

على صعيد آخر، شهدت أحياء العاصمة السورية تراجعاً نسبياً في عدد قذائف الهاون التي تطلقها فصائل المعارضة على الأحياء المدنية، إذ «اقتصرت» العدد أمس على قذيفتين، إحداهما في حي العمارة، بالقرب من الجامع الأموي في دمشق، والأخرى على سطح المكتبة العادلية في سوق الحميدية، حيث اقتصرت أضرار القذيفتين على الماديات.

على صعيد آخر، ارتفع عدد ساعات تقنين الكهرباء في العاصمة من 12 ساعة إلى 16 ساعة يومياً، بعدما عاود المسلحون استهدافهم لخطوط الغاز. كذلك، تشتكي بعض المناطق الجنوبية في دمشق من انقطاع مستمر للمياه منذ ثلاثة أيام، نتيجة للتخريب الحاصل في شبكات المياه وتأثير انقطاع الكهرباء على تلك الشبكات.

الجيش يصعد عملياته في حلب في موازاة ذلك، عادت السخونة إلى جبهة الجوبة - الليرمون في حلب، حيث شنت وحدات من الجيش السوري هجمات عنيفة على مبان كان قد سيطر عليها المسلحون بعد إطلاقهم عملية «غزوة بتر الكافرين».

ودارت اشتباكات عنيفة من مسافات قريبة في مبنى القصر العدلي الجديد وهو قيد الإنشاء. وقال مصدر في اللجان الشعبية لـ «الأخبار» إن «مجموعة من الإرهابيين حوصرت في مبنى القصر العدلي، وإن سيارة مزودة برشاش ثقيل دمرت بمن فيها من المسلحين ظهر الاثنين».

وشمال منطقة الزهراء، اقتحم الجيش و«لواء القدس» عدة كتل سكنية كان خسرها إبان تصعيد هجوم المسلحين الشيشان على منطقة دوار المالية. الاشتباكات امتدت وفق مصدر عسكري لـ «الأخبار» إلى مختلف أنحاء الليرمون، وسط تقدم لمجموعات الاقتحام التابعة للجيش.

وتابعت وحدات الجيش تقدّمها في محور المدينة الصناعية وتمكنت من الوصول إلى مدخلها الغربي القريب من قرية حيلان.

في سياق آخر، لم تمض 24 ساعة على الاتفاق الجديد الذي توصلت إليه «مبادرة أهالي حلب» حول الكهرباء حتى عادت الجماعات الإسلامية التي تسيطر على محطة التحويل إلى قطع الكهرباء عن المدينة. وفي المقابل، بدأ ضخ مياه الشرب من بحيرة الأسد على نهر الفرات إلى مدينة حلب، بعد اتفاق بين الهلال الأحمر السوري والجماعات الإسلامية التي تسيطر على محطة البابيري (90 كلم شرقي حلب).

تصفية قيادي في «جيش الإسلام» «كنا دماً واحداً» «فما الذي جرى؟»

رياض دمشقي - أحمد حسان

ضربة قاسية. وسرعان ما وجّه التنظيم أصابع الاتهام إلى كل من «النصرة» و«الحر» في اغتيال خبية.

ويعدّ أبو عمار خبية أول الداعين إلى حمل السلاح في دوما. وبعد انتشار السلاح في المدينة، استثمر علاقات عائلته الجيدة مع عائلة علوش الدومانية ليتقرب من الرمز الأبرز في دوما زهران علوش، وليتولى بعدها مناصب قيادية في تنظيمات الغوطة الشرقية. ويعدّ «لواء شهداء دوما» من الأطراف الأساسية المقاتلة في الغوطة الشرقية، ويعمل هذا التنظيم في إرسال ما يشبه القوات الخاصة نحو مناطق القتال الساخنة في الغوطين.

وبرز اسم خبية عام 2012 عند إعدامه 36 مجنّداً سورياً عند حاجز الرابية في دوما. ثم عاد ظهور اسمه العام الماضي عندما أعدم 9 شبان مسلحين، على خلفية اتهامهم بالتعامل مع الدولة السورية.

وخلال تشييع خبية في دوما ظهر أمس، اتهم أبو صبحي طه، أحد قادة «جيش الإسلام»، من «نفذوا عملية الاغتيال بأنهم خرق أحدته النظام في صفوفنا. فهذه المدينة التي قاومت بالحجر وحملت السلاح، لا يصح أن تقدم هذه النماذج اليوم». وانتقد طه عدم وحدة الصف المعارض داخل دوما، معلناً أن هناك فرصة «يوميين اثنين، فإن لم يكن هناك وحدة، فأنا أول الخارجين إلى المنزل». وأعلن، أيضاً، رئيس «مجلس الشورى» في الغوطة الشرقية، الشيخ أبو نعمان دلوان، «تبرؤه الديني» من كل مشارك في العملية، متسائلاً: «كنا دماً واحداً وعدونا معروف ومشارك، فما الذي جرى؟».

انقسمت التشكيلات العسكرية المعارضة في الغوطة الشرقية حول رؤيتها لمجريات معركة المليحة. خلاف ما لبت أن تحوّل إلى صراع أدى إلى اغتيال عدنان خبية، أحد أهم قادة «جيش الإسلام»، إذ عقب تقدم الجيش السوري في المليحة، برز تقديراً عند المعارضة؛ الأول تبناه كل من «جبهة النصرة» و«الجيش الحر»، وهو القائل بضرورة الرضوخ للأمر الواقع والانسحاب من المليحة، حيث تعطى الأولوية لتحسين الدفاعات في مدينة زبدان، منعاً لتقدم الجيش نحو عمق الغوطة الشرقية، بينما يتبنى الطرح الآخر الزجّ بكل قوى المعارضة في معركة المليحة، لما لها من مركزية بالغة في جبهة الغوطة الشرقية. التيار الآخر تبناه قيادات «كتائب» محلية، وعلى رأسها «جيش الإسلام» و«لواء شهداء دوما»، التي ترى في سقوط المليحة سقوطاً متتالياً، يبدأ في كفرنطنا ولن يتوقف قبل سقوط دوما، البوابة الشمالية للغوطة. احترم الخلاف بين التيارين أول من أمس، بعد اغتيال أبو عمار خبية، «قائد سرية القيادة» في «لواء شهداء دوما»، وأحد الداعين الرئيسيين إلى الشراسة في القتال داخل المليحة.

جاء اغتيال «اليهودي»، كما تطلق باقي الفصائل عليه، في ظروف غامضة أول من أمس داخل مدينة دوما، عندما أقدمت مجموعة مجهولة على استهدافه بثلاث طلقات، استقرت واحدة منها في عنقه، ليتلقّى بذلك القائد الأول لـ «جيش الإسلام» زهران علوش

واشنطن: «الائتلاف» ممثل شرعي للشعب السوري

المزمع إجراؤها في الثالث من حزيران المقبل. وحسب وكالة «سانا»، فإن رسائل الدعوة وجهت إلى كل برلمانات روسيا والصين والهند وجنوب أفريقيا والبرازيل وفنزويلا وكوبا ونيكاراغوا وبوليفيا والإكوادور وأرمينيا. إلى ذلك، ذكرت صحيفة «كوميرسانت» الروسية، أمس، أن موسكو تخطط لتسليم سوريا أول دفعة من طائرات التدريب والقتال «بناك - 130» بحلول نهاية العام الجاري، كما أنها تسعى لتنفيذ كامل هذه الصفقة الموقعة مع دمشق لتوريد الطائرات عام 2016. ونقلت الصحيفة عن مصدر قريب من شركة «روس أوبورون إكسبورت» التي تدير تصدير الأسلحة الروسية إلى الخارج، أن دمشق ستتسلم بحلول نهاية العام الجاري 9 طائرات، وفي عامي 2014 و2016 ستتسلم 12 و15 طائرة على التوالي بدورها، نقلت وكالة «نوفوستي» عن مصدر روسي أنه قد جرى إنتاج الطائرات الأولى المخصصة لسوريا، لكن الأمر يحتاج إلى اتخاذ قرار سياسي كي يتم تزويد الطائرات بمحركات وتسلّمها.



خلال توزيع وكالة «الأونروا» لمساعدات في حي الأمين الدمشقي أمس (أ ف ب)

إلى أن الإجراء الأميركي يعتبر «ضربة دبلوماسية» لشرعية الرئيس بشار الأسد.

وأوضحت المسؤولة الأميركية أنّ واشنطن ستزيد مساعدتها غير الفتاكة «لمقاتلي المعارضة المعتدلة» وستقدم مساعدة إضافية بقيمة 27 مليون دولار، ما يرفع القيمة الإجمالية للمساعدة إلى 287 مليون دولار، لكنها لم تحدد ماهية هذه المساعدة، مع إقراره بوجود «اختلال في التوازن العسكري».

والإجراء الأميركي الجديد يأتي بعد شهرين من إغلاق الولايات المتحدة للسفارة السورية في واشنطن.

ونقلت قناة «الميادين» عن مصادر في وزارة الخارجية الأميركية أن «الائتلاف» لن يمنح حق تسلّم مبنى وموجودات السفارة السورية أو القنصليات».

في سياق آخر، دعا رئيس مجلس الشعب السوري محمد جهاد الحام رؤساء مجالس الشعب والنواب والجمعيات الوطنية في عدد من «الدول الصديقة» إلى إيفاد مجموعة من أعضاء برلماناتها والمختصين في الشأن الانتخابي لمراقبة الانتخابات الرئاسية

في تصعيد محسوب، وضمن «الخيارات المتاحة» التي دأبت واشنطن على تنفيذها في مواجهة الحكومة السورية ودعماً لـ «المعارضة المعتدلة»، أعلنت الولايات المتحدة الاعتراف بـ «الائتلاف» المعارض ممثلاً شرعياً للشعب السوري. وقالت نائبة المتحدثة باسم وزارة الخارجية، ماري هارف، إن مكتب ممثل «الائتلاف» في واشنطن سيعتبر بعثة دبلوماسية، غير أن مندوبه لن يتمتع بالحصانة الدبلوماسية.

القرار الذي جاء قبل حوالي شهر من الانتخابات الرئاسية السورية، التي وصفها واشنطن بالمهزلة، «يهدف إلى تعزيز المعارضة السورية المعتدلة ومواكبة جهودها لمساعدة جميع من يحتاجون إلى مساعدة في سوريا»، حسب هارف. ويأتي ذلك عشية قيام رئيس «الائتلاف» أحمد الجربا بزيارة لواشنطن.

ورأى الجربا، تعليقاً على هذا الإجراء، «أنها مرحلة مهمة على طريق سوريا الجديدة على صعيد الاعتراف بها على الساحة الدولية وعلى مستوى علاقات السوريين مع الولايات المتحدة»، لافتاً

على الخلاف

رفضت هيئة التنسيق النقابية الصيغة التي توصلت إليها اللجنة النيابية - الحكومية في شأن سلسلة الرواتب ومصادر تمويلها، وقررت مكوثها العودة الى قواعدها لحشدتها في الجولة الجديدة للمعركة المفتوحة، تحت عنوان «إسقاط الصيغة المسخ». في هذا الوقت تردد أن الرئيس نبيه بري سيدعو الى جلسة عامة لمجلس النواب من أجل مناقشة هذه الصيغة في الأسبوع المقبل

تقرير السلسلة والضرائب معركة إسقاط المسخ

فانت الحاج

أنجزت اللجنة النيابية - الحكومية صيغة جديدة لسلسلة الرتب والرواتب ومصادر تمويلها، وقد سلمها رئيس اللجنة النائب جورج عدوان، أمس، إلى رئيس مجلس النواب نبيه بري، الذي قالت مصادر إنّه سيدعو الى جلسة نيابية عامة في الأسبوع المقبل من أجل مناقشة هذه الصيغة وبثها. وبحسب التقرير، الذي حصلت

«الأخبار» على نسخة منه، جرى خفض أرقام السلسلة الى 1806 مليارات ليرة، بالمقارنة مع 2403 مليارات ليرة في الصيغة التي توصلت إليها اللجان النيابية المشتركة، و1837 مليار ليرة في الصيغة التي أعدتها حكومة الرئيس نجيب ميقاتي السابقة. وفي المقابل، قدر التقرير قيمة الإيرادات المتوقعة من جراء الإجراءات الضريبية المقترحة بنحو 1740 مليار ليرة في عام 2015 (835,6 مليار ليرة في عام

2014). وبدأ لافتاً المحافظة على اقتراح وزارة المال في شأن زيادة الاقتطاعات الضريبية من ربح الفوائد والمصارف، في حين جرى تعديل الصيغة السابقة لجهة فرض الضريبة على ربح البيوعات العقارية وفرض الغرامات على محتلي الأملاك العامة.

موقف هيئة التنسيق

تتجه هيئة التنسيق النقابية إلى إعلان المعركة المفتوحة لإسقاط ما سمته «المشروع - المسخ»، لكونه

«يضر الحقوق بدلاً من أن يعطيها ويأتي على حساب الفقراء وأصحاب الدخل المحدود».

في المبدأ، ترفض هيئة التنسيق معظم ما تضمنته تقرير اللجنة النيابية الحكومية المنبثقة عن الهيئة العامة للمجلس، وقد وصلت نسخة منه، بعيد تسليمه إلى الأمين العام للمجلس النيابي عدنان ضاهر. لم تجتمع هيئة التنسيق أمس، كما كان مقرراً، لكن عكف كل من مكوناتها ابتداءً من بعد ظهر أمس على دراسة بنود التقرير ومشروع قانوني السلسلة والمواد الضريبية وجدول الرواتب المرفقة، تمهيداً لبلورة موقف متكامل للهيئة ينتظر أن تعلنه في اجتماع تعده غداً الأربعاء.

وفي الانطباعات الأولية، ساد الذهول أوساط القادة النقابيين من «تقرير لا يعدو كونه باباً جديداً لتسليح الناس». قال هؤلاء إنهم متمسكون بالتعديلات التي سبق أن قدموها ضمن مذكرة مطلية لـ 128 نائباً. بالنسبة إليهم، باتت مناقشة أشكال التصعيد النقابي أمراً محتماً، في ضوء ما هو وارد في تقرير اللجنة النيابية، ف«السلسلة تنتقل من لجنة إلى أخرى وتتغير من سيئ إلى أسوأ»، على حد تعبيرهم. وقد رأى البعض أن التقرير يفتح «حرباً» على أربع جهات: الرواتب والأجور، نظام التقاعد، التقديمات الصحية والضرائب والرسوم.

وبدا أن نسبة الزيادة للمعلمين من دون غلاء المعيشة لامست في أحسن الأحوال 13% بعد إلغاء الدرجات الست الاستثنائية. وبحسب التقرير، بقي استناد التعليم الثانوي يعين عند الدرجة 15 بدلاً من الدرجة 21، والمعلم المحاز في التعليم الأساسي عند الدرجة 9 بدلاً من 15، خلافاً لما كان وارداً في المشاريع السابقة.

أما الزيادة للموظفين فراوحت بين الفئات الوظيفية على الشكل الآتي: الفئة الرابعة: 32%، الفئة الثالثة: 25%، الفئة الثانية: 42%، والفئة الأولى: 60%. مع الأخذ في الاعتبار زيادة دوام العمل بنسبة 9,2%. ثمة رفض تام لمحاولات التقرير ضرب نظام التقاعد، والانتقاص على التقديمات الصحية من خلال طرح توحيد الصناديق الضامنة عند السقوف الدنيا، والانقلاب على التعليم الرسمي وتصفية القطاع العام وما تبقى من دولة الرعاية الاجتماعية عبر إمرار مقررات مؤتمر باريس 3 ومشاريع التعاقد الوظيفي ووقف التوظيف.

توصيات اللجنة العامة

اللجنة ألغت المفعول الرجعي، واقتрحت أن ينفذ الدفع ابتداءً من 2014/7/1. وقالت إن تقريرها انطلق من ضرورة النظر إلى مسألة الدولة ودورها، ووجدت أن التحدي الأساسي الذي يواجه المهتمين بالشأن العام يكمن في إعادة الاعتبار لدينامية الإصلاح. ففي وقت يرى فيه التقرير أن هناك ضرورة لإعادة النظر في السلسلة لكون آخر تعديل جرى في عام 1998، يشير إلى أن حجم الإنفاق على موظفي القطاع العام تضاعف منذ 1998 حتى نهاية عام 2013 ما يقارب 3 أضعاف، إذ ارتفع من نحو 2100 مليار إلى 6100 مليار. هذه الزيادة في حجم القطاع العام لم تتوافق، كما يقول التقرير، مع «إقرار إجراءات إصلاحية جذرية وإجراءات ضريبية نتيجة المزايدات السياسية».

ولم ينس التأكيد أن هناك «ترابطاً وثيقاً بين زيادة الرواتب والإنتاجية والتضخم، فأى زيادة في الرواتب لا تتوافق مع زيادة في الإنتاجية ستؤدي حتماً إلى آثار تضخمية وتراجع في القوة الشرائية والحد من تنافسية الاقتصاد».

وطلبت اللجنة تكليف مكتب وزير التنمية الإدارية بالتعاون مع مجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي ووزارة المال بإجراء مسح شامل بأعداد الموظفين والمتقاعدين والمتعاملين بأي صفة كانت في الإدارات والمؤسسات العامة وتبيان الكلفة الحالية والمستقبلية، بما في ذلك فاتورة التقاعد لتقدير النفقات على الخزينة. كذلك اقترحت تكليف كل من وزارة التربية والتفتيش المركزي ووزارة المال بإعداد مسح بأعداد المعلمين والأساتذة والمتقاعدين بحسب كل اختصاص للهدف نفسه.

ومن بنود «الإصلاح» معاودة درس عدد أيام العطل الرسمية بحيث لا تتجاوز 22 يوماً في السنة، وتكليف ديوان المحاسبة والتفتيش المركزي بإجراء مسح شامل بأنواع التعويضات المختلفة، بما في ذلك اللجان الدائمة العاملة في الإدارات العامة والمؤسسات العامة والمجالس والهيئات وكلفتها السنوية. وهنا تشترط اللجنة تحديد مجموع التعويضات والمكافآت التي يتقاضاها الموظف في الأسلاك المدنية والعسكرية والقضائية والتعليمية بما في ذلك الجامعة اللبنانية بـ 40% من مجموع رواتبه الشهرية في السنة المالية نفسها.

اللافت أن يطلب التقرير من الحكومة وضع نظام موحد للاستشفاء ومنح التعليم لجميع العاملين في القطاع العام، يطبق في تعاونية موظفي الدولة وصناديق تعاضد القضاة العدليين والشريعين وأساتذة الجامعة اللبنانية وسائر الأسلاك العسكرية والمؤسسات العامة والبلديات واتحاداته.

سلسلة الرواتب

وفي ما يأتي أبرز التعديلات التي أجرتها اللجنة النيابية على مشروع قانون السلسلة:

. باب الرواتب والأجور: إلغاء الدرجات الاستثنائية للمعلمين والأساتذة في التعليم الأساسي والثانوي والمهني (تحفظ النائب آلان عون على هذا البند)، إفساد موظفي الإدارات العامة من مشروع القانون من أحكام القانونين رقم 159 بتاريخ 2011/8/17 والرقم 223 بتاريخ 2012/4/2، إذ تنص المادة على: «يعطى موظفو الإدارات العامة من مختلف الفئات والرتب أربع درجات استثنائية موزعة كما يأتي: درجتان استثنائيتان اعتباراً من 2013/1/1 ودرجتان استثنائيتان اعتباراً من

جدول الإيرادات المقدره للمواد الضريبية المقترحة

رقم المادة	التعديل الضريبي	الإيرادات المرتقبة (هليار ل.د. 2014)	الإيرادات المرتقبة (هليار ل.د. 2015)
1	رفع معدل الضريبة على القيمة المضافة أو الجمارك	150	100
2	رفع معدل رسم الطابع المالي النسبي من 3 بالألف إلى 4 بالألف	55	110
3	رفع رسم الطابع المالي على فواتير الهاتف بقيمة 1500 ل.د. إلى 4000 ل.د. ورفع رسم الطابع المالي على السجل العدلي من 2000 ل.د. إلى 100 ل.د. إلى 250 ل.د.	0,6	1,2
4	زيادة رسم الطابع المالي على رخص البناء	50	100
5	رسم استهلاك داخلي على السيمينتو	15	30
6	زيادة الرسوم على المشروبات الروحية المستوردة	20	40
7	زيادة الرسوم على بعض أنواع التبغ والتبناك	50	100
8	مضاعفة الرسوم التي يستوفيهها الكتاب العدل لصالح الخزينة	15	30
9	نسبة الاتعاب التي يتقاضاها الكتاب العدل	0	0
10	فرض رسم على المغادرة عن طريق البر بقيمة 5000 ل.د.	5	20
11	فرض رسم مغادرة على المسافرين	40	75
12	رسم المستوعب	15	30
13	فرض غرامة على إشغال الأملاك العمومية البحرية والتنهرية والبرية العائدة للمؤسسات العامة والبلديات	0	75
14	رفع معدل الضريبة على جوائز اليانصيب من 10% إلى 20%	3	6
15	تعديل المادة 45 من قانون ضريبة الدخل، وفرض ضريبة على أرباح البيوعات العقارية للأشخاص الطبيعيين	75	150
16	رسم مسبق 2% على عقود البيع العقارية	0	0
17	تعديل على قانون رسم الانتقال	0	0
18	تعديل على أحكام المادة 16 من المرسوم الاشتراعي رقم 67 (رسم الطابع المالي)	0	0
19	تعديل المادة 52 من قانون ضريبة الأملاك المبنية	0	0
20	تعديل المادة 32 من قانون ضريبة الدخل	0	120
21	تعديل المادة 72 من قانون ضريبة الدخل	20	40
22	رفع معدل ضريبة المادة 51 من 5% إلى 7% وعدم حسم ضريبة المادة 51 من ضريبة الأرباح	120	410
23	إعفاء الطوائف	0	0
24	إلغاء الاقتطاع من الغرامات	0	0
المجموع	دون احتساب إيرادات المادة الأولى	535,6	1442,2
المجموع	بعد احتساب أحد الخيارين في المادة الأولى	835,6	1742,2

أخبار

فيروس «شلل الأطفال» يعاود الانتشار

وصفت هيئة الطوارئ في منظمة الصحة العالمية انتشار فيروس شلل الأطفال هذا العام بـ«الحدث الاستثنائي» و«الحالة الطارئة» على المستوى الدولي، إذ عاد الفيروس لينتشر هذا العام انطلاقاً من الجمهورية العربية السورية إلى العراق، ومن باكستان إلى أفغانستان، ومن الكاميرون إلى غينيا الاستوائية، بعدما كانت قد انخفضت حالات شلل الأطفال المسجلة منذ عام 1988 بنسبة تفوق 99%، من نحو 350 ألف حالة سُجّلت في ذلك العام إلى 223 حالة فقط عام 2012. عودة انتشار الفيروس تتطلب «رداً دولياً منسقاً» مع بداية «موسم العدوى الكثيفة» في شهري أيار وحزيران، بحسب المنظمة الدولية، التي تشخص الخطر الأكبر في الدول التي كانت قد قضت على انتشار المرض، قبل أن تؤدي «النزاعات» إلى تعطيل خدمات التلقيح، وتحد من إمكانية اتخاذ إجراءات رديعية فعالة. في الحملة الوقائية الأولى التي أجرتها وزارة الصحة عام 2011، جرى تلقيح حوالي 700 ألف طفل لبناني وسوري لاجئ، بعدما سُجّلت 60 إصابة بشلل الأطفال في سورية، يقول بهيج عريبي، مستشار وزير الصحة في حديث لـ«الأخبار»، موضحاً أن الوزارة قامت بحملتين بعدها، وهي الآن تقوم بالحملة الرابعة، مؤكداً أن أي إصابة بشلل الأطفال لم تُسجل في لبنان حتى الساعة.

سراقات بالجملة في بنت جبيل ومرجعون

داني الامين

تتوالى عمليات السرقة في أكثر من قرية وبلدة جنوبية في قضاء بنت جبيل ومرجعون، وخاصة للمنازل غير المأهولة، والبعيدة عن أعين الأهالي. كان آخر هذه الاعتداءات دخول مجهولين منزل المواطن مروان ابراهيم الأمين في بلدة شقرا، بعد خلع الباب الرئيسي، وسرقة أجهزة كهربائية وأثاث، علماً أن عدداً من منازل البلدة قد تعرّض في الأيام الماضية لعمليات مشابهة، ولم يُلقَ القبض على أي من المرتكبين.

وأفاد مصدر امني عصر أمس بأن القوى الأمنية ألقت القبض على أربعة مواطنين اعترفوا بسرقة منزلين، وأنه يجري التوسع في التحقيق معهم لمعرفة ان كان لهم أي دور في السرقات الأخرى التي حصلت في المنطقة. يذكر أن مبنى ثانوية العباسية الرسمية، كان قد تعرّض للكسر والخلع أيضاً، وسرقة مبلغ مالي كبير إضافة إلى بعض الآلات والتجهيزات المختلفة. وكان أبناء منطقة مرجعون قد تنفّسوا الصعداء منذ نحو شهرين، بعدما ألقت القوى الأمنية القبض على عصابة سرقة اعترف أفرادها بسرقة أكثر من 9 منازل، بعد ضبط مسروقات في أحد منازل بلدة الخيام، بينها قوارير وفرن غاز وبراد ومولدين كهربائيين ومدفأة مازوت وأصفاة عائدة إلى قوى الامن الداخلي!

أزمة ماء وكهرباء في البقاع

طلب وزير الصناعة حسين الحاج حسن من وزير الطاقة والمياه أرتور نظريان «التمديد لعقد تشغيل شبكة مياه الشفة والصرف الصحي في منطقة البقاع الشمالي، لما لهذا الموضوع من أهمية قصوى، نظراً إلى المشاكل العديدة التي تعترض تشغيل الشبكتين، وأهمها أن التيار الكهربائي بين حالتين، إما حالة وجوده أو التقنين، أو حالة عدم التغذية، وفي الحالتين فإن الآبار الموجودة في المنطقة، وعددها إحدى وعشرون بئراً تغذي المنطقة، لا تعمل، فإذا وجد التيار الكهربائي فهو في حالة فولتاج دون المعدل المطلوب، وبالتالي فالآبار لا تعمل، وإذا كان التيار مقطوعاً فلا وجود للمياه، وبالتالي لا تشغيل لمياه الآبار في ظل الأزمة القائمة، وهذا ما يزيد الأمور تفاقمًا، إضافة إلى عوامل عديدة، منها ازدياد عدد المستفيدين من شبكة مياه الشفة ومن الكهرباء، في ظل الأزمة في سوريا وعدم قدرة المؤسسة على أداء مهماتها».

مستخدمو مستشفى بيروت الحكومي

يطالبون برواتبهم

مستخدمو ومتعاقدو «مستشفى رفيق الحريري الجامعي» (مستشفى بيروت الحكومي) «ضاقوا ذرعاً من الوعود المتكررة واعلانات النوايا المتعاقبة لحل مشكلة رواتبهم المزمّنة»، بعدما شارك شهر ايار على الانتصاف دون ان تدفع مستحقات الموظفين عن شهري آذار ونيسان». وقد أعلن التجمع الناطق باسم هؤلاء أنهم «لا يتحملون مسؤولية ما آلت اليه الامور من ترد في وضع المستشفى المالي، وترهل وضعه الإداري»، محذرين من «مغبة عدم إيجاد حلول جذرية وسريعة لوضع المستشفى، بما يضمن ديمومته واستمراريته واستقرار اوضاع مستخدميه ومتعاقديه».

خيار زيادة الضريبة على القيمة المضافة أحيل إلى الهيئة العامة (مروان بو حيدر)



لمصلحة الخزينة اللبنانية».

الإجراءات الضريبية

تضمن التقرير 24 إجراءً ضريبياً جديداً، وقدرت الإيرادات الإضافية المتوقعة بنحو 1740 مليار ليرة سنوياً (الجدول المرفق). أبرزها:

- الضريبة على القيمة المضافة والرسوم الجمركية: تركزت اللجنة للهيئة العامة أمر البتّ بين خيارات عدة. إذاً زيادة الضريبة عموماً من 10% حالياً إلى 11% (تحفظ النائب سامر سعادة على هذا الخيار)، واعتبار الزيادة (1%) على فواتير الكهرباء والمياه والاتصالات إيراداً للخزينة لا للبلديات. وإذاً زيادة الضريبة إلى 15% على بعض السلع المختارة (الأجهزة الخلوية، المركبات البرية المستعملة والجديدة، المراكب البحرية للترفيه التي لا يزيد طولها على 15 متراً، وقطع الغيار العائدة لها، بالإضافة إلى الرسم الجمركي بنسبة 5% على الأسماك المحضرة والكافيار والقشريات والرخويات وأغذية الكلاب والقطط والألعاب النارية والفرو والقرميد والسيراميك والخزانات وأجهزة الهاتف وأجهزة شد الوجه وإزالة الشعر والجاكوزي والفداحات والدراجات النارية، وإذاً زيادة الرسم الجمركي عموماً بنسبة 1% على كل البنود التعريفية ما عدا الأدوية والمنتجات الصيدلانية والألبسة والحديد والصلب، وإذاً فرض الزيادة (1%) على كل البنود ما عدا الأدوية والألبسة.

ووفقاً لتقرير اللجنة، يؤمن كل خيار من هذه الخيارات إيراداتاً إضافياً بقيمة 150 مليار ليرة في هذا العام ويرتفع إلى 300 مليار ليرة في العام المقبل.

- ضريبة الدخل: زيادة الضريبة النسبية على أرباح شركات الأموال (الشركات المغفلة، الشركات المحدودة المسؤولة، شركات التوصية) إلى 17% (تدرّج 20 مليار ليرة هذا العام و40 ملياراً في العام المقبل).

- الضريبة على ربح الفوائد: زيادة هذه الضريبة من 5% إلى 7%. وفي حالة المصارف والشركات، فقد جرى

2014/1/1، كما يعطون أقدمية سنة في تدرجهم. ويستثنى من ذلك الذين سبق أن استفادوا من أحكام القانونين المذكورين.

أما المتعاقدون في التعليم الرسمي فاعطوا زيادة علاء معيشة فقط، على أن تحدد آجرة الساعة بقرار مشترك يصدر عن وزير المال والوزير المختص بعد استطلاع رأي مجلس الخدمة المدنية.

وأنت المادة التي تحافظ على وحدة التشريع بين القطاعين التعليميين



دست اللجنة بنداً يعفي كل الطوائف من الضرائب والرسوم



الرسمي والخاص ناقصة، إذ تنص على: «تسري أحكام هذا القانون على أفراد الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة الداخلين في الملاك»، من دون أن تذكر استفادة المتعاقدين بنسبة مئوية من هذه الزيادة بحسب ساعات عملهم.

في باب أحكام خاصة: وقف التوظيف وخفض عدد دور المعلمين وتعديل العطلة القضائية لتصبح شهراً واحداً والأهم تعديل دوام العمل الرسمي في الإدارات ليصبح 35 ساعة بدلاً من 32، على الشكل الآتي: من الاثنين إلى الخميس: من الثامنة صباحاً حتى الرابعة بعد الظهر، والجمعة من الثامنة صباحاً حتى الحادية عشرة من قبل الظهر، على أن يكون السبت يوم عطلة.

وتم اقتراح تعديل المادة 34 من نظام التقاعد والصرف من الخدمة على الشكل الآتي: «في حال وفاة أحد أفراد العائلة ممن يتقاضون معاشاً تقاعدياً، أو في حال قطع المعاش عن أحدهم، يقطع هذا المعاش نهائياً

وقف التوظيف

على الرغم من شعور أكثر من 70% من الملاكات، إلا أن اللجنة النيابية الحكومية أعادت التأكيد على توصية بوقف التوظيف على أشكاله وأنواعه لمدة سنتين في جميع الإدارات والمؤسسات العامة والمجالس، باستثناء نصف الكادر الحالي، أي توظيف شخص لكل موظفين اثنين يتقاعدان. وأوصت اللجنة في هذا الوقت بإجراء مسح وطني للوظائف العامة وكلفتها الحالية والمستقبلية وآثارها على المالية العامة. كما أوصت باقتراح قانون جديد للوظيفة العامة.

وتمويلها.

تقرير

فساد في الجامعة الأميركية [2]
إخفاء تقرير BMH

أعدت شركة BMH تقريراً مفصلاً عن أنظمة الشراء والرقابة على المخازن، وتوصلت إلى نتائج مذهلة عن الهدر وقدرت إمكانية خفضه بقيمة 12 مليون دولار سنوياً، إلا أن اللافت أن هذه الشركة، التي تقاضت 300 ألف دولار بدل اتعابها، كشفت في رسالته إلى مارك كليف، المشرف على عمل لجنة أد هوك، أن محمد صايغ طلب منها إخفاء نتائج التقرير عن أهل الجامعة، بعدما كان قد قال للشركة حرفياً: «أريد أن تحققوا في كل شيء، وإن اقتضى الأمر... سأعلق المشانق»

حسين مهدي

أشارت التقارير التي نشرتها «الأخبار» أمس، إلى وجود هدر وفساد في المركز الطبي التابع للجامعة الأميركية في بيروت، لكن الملاحظ أن «المؤتمنين» على إدارة الجامعة وإدارة المركز الطبي لم يخضعوا لأي مساءلة. تواصل «الأخبار» اليوم، في حلقة ثانية، نشر التقارير المسربة عن التحقيقات التي جرت في السنوات الأخيرة، ومنها تقرير Blue Mark Holdings (BMH) (يمكن الاطلاع على هذا التقرير على موقع «الأخبار»)، الذي يوثق حالات الفساد والتلاعب بعمليات الشراء والتخزين وغيرها من القضايا التي تكمل ما ورد في التقارير السابقة. وكذلك تنشر مراسلة بين شركة BMH ومارك كليف، الخبير في المحاسبة والاستثمارات، تشرح فيها هذه الشركة كيف طلب منها نائب رئيس الجامعة للشؤون الطبية، المشرف على المركز، محمد صايغ، إخفاء نتائج التقرير المفصلة التي توصل

اليها فريق الشركة، ولا سيما المتعلق منها بعمليات الاحتيال. وبالفعل نجح صايغ في إخفاء نتائج هذا التقرير لمدة سنة، علماً أن تقرير BMH أظهر أنه بالإمكان توفير 12 مليون دولار سنوياً من خلال مجموعة من الإجراءات، لكن أي خطوة بهذا الاتجاه لم تتخذ. ما السبب الذي دفع إلى طلب إخفاء نتائج التقرير؟ وما هي هذه النتائج؟

تاريخ غير حافل

«تاريخ الإنجازات ضمن المركز الطبي غير حافل»، هي إحدى الخلاصات التي ذكرها تقرير Blue Mark Holdings (BMH)، وتحدث التقرير عن عمليات الشراء والتخزين ضمن المركز الطبي في الجامعة الأميركية التي لم تتطور، وينقصها الأشخاص المختصون، والآلية والتقنية المناسبتان. عملية الشراء غير تنافسية، وغالباً ما يُبالغ في تسعيرها. العديد من عمليات الشراء في منشآت مماثلة، التي تجري روتينياً في أماكن أخرى غير موجودة أبداً في المركز الطبي التابع للجامعة الأميركية. ورأى التقرير أن الجامعة بحاجة إلى تغييرات جذرية لكي تعيد العمل إلى المقاييس المقبولة والفعالة، لتستطيع سنوياً توفير حوالي 12 مليون دولار من الهدر.

بحسب التقرير، من الممكن تحقيق التغييرات الإجمالية، لكن المقلق هو «أن المشكلة مرتبطة بالطاقتم العامل ضمن المركز الطبي وقدرته على تحقيق تلك التغييرات بسرعة. فعلى نحو عام هناك قابلية ضئيلة للتغيير في الوضع الحالي في المركز الطبي». خلال المحادثات التي أجراها خبراء شركة BMH مع الموظفين، والمرضى، والموردين وغيرهم وردت شكاوى عن الفساد والرشى و«البرطيل»، التي تحدث في المركز الطبي، المدعومة من فلسفة الموظفين «لا أرى، لا أخبر».

لم يخضع موظفو المشتريات لأي تدريب على التفاوض. ولديهم معرفة وخبرة ضئيلتان أو معدومتان في

هذا المجال. وغالباً ما يتفاوضون مع الموردين الذين يتمتعون بمهارات تفاوض ممتازة، والذين لديهم اطلاع واسع على عمل المركز الطبي. ولا توجد غير حالات نادرة استطاع فيها موظفو المشتريات عقد صفقة ناجحة ومفيدة لمصلحة المركز الطبي، وفي الواقع تعد القرارات التي اتخذت مضرّة بالأهداف العامة وبمصالح الجامعة، كما أنه ما من إدارة فعالة للتعاظم مع الموردين. وفي الكثير من الحالات يخضع المركز



يمكن عن طريق الخطأ إخراج أدوية منتهية الصلاحية وإعطائها إلى المرضى



لإرادة الموردين. وقد أوصى التقرير بضرورة التطبيق السريع لبرنامج إدارة المشتريات.

مخاطر... وأدوية غير صالحة

شرح التقرير سلسلة التوريد وعمليات الشراء التي تعتمد حالياً على برنامجين متطورين للمركز، ويجري تشغيلهما على أجهزة IBM AS400، كما تعتمد عمليات الشراء على قاعدة بيانات أوراكل Oracle ERP للنظام المالي. ومن خلال المقابلات التي أجرتها BMH وجهودها للحصول على البيانات، فقد تبين لها بأنه لم يجر شراء وظائف أوراكل كاملة على الإطلاق، أو أنه لم يجر تفعيلها. فتوافر داتا البيانات ضروري من أجل الحصول على أفضل الأسعار، وتجنب التلاعب بها (كما يحصل حالياً). وقد أوصى تقرير BMH بوضع خطة فورية من أجل تحسين تبادل المعلومات والتواصل بين الأنظمة، ولضمان ترتيب البيانات المناسبة وتوافرها لتدعم عملية الشراء والميزانية المتوافرة. وقال «يجب أن

ترتبط هذه الجهود بالمبادرة الحالية من أجل إعادة إطلاق وتحديث برنامج أوراكل إلى مستوى النسخة الثانية عشرة Oracle R12». وعُد هذا التحديث «من أهم المشاريع التي طالب بها العديد من الاستشاريين والمدققين بسبب فشل تطبيق أنظمة أوراكل النسخة الحادية عشرة Oracle R11i منذ عام 2001 والمعمول بها لإدارة المشتريات والمحاسبة».

ولعل أخطر ما وجده خبراء BMH كان في قسم إدارة المواد (المستودعات الطبية)، حيث أعربوا عن مخاوف خطيرة ومتأصلة وتتطلب تصرفاً فورياً من قبل الإدارة. فقد تبين وجود مواد منتهية الصلاحية في المستودعات، تصل قيمتها إلى 2 مليون دولار، بما جرى تبديل المخزون القديم بأخر جديد، وربما بيعت في وقت لاحق. وخصوصاً أنه ما من سجلات لتوافق المخزون المخترض مع المواد الموجودة فعلياً Stock reconciliation to item level. وبحسب التقرير، «الترميز غير موجود على المواد في المستودعات

موت غابة بعدا = ولادة الأوتوستراد العربي

تقرير

بجّر موسم الحرائق هذا العام واختار أكثر المناطق جمالاً في وادي خندق الرهبان في بعدا، الذي يمثل متنزهاً طبيعياً لاهالي المنطقة، واتت النيران على مساحات شاسعة من الإحراج التي كانت مهددة أصلاً بمشروع شق طريق الأوتوستراد العربي

بسام القنطار

تصح نظرية المؤامرة في تحليل نتائج الحريق الضخم الذي اتى على مساحات واسعة من إحراج وادي شحرور وبطشية مروراً بغابة خندق الرهبان وصولاً إلى اعالي بعدا. لا شك أن سرعة الرياح وارتفاع درجة الحرارة أسهما إلى حد بعيد في تصاعد السنة النيران، لكن متابعة مسار الحريق وكيف اتخذ طريقه صعوداً، تبين أنه عبر المنطقة نفسها التي يعارض السكان مرور

لتقضي في طريق عودتها على ما بقي من الغابة.

وطالب ابي راشد بفتح تحقيق مع رؤساء بلديات وادي شحرور وبطشية وبعيدا، وبمساءلتهم عن التقصير الفاضح في عدم القيام بأي إجراءات احترازية، وخصوصاً تنظيف الغابات وحمايتها، ولا سيما في المناطق القريبة من الطرقات العامة. وسأل ابي راشد عن الشرطة البلدية التي لم تكن حاضرة طيلة فترة الحريق في خندق الرهبان. وتصنف حرائق يوم امس من النوع



تصنف حرائق امس من النوع الذي يصعب احتواؤه لأنها تترافق مع سرعة عالية في الرياح



الربيع، وامتداده إلى ما بعد نهاية تشرين الأول، تضاعف جميعها أخطار الحرائق، وهو ما يستدعي بالتالي إعادة النظر في كامل الخطة الحالية الموضوعة لمكافحة الحرائق، التي لا تزال دون الحد الأدنى من المستوى المطلوب، وهي لا تمت بصلة إلى الدراسة الوردية التي وضعت عام 2007، ويفترض أنه بُدئ العمل بها منذ عام 2010.

وتطالب الجمعيات البيئية بحماية الغابات خلال موسم الحرائق، من خلال انشاء أبراج مراقبة للوقاية والإنذار المبكر. أما في ما خص عمليات الإطفاء، فالحل الأمثل بوجود فرق صغيرة مجهزة بعتاد بسيط تتمتع بفعالية أكبر، بالنظر إلى صعوبة التضاريس، ولا يلزم تلك الفرق أكثر من عملية تنسيق جديّة مع قيادة الجيش وتوفير المروحيات لتأمين نقلهم إلى مكان نشوب الحريق. خطوات عديدة اتخذت منذ الحريق الكبير الذي نشب عام 2007، أبرزها اقرار مجلس الوزراء «الاستراتيجية الوطنية لإدارة حرائق الغابات في

الذي يصعب احتواؤه، وخصوصاً انها تترافقت مع سرعة عالية في الرياح، الامر الذي ساعد على انتشارها بسرعة قياسية، حتى باتت عضية على تجهيزات الدفاع المدني وعلى طوافات الجيش اللبناني، التي يستريح عدد كبير منها، وخصوصاً طوافات السيكورسكي بانتظار اعمال الصيانة. وغرد الوزير السابق زياد بارود معلقاً على الموضوع «بعد اتصال به، اعلمني قائد الجيش (جان قهوجي) ان ال MEA قدمت هبة قيمتها 300 الف دولار لصيانة الطوافات التي ستعود للعمل بعد أقل من شهر».

سيناريو حريق امس سوف يتكرر هذا العام، وهو يشبه إلى حد بعيد الحريق الذي اتى على عشرات الهكتارات في تموز العام الماضي. الجديد هذا العام ان موسم الحرائق استبق الموسم الرسمي بشهرين كاملين، حيث من المعلوم أن حرائق الغابات تزداد على نحو كبير في الفترة الممتدة من 15 تموز إلى 15 تشرين الاول، لكن عوامل التغير المناخي، والصيف الطويل الذي بدأ يظهر منذ منتصف فصل

إضاءة

قضية الأقساط

خرج الأساتذة والطلاب من اجتماع البارحة مع إدارة الجامعة الأميركية في بيروت، كما دخلوه، أي من دون الحصول على أجوبة حيال ما يتعلق بمطالبهم. لم تجمّد الزيادة بالنسبة إلى الطلاب، بل خفضت، وجرى الاستخفاف بمطالب الطلاب، وخصوصاً أن الجامعة لم تقدم أي عرض على طريقة توزيع الأرقام داخل الميزانية، كما لم تناقش أي من مطالب الأساتذة أيضاً.

ولعل الأمر الوحيد الذي التزمته هو حضور نائب الرئيس للشؤون الطبية محمد صايغ، وحسان دياب، إضافة إلى رئيس الجامعة بيتر دورمان وعميدها أحمد دلال، لكن دون أي نتيجة، إذ اكتفى الطلاب الحاضرون ببعض «المشاكسات» داخل الاجتماع.

قدمت اللجنة المالية، التي ألفت لاعادة وضع ميزانية جديدة للجامعة، نتائجها شفهيًا، فخفضت الزيادة على الأقساط إلى 3% بالنسبة إلى الطلاب الحاليين، أما الطلاب الجدد، فستكون الزيادة 5% بالنسبة إليهم. في الوقت نفسه، جمدت الجامعة الزيادة على تكاليف السكن وتكاليف التكنولوجيا. وأعلن دورمان أن الأعمال الأكاديمية والبحثية لم تتأثر، ولم يُقتطع منها أي مبلغ من أجل خفض الزيادة، وأرسل مسودة الميزانية الجديدة إلى مجلس الأمناء، الذي سيجتمع في 25 من الشهر الجاري، على أن يأخذ قراره النهائي ويوافق على الميزانية في 30 من الشهر الجاري.

الأساتذة اجتمعوا مساء أمس ليتناقشوا في عدة مسائل تتعلق بالجامعة، أبرزها مسألة عقود العمل، ومسألة نظام المعلوماتية. أما الطلاب، فقال عدد من منظمي الحراك لـ «الأخبار» إنهم بصدد الدعوة إلى «تحرك كبير يكون بمثابة المواجهة الأخيرة مع إدارة الجامعة».

ولتنفيذ التوصيات الكثيرة الصادرة. القيام بذلك يسمح للجامعة بخفض الأقساط، لا تجميدها فقط، وتستطيع أيضا رفع أجور الأساتذة، وذلك من دون أي خفض في الموازنة التشغيلية لميزانية الجامعة.

الممارسة لم تتغير

التقارير الثلاثة (التي نشرتها «الأخبار») ليست الوحيدة التي تحدثت عن الفساد والهدر داخل الجامعة، فخلال 13 عاماً، وظفت الجامعة الأميركية في بيروت الكثير من الاستشاريين والشركات المختصة في التدقيق الداخلي والمحاسبة والتحقيق في الفساد والسرقة والهدر لقاء ملايين الدولارات من النفقات، إلا أنه من الواضح أن توصيات هذه الشركات لم تنفذ بمعظمها، ومعظم التقارير التي تصدرت تحدثت عن ضرورة تنفيذ توصيات التقارير التي سبقتها للحد من الفساد داخل الجامعة ومركزها الطبي، لكن «دق المي مي»، لم يتغير الكثير اليوم، والملايين ما زالت تهدر سنوياً من الجامعة الأميركية في بيروت ومن خلال مركزها الطبي.

بعض هذه التقارير: تقرير FM2، المكتب الاستشاري الذي جرى الاستغناء عن خدماته بسبب «سعره المرتفع»، وتقرير شركة Ernst & Young الصادر عام 2006، الذي لم تنفذ كل توصياته بسبب «النقص في الموارد البشرية»، إلا أنه في الوقت عينه أوصى تقرير لجنة أد هوك AHRC بالتخلي عن تنفيذ التوصيات السابقة والتركيز على توصيات تقرير KPMG (الذي لم يكن قد صدر بعد) برغم أن القضايا التي غطّاها الأخير ليست نفسها التي تطرّق لها تقرير Ernst & Young. وتعدّ Ernst & Young شركة عالمية مختصة بالمحاسبة والتدقيق، وهي التي أجرت التحقيق في كافة العمليات الخاصة بالمشتريات والمدفوعات Procure-to-Pay، وقد أمضى اختصاصيو الشركة شهوراً عديدة في بيروت لدراسة كافة مراحل المشتريات وتحديد الموردين والمناقضات وطلبات الشراء وعمليات التسلم وتخزين البضائع والمعدات والأدوية، وطريقة تسديد المستحقات للموردين. وبحسب تقرير BMH مثلاً، وظفت الجامعة عدداً من الاستشاريين لإنجاز أعمال معينة، لكنهم صُرفوا قبل أن يصدر تقريرهم النهائي.

رسالة BMH إلى مارك كليف

الشركة أن تقدم ما اكتشفته من سرقة وغش شفهيًا لا خطياً!.

وطلب صايغ من BMH أيضاً أن تقسم فواتيرها إلى دفعات صغيرة، لا تتجاوز 40 ألف دولار للوحدة، وذلك ليجنب صايغ الاستحصال على موافقات مدرائه لصرف المبلغ، وخاصة أنه سدّد فواتير تقرير BMH التي تخطت الـ 300000 دولار (ويشرف هذا المبلغ صلاحيات صايغ وغزال) من ميزانية كلية الطب في الجامعة، وهو النمط المتبع منذ وصول صايغ إلى المركز الطبي لتحمل الجامعة أكبر قدر ممكن من مصاريف المركز الطبي، لإظهار حسن أدائه فيه. وقد اقترحت BMH الكثير من الحلول على صايغ وغزال، لكنهما لم يعيرا أي أهمية للموضوع بحسب نص الرسالة.

وفقاً لرسالة شركة BMH (يمكن الاطلاع على هذه الرسالة على موقع «الأخبار») إلى المشرف على لجنة أد هوك، مارك كليف: «لم يُرد محمد صايغ اشراك قسم التدقيق في الأمر، ولم يرد إجراء المناقصات، ولم يرد أن يعرف الناس داخل الجامعة ما نقوم به». وقد كرر صايغ هذا في مناسبات عدة، فطلب، بتأييد ومعرفة مساعده زياد غزال، اخفاء العمل المتعلق بالتحقيق في الاحتيال، ولم يكن «يريد جذب الانتباه إلى عمل الشركة»، وانتاج تقريرين، الأول «سري» يظهر العمل الذي تقوم به الشركة، والثاني عام جداً وسطي، يستطيع تعميمه على أمناء ومسؤولي الجامعة دون أي رد فعل أو مساءلة حقيقية، إضافة إلى ان صايغ طلب من

العمل في المركز الطبي منذ عدة سنوات. ووجد أيضاً إفراط واضح بالطلب على السلع، مع عدم وجود علاقة واضحة مع استخدامها الفعلي، وشمل الإفراط الطلب على الأدوية أيضاً.

إهمال المخاوف

وبالرغم من المحاولات المتكررة من فريق عمل شركة BMH للاطلاع على نظامي المشتريات والمدفوعات الإلكتروني، لم يستطع الحصول على أي معلومات نافعة، تقنياً، الأمر لم يكن ممكناً، إذ انه جرى إدخال وحفظ المعلومات في النظامين. واستخلصت الشركة أن المدير الوحيد لعدم إمكانية الحصول على المعلومات هو بسبب التعليمات والتدخل المتعمد، ومن الممكن حدوث هذه الأمور فقط بمعرفة وموافقة كل من صايغ ونائبه زياد غزال. وتتعلق خطورة بعض ما ورد من مضمون التقرير بإمكانية حدوث خلل أو أخطاء طبية معينة في ظل الفوضى العارمة التي يعانيها المركز الطبي، حيث يمكن عن طريق الخطأ أن

الطبية، والسجلات المتعلقة بها مدونة ورقياً، ما يشير إلى خطر سرقتها وإبدالها والتلاعب بها».

وأكد مدير المستودعات في المركز الطبي للشركة، أنه كان يطلب المخزون من تلقاء نفسه بناء على حدسه الشخصي لتلبية احتياجات المستشفى، لأنه لم يكن بإمكانه الاعتماد على دائرة المشتريات. كانت الحراسة على المخازن ضعيفة، والمخازن نفسها عتيقة جداً، فالضوابط والممارسات المتعلقة بطرق التخزين الحديثة معدومة، كما لم يكن هناك أي إشراف من قبل الإدارة التنفيذية، أو تدخل واضح من قبلها لتحسين الأوضاع، واحتمال إصابة المخازن بالأضرار البيئية والتلوث مرتفع جداً، بسبب الطريقة التي تدار بها.

وقد أخبرت الشركة بأن عمليات الجرد التي كانت تجري قد أوقفت بأوامر من قسم التدقيق الداخلي (في الفترة التي تسلم فيها اندرو كارترأيت إدارة مكتب التدقيق الداخلي)

سُحبت عينات عشوائية من المواد، ووجد أنه طلبها أطباء توقعوا عن



6,5

ملايين

هو عدد النازحين داخل سوريا الذين طالب لبنان، إلى جانب العراق والأردن وتركيا، ب«توسيع نطاق توزيع المساعدات» لهم ك«سبيل وحيد لتقليل تدفقهم» إليها، وبالتالي تخفيف «الأعباء الهائلة» لاستضافتهم على أراضيها. وبعد إجراء محادثات في مخيم الزعتري في الأردن، دعت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة ووزراء من تركيا والعراق والأردن ولبنان إلى تنفيذ قرار للأمم المتحدة صدر في فبراير/ شباط وطلب بإيصال المساعدات للمحتاجين بسرعة ودون إعاقه. وقال أنتونيو جوتيريس المفوض السامي لشؤون اللاجئين للصحافيين، «الجانب الأساسي لإنهاء هذه الأزمة هو تحسين وصول المعونات الإنسانية داخل سوريا»، حيث ثلاثة ملايين لاجئ ليس لديهم وسيلة تذكر للحصول على الخدمات الأساسية.

بيروت، للمساعدة والمساعدة على اطفاء الحريق.

وواجهت فرق الدفاع المدني والجيش وفوج اطفاء بيروت صعوبات في إخماد الحريق، وقد وصلت النيران إلى محيط القصر الجمهوري في بعداً وأحراج البرزة، وقد أخلت المدارس في المنطقة من طلابها خوفاً من انتشار الحريق.

ولفتت معلومات أخرى إلى أنه أخلت أحد مواقف السيارات في قصر بعداً كإجراء احترازي، وطلب من الصحافيين إبعاد سياراتهم من مراب القصر الرقم 10.

في سياق متصل، دعا وزير البيئة محمد المشنوق المواطنين «إلى التحسب من خطر نشوب الحرائق وسط موجة الحر التي تجتاح لبنان منذ يوم أمس»، مشيراً إلى أن «على البلديات وأجهزة الدفاع المدني والإطفاء استنفار كل جهودهم، وعلى المواطنين الإبلاغ السريع عن الحرائق من أجل التدخل الفوري لإطفائها، لأن أي تأخير سيؤدي إلى استفحالها وتهديد البيوت والأحراج في لبنان».



أكثر من 80 بالمنة من الأشجار المعمرة في غابة خندق الرهبان احترقت بالكامل (هيثم الموسوي)

لوصوله إلى الأماكن السكنية بعدما حصدت النيران مساحات شاسعة من الأحراج.

ولاحقاً، أخلت بعض المنازل التي اقتربت منها النيران، إذ أصيب عدد من المواطنين بحالات إغماء نتيجة الدخان الكثيف الناتج من الحريق الممتد إلى وادي شحور السفلي. كذلك، سُمع صوت قوي في بطشاي يُعتقد أنه ناجم عن قذيفة أو انفجار لغم أرضي في أحراج البلدة، مع

لبنان»، وشراء طوافات «سيكورسكي» المتخصصة في مكافحة الحرائق، وملايين الدولارات التي انفتحت على المنظمات غير الحكومية والدفاع المدني لشراء معدات وبرامج وتدريب الجهاز البشري، لكن كل ذلك ينهار مجدداً أمام أول حريق. و بانتظار اقرار المراسيم التنظيمية ورصد الموازنة اللازمة لتنفيذ قانون النيابة العامة البيئية، لن يقدم أي مفتعل للحرائق أمام العدالة.

وبالعودة إلى مجريات الحريق الذي وقع أمس، فقد أكد المدير العام للدفاع المدني العميد ريمون خنجر أن «الوضع في أحراج بعداً بات تحت السيطرة ولا ضحايا، إنما الأضرار البشرية اقتصر على بعض حالات الإغماء»، لافتاً إلى أن «جهداً يتركز على منع النيران من الوصول إلى المنازل». ولفت إلى أنه «استقدمت سيارات للدفاع المدني من كل المناطق، وجرت الاستعانة بطوافات الجيش اللبناني». وكان قد حضر إلى مكان الحريق عدد من سيارات الإطفاء منعا

مقابلات

أجراها بسام القنطار

يتولى سيد حشيش إدارة مايكروسوفت في منطقة تمتد من شمال أفريقيا مروراً بالشرق الأوسط وصولاً إلى باكستان. يعرض حشيش لـ «الأخبار» تصور مايكروسوفت للاستثمار في لبنان، وسط تركيز واضح على الشركات الصغيرة والمتوسطة والجامعات والشباب. وهو لا ينسى أن يقدم عرضاً مباشراً للتقنيات التي يتحدث عنها من خلال المساعد الشخصي الجديد Cortana الذي يعمل على هواتف مايكروسوفت الذكية

سيد حشيش

مايكروسوفت «تغازل» الشركات الصغيرة والمتوسطة



يوفر برنامج
Microsoft IT
Academy لعشرين
جامعة لبنانية حلاً
كاملاً للتعليم

الكفيلة بمعالجة هذه التحديات. كذلك فإن منح الشباب الفرصة لتحقيق طموحاتهم المهنية هو أولوية لدى مايكروسوفت. فأصحاب المشاريع من الشباب هم الذين يدفعون عجلة النمو الاقتصادي في المستقبل.

وتستثمر مايكروسوفت لبنان في تقديم حلول تقنية معلومات مرنة ومنخفضة التكلفة، وهي ملتزمة بتزويد أصحاب المشاريع الصغيرة بأحدث الأدوات في هذا القطاع. وفي سبيل تحقيق هذا الهدف، أطلقت الشركة أخيراً خدمة الحوسبة السحابية العامة، وتطبيقات Office 365، حيث يستطيع كافة أصحاب المشاريع الاستفادة من مزايا البنية التحتية لتقنية المعلومات على مستوى الشركات، وأحدث إصدارات التطبيقات والبرامج بعيداً عن الأعباء المالية التقليدية، ما يساعدهم في توجيه مواردهم المحدودة إلى المجالات الأكثر أهمية في عملهم.

يلفت حشيش إلى أن الشركات الصغيرة والمتوسطة ركيزة أساسية للاقتصاد الوطني، ويعول على هذه الشركات في خلق فرص عمل للشباب وفي النمو الاقتصادي.

يطمح المدير العام لمايكروسوفت لمنطقة شمال أفريقيا وشرق المتوسط وباكستان، سيد حشيش، إلى أن تساهم مايكروسوفت في مساعدة أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة في لبنان للاستفادة من أحدث البرمجيات التي تقدمها مايكروسوفت، مثل أوفيس 365 وبيزسبارك BizSpark. وأكد حشيش في مقابلة لـ «الأخبار»، خلال زيارته الأخيرة لبيروت، أن مايكروسوفت تتعاون مع أكثر من 15 ألف شركة صغيرة ومتوسطة الحجم في لبنان من خلال مدهم بأدوات استراتيجية لتطوير أعمالهم، مثل تطوير المواقع، والتعاون، وغيرهما من الأنشطة.

وأوضح حشيش أن الشركة ساهمت في استفادة حوالي 200 ألف طالب وطالبة من برنامج أوفيس 365 الذي يوزع مجاناً للطلاب، كما تم تدريب أكثر من 5 آلاف أستاذ من خلال شركاء مايكروسوفت في لبنان.

وأضاف «مايكروسوفت تعي جيداً التحديات التي تواجه أصحاب الأعمال في لبنان، وهي ملتزمة بالتعاون مع مختلف الشركاء لتوفير حلول في تقنية المعلومات

استحوذ GreenButton



استحوذت شركة مايكروسوفت، الأسبوع الماضي، على شركة الحوسبة السحابية GreenButton عن طريق شراء كامل أسهمها، وذلك تتويجاً لعلاقة طويلة بين الشركتين حيث كانت تستخدم منصة Azure.

وتقدم شركة GreenButton النيوزيلندية حلولاً سحابية حسب الطلب، معتمدة على خدماتها السحابية العالية التقنية. فمثلاً، يمكن المستخدمين استخدام منتجات الشركة وقوة أجهزتها للقيام بإحصائيات وتحليلات للبيانات الضخمة، وبالتالي توفر GreenButton على الشركات من الاستثمار وتكبد مصاريف كبيرة في شراء معدات وتجهيزات خاصة عالية التقنية من أجل تنفيذ مثل هذه المهمات.

خلال برنامج (بيزسبارك BizSpark) الخاص بتوحيد الشركات الصغيرة والمشاريع الريادية والمصادر التكنولوجية لدعم وتشجيع المنشآت التقنية الناشئة في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، بما يساهم في نجاح أعمالها وتمكينها من المنافسة على المستوى العالمي. وبموجب هذا البرنامج، حصلت الشركات الصغيرة والمشاريع الناشئة مجاناً على برامج ومنصات مايكروسوفت الحديثة والكاملة، بما في ذلك

أولويتنا هي الشركات التي تستعد للانطلاق، وجميع الدراسات تؤكد أن الشركات التي تعتمد على تكنولوجيا المعلومات في عملها يكون لديها فرص أكبر في النجاح من الشركات الأخرى التي لا تستخدم تكنولوجيا المعلومات على نحو واسع.

ساعدت مايكروسوفت أكثر من 50 شركة لبنانية لتنمية وتعزيز المهارات الفنية والتكنولوجية وحصولها على مجموعة كبيرة من برامج مايكروسوفت مجاناً، من

تقرير

الوكلاء الحصريون للهواتف الخلوية: «اخترب بيتنا» يا ب

الأرقام المنشورة على موقع إدارة الجمارك اللبنانية والتي تتطابق مع أرقام الشركات، وهي توضح بأن عائدات الجمارك زادت 6 مرات عام 2013 عن العام السابق في البند المتعلق بالهواتف الخلوية، علماً أن القرار طبق في الأشهر الستة الأخيرة فقط، ما يعني أنه تجب مضاعفة الأرقام لمعرفة الزيادة الحقيقية، وهو ما قد يصل إلى 12 ضعفاً أي 30 مليون دولار من المداخل الصافية على أقل تقدير. ورد شرفان على ما قاله الوزير بأن رسوم الضريبة على القيمة المضافة تؤخذ من مبيع الهواتف لاحقاً، مشيراً إلى أن ذلك صحيح نظرياً، أما عملياً فإن الأجهزة المهربة لا تباع بفواتير نظامية ولا يجري التصريح عنها على عكس الأجهزة المستوردة بطريقة شرعية. الأمر الذي بيّنه شرفان بالأرقام، مؤكداً أن ما تم استيفاؤه كرسوم الضريبة على القيمة المضافة بين تموز وكانون الأول 2013، أي في فترة سريان القرار يزيد عن 12 ضعفاً عما جرى استيفاؤه في الفترة نفسها من عام 2012.

أما عن الصعوبات التي يواجهها المواطنون لنقل الهواتف فهي تفتقد إلى الدقة لا سيما أن أرقام شركتي

فريد قهر

رفع تجمع تجار ومستوردي الأجهزة الخلوية الصوت من جديد ضد قرار وزير الاتصالات بطرس حرب بإلغاء إلزامية تسجيل الهوية الدولية للهواتف الخلوية للولوج إلى شبكتي الهاتف الخليويين، معتبرين أن المعطيات التي بنى على أساسها الوزير قراره تحتوي على مغالطات كثيرة، ما يجعل القرار كارثياً على القطاع في لبنان وعلى خزينة الدولة أيضاً. فيما أكدت مصادر الوزير حرب لـ «الأخبار» أن أبوابه لا تزال مفتوحة.

في مؤتمر صحفي عقد في فندق فينسيا يوم السبت رد التجمع بالتفصيل على ما ورد في كلام الوزير حرب مؤكداً على لسان ممثل وكيل سامسونغ إدي شرفان «أنه ليس صحيحاً بأن القرار العائد للإلزامية تسجيل الهواتف لم يؤد الأهداف المرجوة منه»، عارضاً ما أسماه الحقائق بالوقائع والأرقام لإثبات نجاح القرار في الحد من التهريب، وحماية المستهلك، وزيادة إيرادات الخزينة المركزية وخلق فرص عمل جديدة، معتبراً أن الأرقام التي قدمها الوزير تتناقض مع

لم ينته السجال
بعد على قرار وزير
الاتصالات بطرس حرب
بالغاء إلزامية تسجيل
الهوية الإلكترونية
للحواتف الخلوية للولوج
إلى شبكتي الهاتف
الخليويين بعد اتخاذ
الوزير قراره الذي
بدأ سريان مفعوله أمس

عشرات الموظفين تم
صرفهم بسبب قرار حرب
وقف خدمة تسجيل الهوية
الإلكترونية للهواتف
(هيثم الموسوي)



أخبار

«الغرافين» تنعش أحلام بريطانیا

تجمع مادة الغرافين العجيبة بين الصلابة الهائلة وخفة الوزن الفائقة فضلاً عن قابلية للسط إلى حد بالغ الدقة وهو ما قد يُمكّن تلك المادة التي يبلغ سمكها ذرة واحدة واكتشفت في بريطانيا من تغيير كثير من مناحي الحياة البشرية.

والغرافين الذي وصف بأنه قد يكون أهم اكتشاف على الإطلاق خلال هذا القرن هو أقل المواد سمكاً على الأرض وأقوى بمئتي مرة من الفولاذ. وتبهر المادة الباحثين في أنحاء العالم الذين يستكشفون استخدامه في كل شيء، من الهواتف المحمولة والحواسيب اللوحية المرنة القابلة للطي إلى أجنحة طائرات خفيفة للغاية، وصولاً إلى أنظمة تنقية المياه وعلاجات للسرطان والوقاي الذكري.

وبالنسبة إلى العلم في بريطانيا يتمثل أكبر التساؤلات فيما إذا كانت الدولة التي اكتشفت الغرافين ستتمكن من تحويل هذا الانجاز إلى مكاسب مالية حقيقية أم ستتدخل الشركات الكبرى وتهيمن على السوق.

تراجع أرباح سامسونغ

قالت سامسونغ إن أرباح التشغيل تراجعت 3,3 في المئة في الأشهر الثلاثة الأولى من العام مقارنة بالفترة نفسها من 2013 لتصل إلى 8,5 تريليون وون (8,2 مليار دولار).

وبلغت أرباح قسم الهواتف المحمولة بشركة التكنولوجيا العملاقة 6,43 تريليون وون بانخفاض 1,2 في المئة من 6,51 تريليون وون قبل عام.

وقالت سامسونغ في بيان «من المتوقع أن تشهد سامسونغ نمواً في أرباح الربع الثاني وما بعده، مدعومة بتحسين مبيعات شاشات العرض والأجهزة المنزلية مع اقتراب موعد انطلاق كأس العالم لكرة القدم في البرازيل».

تسريب صورة هاتف أمازون

سرّب موقع BGR صورة تشبيهيّة لشكل الهاتف الذي عمل عليه مصممو أمازون. ومن المتوقع أن يأتي الهاتف مع أربع كاميرات تعمل بالأشعة تحت



الحمراء والعديد من أجهزة الاستشعار. ويتردد أنه بشاشة 4,7 بوصة عالية الجودة، ومعالج سناب دراغون رباعي النواة، و2 غيغا بايت من ذاكرة الوصول العشوائي.

هاتف LG G3 أواخر أيار

سرّبت السببت الماضي أول صورة رسمية لهاتف «إل جي جي 3» المرتقب وباللونين الأبيض والأسود، وهو الهاتف الذي يُتوقع أن تقوم شركة «إل جي» بالكشف عنه في 27 أيار الجاري. وتظهر الصور التي سرّبها حساب @evleaks على موقع «تويتتر»، الهاتف من جميع جهاته.

المدير العام الإقليمي
لمايكروسوفت سيد حشيش
ومديرة الشركة في لبنان هدى
يونان (الأخبار)

هذه الأكاديمية إعداد طلباتهم لدخول قوى العمل بامتلاك مهارات تكنولوجيا المعلومات المطلوبة من قبل أصحاب العمل.

ينوّه حشيش بمشروع كأس التخيل Imagine Cup، وهي مسابقة سنوية تقيمها شركة مايكروسوفت لاكتشاف المواهب الشابة. حيث يتم دعوة عدد من التقنيين والمتفوقين الشباب من كافة أنحاء العالم لحل عدد من المشاكل المستعصية. وتشتمل المسابقة على تصميم البرمجيات، حيث يجري تكوين عدة فرق للمشاركين لا يتجاوز عدد المشتركين 4 لكل فريق من مستوى الدراسة الثانوية والمعاهد المهنية والكلية، لتقديم حلول لبرمجيات تعالج موضوع معين. وقال حشيش: «نحن نفتخر بالنتائج التي يحققها شباب المنطقة في هذه المسابقة، وهؤلاء ينطلقون في مرحلة لاحقة لاحتلال مواقع متقدمة في المستقبل. كذلك فإن مشاريعهم يتم تبنيها من قبل شركات كبرى، أو يسعون إلى إنشاء شركاتهم الخاصة.

بدورها، شددت هدى يونان، مديرة مايكروسوفت لبنان، على أهمية عروض الحوسبة السحابية التي تقدمها الشركة في لبنان والتي يمكن الشركات الصغيرة والمتوسطة الاستفادة منها بشكل كبير.

ولفتت يونان إلى أن مايكروسوفت تسعى إلى زيادة الوعي والقدرة المعرفية لقطاع المشاريع الصغيرة والمتوسطة، كذلك فإنها تساهم في تنمية القدرة الإنتاجية ودفع عجلة النمو وزيادة وعي رواد الأعمال بضرورة استخدام الحوسبة السحابية واعتمادها بجدية في تطوير أعمالهم.



المهني لدى الطلاب، من المهارات المكتسبة إلى مهارات المطورين. ويحتاج الطلاب، للنجاح في مسيرتهم الأكاديمية، إلى مهارات أساسية للبحث في مواد التعليم، وتنظيمها وتقديمها.

ويقوم برنامج Microsoft IT Academy على دمج المحاضرات الصفية بالتعليم الإلكتروني لتطوير المهارات العملية في ما يتعلق بإعداد وصيانة البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات. ويستطيع الأساتذة من خلال

التقني وكافة الموارد التقنية وأدوات التطوير الأخرى اللازمة للتشغيل. كذلك حصلت الشركات الناشئة على خدمات التسويق لدى المستثمرين وشركاء وعملاء مايكروسوفت. المشروع الثاني الذي يوليه حشيش اهتماماً كبيراً في لبنان يتعلق ببرنامج Microsoft IT Academy الذي يوفر لعشرين جامعة لبنانية حلاً كاملاً للتعليم، ويوفر للطلاب التدريب الأفضل على التقنيات.

وتتمكّن المرونة الموجودة في البرنامج من توسيع فرص العمل

أدوات تطوير البرمجيات ومنصة التكنولوجيا التي تشمل منصات الحوسبة السحابية لاستخدامها في التطوير. وهذا البرنامج يساعد هذه الشركات الناشئة على التشغيل، من دون الاضطرار إلى دفع النفقات المطلوبة لحلول وبرامج تقنية المعلومات، إضافة إلى حصولها على الدعم الفني من مايكروسوفت، حيث تمكنت من الاتصال بالمستثمرين وحاضنات الأعمال والمنشآت الناشئة على مستوى العالم، وتلقي التدريب

طرس

يطالب التجمع بتأجيل القرار ريثما تتم مقارنة الأرقام للوصول إلى قناعة مشتركة

الاحتكار وضرب المنافسة بدليل أن نحو ثلاثين شركة انضمت الى المستوردين الشرعيين منذ بدء القرار ما أمن مئات فرص العمل الجديدة، وجعل المنافسة مقبولة وعادلة.

وأوضح شرفان أن المشكلة الأساسية تكمن في أن الوزير لم يلتزم بما تم الاتفاق عليه بعد اللقاء بينه وبين الوكلاء، إذ وعدهم بتشكيل لجنة مشتركة تضم ممثلين عن وزارتي الاتصالات والمالية، فضلاً عن التجمع بهدف التأكد من الأرقام ومن النتائج المترتبة على القرار، غير أنهم فوجئوا بأن الوزير أعلن قراره من دون أن يعود لهم. وأوضح شرفان أنه عندما اتخذ القرار بالزامية التسجيل أعطيت للشركات المهربة مهلة أربعة أشهر لتصريف مخزونها، فيما الشركات الشرعية لم تعط أكثر من

أربعة أيام، وهو أمر فيه من الظلم ما سيسبب خسائر بتسعة ملايين دولار على الأقل. وعن اتهامات الوزير بأن ثمة مستوردين لجؤوا إلى تزوير أرقام الهوية الإلكترونية لبعض الأجهزة واستبدالها بأرقام لأجهزة رخيصة، أشار شرفان إلى أن الأمر صحيح وأنه تم التصرف مع الأمر بطريقة تقنية، وتمت معالجته جزئياً من دون أن ينفي أن التزوير ما زال ممكناً «لكن في استطاعة الوزارة إيقاف الأمر فوراً إذا توافرت الإرادة».

وأكد شرفان أن كل ما يطلبه التجمع هو تأجيل القرار ريثما تتم مقارنة الأرقام للوصول إلى قناعة مشتركة «ولو ثبت أن أرقام الوزير صحيحة، نحن على استعداد لأن نسحب كل مطالبنا». وفي المقابل أكدت مصادر

مقربة من الوزير حرب لـ «الأخبار» أن الأرقام التي قدمتها الوزارة هي أرقام حصل عليها من مصادرها، مؤكداً أن الوزير يتحمل نتائج قراراته أياً كانت، وهو على استعداد للجلوس مع ممثلي الشركات والبحث في الأمر من جديد، وإذا وجد أن ثمة معطيات جديدة فهو يملك الجرأة الكافية للقيام بما يراه مناسباً.

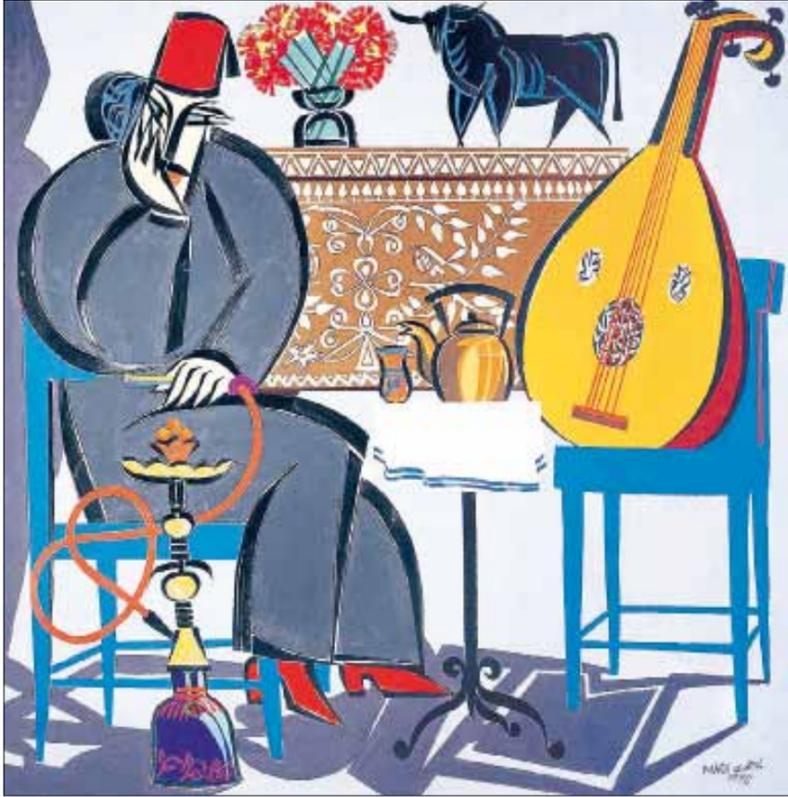
في معلومات خاصة لـ «الأخبار» اكتملت الاستعدادات القانونية لتقديم طعن بقرار الوزير أمام مجلس شوري الدولة «لكن المعنيين يتريثون إفساحاً للمجال لمزيد من المشاورات مع الوزير، لا سيما أنه لم يقلق بابه بوجه الشركات وثمة أمل كبير للوصول إلى رؤية مشتركة». ومن المتوقع أن يقبل في الطعن في الشكل، وينظر فيه من الناحية القانونية، خصوصاً أن القرار ينطوي على مخالفة دستورية وقانونية واضحة، إذ إن فرض تسجيل الأجهزة كشرط إلزامي لولوج شبكتي الخلوي في لبنان نص عليه المرسوم رقم 9474، الصادر في 2012/12/10، والذي تم نشره في الجريدة الرسمية، في العدد 53، الصادر بتاريخ 20 كانون الأول 2012. وبالتالي لا يمتلك وزير الاتصالات صلاحية إلغاء مرسوم صادر عن مجلس الوزراء بقرار صادر عنه شخصياً، فضلاً عن أن قراره يلغي أيضاً قراراً تنفيذياً للمرسوم صادر عن وزارتي الاتصالات والمال، وليس فقط عن وزارة الاتصالات، كما هي حال القرار الجديد. ومن اللافت أن وزارة المال لم تبادر إلى التعليق على قرار حرب رغم مرور ما يزيد على أسبوع على صدوره.

فنون بصرية

حسين ماضي.. في الطريق إلى إيثاكا

موجودان في فكرة الرسام عن موضوعاته، وطريقة إنجازها، وليس في الموضوعات ذاتها. العنف موجود في خطوطه ولطخاته التي تتكرر فيها معدلات القوس والوتر من خلال تجاوز الخطوط المنحنية مع الخطوط المستقيمة والعمودية. يتجلى ذلك في أجساد النساء المتكررة بكثرة في أعماله، حيث نراه حاضرات بأقل ما يمكن من الخطوط، وبأكثر ما يمكن من الشبق والحميمية. نرى ذلك أيضاً في منحوتاته المعدنية المنجزة بالطريقة ذاتها، وفي كولاته التي يُنجزها بالمقص وليس بالرسم. المنحنيات نصف الدائرية تصنع تشابهاً فريداً بين حوض المرآة وظهر الثور وحببة التفاح أو الرمان أو حتى بتلات الورد في مزهريه. كأن المعلم اللبناني يصعب المطلوب منه كي يصل إلى تلك البساطة والاختزالية في أعماله التي تنبعث منها مذاقات تكبيلية وهندسية وجغرافية. مزيج يتكرر ببراعة سواء كانت اللوحة طبيعة جامدة أو امرأة فاتنة على حصان أو فتحة موضوعة على مائدة، أو منحوتة على شكل طائر أو ثور أو ديك. بطريقة ما، يبدو ماضي مشغولاً برسم الحركة الخفية المدسوسة داخل التشريح الجسدي لنسائه، أو مقتفياً الخط التصاعدي لتحليق طيوره في الفضاء، أو الوثبة المتوقعة لثيرانه في مواجهة مصارع غائب. الاختزال الأسلوبية يصنع تقارباً بين لوحاته ومنحوتاته. كأنه يرسم ما ينحته وبالعكس. كأن الفنان رسم اللوحة ذاتها ونحت المادة نفسها طوال الوقت. كأن لوحاته ومنحوتاته الموزعة في فضاء المعرض هي تلك «الإيثاكات» التي تعزف عليها وهو في طريقه إلى إيثاكا، بحسب القصيدة المعروفة لكافافيس.

«حسين ماضي: حياة بلا حدود». حتى الأول من حزيران (يونيو). «مركز بيروت للعارض». الاستعلام: 01/980650



من دون عنوان (أكريليك على كانفاس - 108 x 108 سنتيمتر - 1998)

موجوداتها وعناصرها. حين يحدثنا ماضي عن المنطق والمعابير يستشهد بأيات قرآنية، بدلاً من اقتباس جملة أو قول مأثور لفنان أو ناقد ما. المذاق التجريدي الذي ينبعث أحياناً من بعض لوحاته يعود إلى شغفه بالاختزال والزهد، بينما كثافة التشخيص تنبثق من الشغف ذاته.

كانه يُظهر ما نراه بقوة خفية تعمل بطرق لا نعرفها، لكننا نهتدي إليها من دون نرى توقيع الفنان على لوحته أو منحوتته. في الحاليتين، لا نجد ثرثرة أو تنميقاً شكلياً في أعماله التي يصعب علينا أن نضيف إليها أو نحذف منها. هناك قسوة وانضباط في الخطوط والألوان والأشكال، ولكن هذه القسوة تنتهي إلى انسيابية عذبة وشفافة. القسوة والتوتر

امرأة مكتنزة بل التدفق اللحمي الذي يحدث تحت جلدها. ندهش حين نرى ماضي لوحات كاريكاتورية تعود إلى الستينيات، وننخبه إلى مهارته في اختزال الوجوه والأحجام. الاختزال ترجمة للتخلص من الثرثرة والمجانبة والميوعة اللونية أيضاً. وهو الرغبة في الوصول إلى جوهر المادة المرسومة أو المنحوتة.

المذاق التجريدي الذي ينبعث من لوحاته يعود إلى شغفه بالاختزال والزهد

كان ماضي يسعى إلى خلق آخر، فني هذه المرة، يحاكي فيه إيجاز الخلق الأول. فكرة تتعزز أكثر بمدح الفنان الدائم لعمل الخالق الأكبر وعمل الطبيعة على

كانه رسم اللوحة أو المنحوتة نفسها على امتداد أكثر من نصف قرن. معرضه الاستعادي في «مركز بيروت للمعارض» يضم 800 عمل تمثل فيه الشخصي الذي بدأ ناضجاً وتطور من الداخل بانضباط أسلوبية متكشف ومدهش وصارم

حسين بن حمزة

حضورها الجسدي بمبالغات شهوانية، أو براعته الهائلة في تطويع لوح معدني واحد لإنجاز منحوتة من دون قضة أو تقطيعه أو لصق أجزاء معدنية أخرى عليه، أو احترامه الداخلي لمنطق الأشكال البشرية والحيوانية وتشريحها الجسماني والعقلي أثناء ذلك. المنطق مفردة يكرها الفنان نفسه في حديثه عن فنه وعن الفن الذي يفضله في تجارب الآخرين. المنطق بالنسبة إليه هو ذاك الانضباط غير المرئي الذي يحكم إنجاز العمل وهو يصل إلى نسخته النهائية. المنطق يجد تأويلاً لايقاً في ميل حسين ماضي إلى أن يكون تصويرياً وشكلياً أكثر من ميله ليكون ملوئاً. أعماله هي نتيجة خطوط وكتل ومنحنيات قاسية ومدروسة. الأشكال تأخذ حضورها من هذه الخطوط، وليس من التلوين الذي يبدو كأنه يتأخر في احتلال مساحته المفترضة في جسد امرأة، أو في حركة حيوان، أو تصميم أزهار، أو في كولات، أو في خلق تجاور بين مساحات تجريدية وأشكال تشخيصية. التجريد هنا هو في الأشكال الهندسية التي تنتج من الخطوط والمنحنيات، وليس طموحاً قائماً على نحو منفصل. ابتداءً من أعماله المبكرة، يبدو ماضي كأنه تعرف على الرسم بالخط. اللون سيظل ممارسة أو حاجة تالية. الخط نفسه سيظل محكوماً بالتقشف والاختزال. بمستقيمين قصيرين وخط مائل مثلاً، ينجح في رسم حصان أو حركته المندفعة، أو رسم حوض

في معرضه الاستعادي الضخم «حياة بلا حدود» الذي افتتح أخيراً في «مركز بيروت للمعارض» بالتعاون من «غاليري عابدة شرفان»، تعود لمعينة تجربة حسين ماضي (1935) من خلال 800 عمل تعود إلى مراحل وأساليب وتقنيات مختلفة من ممارساته التي شملت الرسم والنحت، واشتغل فيها بالحبر الصيني والباستيل والأكريليك والكولاج والحفر والفحم والجرافيك، إضافة إلى نماذج من منحوتاته المعدنية المدهشة. الاستعادة ترينا النقلات والتعديلات والتطورات التي حكمت تجربة أحد المعلمين الكبار في المحترف اللبناني. لا نتأخر في العثور على فن حسين ماضي الذي يبدو أنه بدأ ناضجاً، وراح يتطور داخل نفسه، في مسيرة طويلة من مجازاة الفنان لفنه. تسربت تأثيرات وقراءات بصرية من دراسته في روما، ومن اطلاعه على تاريخ الفن وتياراته، لكن ذلك ذاب في شغله، وتحول إلى مقتنيات شخصية. توصيف مثل هذا سهل علينا نسب تجربته إلى هوية عالمية تتجاوز انتماءه المحلي الضيق. حسين ماضي، ومن دون مبالغة، يذكرنا بتجارب كبرى في الفن. كثيرون وجدوا فيه شغف بيكاسو وموديلاني بالإنجاز والكمال، ولكن من دون إفساد كبير للمقاييس، أو لعله إفساد من نوع آخر ذلك الذي تُرسم به نساء حسين ماضي بخطوط حادة وواضحة تبرز

الجديد

سيد القصر

الثلاثاء 09.30 PM

METRO

Kinan Azmeh and Manfred Leuchter in Concert

Manfred Leuchter : Accordion

Kinan Azmeh : Clarinet

Tuesday 6th May, 2014

Ticket 20\$ doors open at 9 p.m. concert starts at 9:30 p.m.

belrui | السفير | الزخار | AXA ME

اللقاء الأخير

زارته في المستشفى حيث كان جسده على شفير الانهيار، لكن ذهنه فائق الصفاء. ننشر هنا المقابلة الأخيرة التي أجرتها رئيسة تحرير «الحساء» مع الكاتب والناقد الراحل (1930 - 2014 - الأخبار 17/4/2014) تزامناً مع صدورها في عدد المجلة اليوم. علماً أنّ خاطر عمل لفترة كمستشار تحرير «الحساء» التي لا تزال تحتفظ «بأشياءه»، وببصماته وإشارات

نزبه خاطر: كنت ما أردت!



أجرت الحوار نادين أبو زكي *

■ من هو نزبه خاطر؟
لا أتكلم أبداً عن نفسي، ومعك ستكون المرة الأولى.

■ كيف ترى إذن نفسك؟
أحب أن أكون أنا نفسي. لقد كنت يوماً أميناً لنفسي، أكره ألا أكون كما أنا حقاً. لقد كنت ما أردت أن أكون بكثير من السخرية. في نزبه خاطر نزبه آخر يسخر منه: الشخص العلني الذي يقرأه الناس في «النهار»، والشخص «الجواني» الذي يملكه أحد ولا يقترب منه أحد.

■ أخبرني عن هذا «الجواني»؟
أنا كاتب بدني جداً وحسي جداً. شهواني جداً في الحياة، أتملّظ كل ما أعمل. أحب الحياة، الحياة الوجودية. أتملّظ الوقت والمكان والجسد والغذاء والكتابة والقراءة.

■ ألا تعرف «الرمق»؟
لا أمل أبداً. شخص مثلي لا يمل لأنه متعدد: ثمة «أناوات» عدّة في أناي. أشعر أنني أخيف الناس. يُقلقهم أن يكونوا ذواتهم. أحياناً أقول إنني رواية، إنني لسبب حقيقياً. وحين ألاحظ نفسي أحياناً، أقول لنفسي: «أي مجنون هو هذا الرجل!».

■ وماذا عن أولئك الآخرين؟
قليل من الناس يعرفون من أنا. فتحت بابي لقلّة قليلة من الناس. بيني وبين الآخرين شبه مرآة، ينظرون إليّ فيرون أنفسهم. الناس يجعلونك فلاناً. يصيبني الاله من أن أفكر أنّ الآخرين يفكرون ما أنا. أنا هكذا، طيباً وهمي. وأحياناً أخترع نفسي لنفسي. لذا أرى أنه ينبغي أن نكون بلا حياة مع الحياة. الطاقة مرتبطة دوماً بالاحياء. والناس الذين ليسوا بلا حياة، مضجرون. إنهم لا يجرؤون. وحين لا تجربين، فأنت ككبيبة. ذات لون رمادي، بلا لون.

■ وماذا عن نزبه والمرأة؟
أشعر غالباً أنّ النساء مُلكي، ويسليني ألا أقربهن. والنساء اللواتي كن أكثر لي، هن اللواتي لم يكن لي. لم أدر قط امرأة ترحل. كل اللواتي رحلن، حفظنني عندهن. تسكنني النساء وأنا أسكنهن. أحب النساء غير المخلصات، الـ «أجُرُن لبرا». حين أمس جلد امرأة، يشعر جسدي. عندي، جسد الآخر هو أجساد عدّة، وليس البتّة جسداً واحداً. الآخر ليس صوتاً فقط بل أصوات عدّة. ذلك أيضاً نوع ترحال. لا شيء يساوي الدعوة إلى الترحال مثل جسد المرأة. يُمكن أن نقضي ليالي عدّة في الترحال في جسد المرأة من دون التمسك بها.

■ ولم لم تزوج؟
أمضي وقتاً طويلاً مع العديد من النساء. لكن لم يخطر في بالي أن أتزوج واحدة منهن. كان ثمة شيء غير مكتمل. كان ينقص شيء ما، فارق بسيط يضع كل الفرق بين الناس. بي حاجة إلى أن أحس الزمان والمكان والآخر. أرغب في إعادة اختراع جسد الآخر. لكن ذلك ممنوع. الجسد يُتملّظ. جسد المرأة التي نحب يُتملّظ. نترحل

■ دعنا ننتقل إلى ما هو أكثر «جوانية».
ماذا عن أمك وأبيك؟
كانت أمي توحى لي دوماً بأنني مسافر. كانت تعشق الصمت. وكان صمتها ينطق لي. كنت بالأحرى أخترع الأشياء التي كانت أمي تقولها لي. والحال، إنني أحس دوماً أنها أتية من هناك: من الأرجنتين، من إيطاليا، من بيروت... أبي كان رجلاً حقاً. وذلك ما كان يبهرنني. ولم أكن أعرف في الوقت نفسه لماذا يتملكني الإعجاب أمامه، هو الذي كان لا يتكلم كثيراً. لكنني كنت أنظر بعدها وأفهم. كان أبي، مع ظهوره مظهر اللامبالي، يضع بصمته على ما يعمل، يترك آثاراً. كان متفكراً من الثلاثينيات. وكان سيداً في القرية ولا أحب أن أحده.

■ والآن، كيف تشعر؟
لديّ العلاقات التي كانت مستوعبة بقوة. ذاك يعطيني فكرة واضحة عن الحياة والموت، عن الحضور-الغياب فيهما. تشعرين الآن أنك واقعية وفي لحظة أخرى أنك لست كذلك. ليس فقط غير واقعية بل غائبة. أحب هذه المرحلة التي تفلت مني. ولا أحب أن أخترعها، لا أحب أن أخترع الأشياء. من الغريب أن يشعر المرء أنه في لا محل. حين استيقظت ووجدت أخي بقربي، قلت له: لا تحك لي عفا أصابني. لا أريد أن أعرف. أعلم أنني كنت في بيتي حينما اهتزّ العالم فجأة. لحسن الحظ أنّ ابن أختي الطبيب زارني. أدين بحياتي لنقولا بعقلاني. إنه مذهل.

■ وماذا بعد؟ بعد هذا المرض الذي يطرحك هنا؟

من المسلي أنني أريد الآن أن أتكلم عنه. ثمة كثير من الصمت. من الغريب أن تعلمي أنّ جزءاً حياً من حياتك بفلت منك ولا يعود بوسعك القبض عليه. أحب هذه المرحلة لأنّ الأشياء تفلت مني. ومن الحيد أن أكون صافي الذهن دوماً. أحب هذه المرحلة، فهي كما لو أنها خلف لوح أسود. ذاك يدفعني إلى طرح أسئلة على ما بعد الحياة. وقد وُلد ذلك لديّ مسألة الحياة والموت أيّ ما الذي يحصل بعد الرحيل؟ ذاك لا يلتقط حتى لو أردت أن أتكلم عليه لا يمكنني الكلام. إنه سيال ومتحرك وهوائي لا يلتقط.

■ هل تعتقد أنّ الأمر هو حقاً مبهم وغامض إلى هذا الحد؟ وماذا عن العودة؟
في عالم الترحال ثمة شيء بدهشني: لا أحد جاء من الجانب الآخر إلا المسيح. عاد وتكلم مع تلاميذه ورحل. إنه الشاهد الوحيد لدينا على أنّ الحياة توجد هناك، أنّ ثمة حياة أخرى. المسيحية أمر يأخذك إمّا بالكامل أو لا يأخذك البتّة. أنا يغمرني الإعجاب بالمسيح الذي قال لتلاميذه: الحياة توجد في الجانب الآخر وسأعود منها. تلك أجمل حكاية حكيت لي. أحب هذه الحكاية. فهي تعطي فكرة عما يحصل بعد الموت. ليس لدينا سوى هذه الشهادة. إنه إله تجسد بصورة إنسان ظهر لتلاميذه في خدمة هذا الإله. إنها شبه رواية. رواية على طريقة جول فيرن، وأحب هذا. أحب في المسيحية هذا المنحى في حكي الحكايات. إنه أمر غاية في الأهمية لا يفكر الناس فيه كفاية: عودة المسيح.

■ أمناك أكثر من حياة واحدة؟
من الظلم أن تكون ثمة حياة واحدة. يجب أن تكون ثمة حيوات كثيرة. يجب أن يحيا المرء مزارت عدّة في أماكن مختلفة. اليوم في القرن الـ 21 يمكن للواحد أن يكون بدأتياً وفائق الثقافة. إنه الأمر نفسه. ولا أرى الفرق بينهما.

■ هل من كلمة أخيرة؟
أرى أنّ أشياء كثيرة هي باطلة. حين أقوم بجدد ما يحصل في يوم واحد، أرى ذلك بانساً حقاً. المدينة لا تخبرك على مستوى ذكائك. إنها تسيل كمدينة ضئيلة.

* رئيسة تحرير مجلة «الحساء»

■ كنت أظن أنّ أمك هي التي علمتكم الصمت!
ليست وحدها. في بيتنا كان الصمت هو السيد.

■ لكن ماذا عن الترحل؟
عندي، الصفاء الذهني هو مفتاح الترحل، والأشخاص الذين لا يجعلونني أترحل أهرب منهم أو أكاد.

■ أعرف ذلك اليوم أيضاً. كان في شيء ما يدفعني إلى التعرف. أرغب في أن أعلم ما لا أعلم، ما أعمل لا يهمني. حسبت دوماً أن رجلي مصنوعتان للسير وكان يجب أن أسير. أروح إلى بيتي، أروح إلى أوروبا، أطوف العالم. أترحل العالم. كنت أرغب في معرفة كل المناخات وكل أنواع الأشخاص. والشيء الذي بدهشني دوماً هو أنني كنت دائماً في بيتي ليس فقط في لبنان. في لبنان كنت في بيتي كمحطة ذهاب. حيث كنت، كنت في بيتي وعلى أهبة المغادرة.

■ تغادر دوماً لكك تعود إلى بيروت، لماذا؟
أعتقد أنني مغرم ببيروت لأنها مدينة تتبدل في كل ساعة. ما يصنع سحر بيروت هو أنها ثابتة من «جوا» ومتقلبة من «برا». على عكس المدن الأوروبية الكبرى.

■ لديك «جوانيتك» التي تسكنين إليها. في بيروت، أشعر أنّ المدينة هي التي تنتمي إليّ. ليس لديّ هذا الشعور في أي مكان آخر.
هنا في مقهاي، على طاولتي، المدينة فيّ. غريب الشعور بالقول: إنّ المدينة فينا. إنك المدينة. أنا لا أتكلم عن نزبه الكاتب والناقد الفني، بل إنّه انطباع سيال ودخاني. بيروت مدينة مليئة بالفخاخ والأسرار والعشائر. حين تبدلين الحي، تبدلين حزبك السياسي وجنسيته. بيروت كانت كسمبوليتية معيشة في نوع من الجميع في الجميع. كانت العالم في حيّ. إنها مدينة رائعة. فيها تكوين في كل مكان. ويكون العالم بين يديك

■ أنت الآن في السرير ماذا تغير؟
لا أعرف إن كان ما فكرت فيه في المستشفى حقيقياً أو إن كان المستشفى حقيقياً. لا أميز حضوري في المستشفى من نوع من الغياب. تركت نزبه خاطر لأرحل. تركتني لأرحل. حين تكونين مريضة، تكونين أنت نفسك وتكونين أخرى، تكونين أنت من ينظر إليك مريضة. أنت الذهن السليم الذي ينظر إليك مريضة. وذاتي تغريني.

■ كنت أظن أنّ أمك هي التي علمتكم الصمت!
ليست وحدها. في بيتنا كان الصمت هو السيد.

■ لكن ماذا عن الترحل؟
عندي، الصفاء الذهني هو مفتاح الترحل، والأشخاص الذين لا يجعلونني أترحل أهرب منهم أو أكاد.

■ أعرف ذلك اليوم أيضاً. كان في شيء ما يدفعني إلى التعرف. أرغب في أن أعلم ما لا أعلم، ما أعمل لا يهمني. حسبت دوماً أن رجلي مصنوعتان للسير وكان يجب أن أسير. أروح إلى بيتي، أروح إلى أوروبا، أطوف العالم. أترحل العالم. كنت أرغب في معرفة كل المناخات وكل أنواع الأشخاص. والشيء الذي بدهشني دوماً هو أنني كنت دائماً في بيتي ليس فقط في لبنان. في لبنان كنت في بيتي كمحطة ذهاب. حيث كنت، كنت في بيتي وعلى أهبة المغادرة.

■ لديك «جوانيتك» التي تسكنين إليها. في بيروت، أشعر أنّ المدينة هي التي تنتمي إليّ. ليس لديّ هذا الشعور في أي مكان آخر.
هنا في مقهاي، على طاولتي، المدينة فيّ. غريب الشعور بالقول: إنّ المدينة فينا. أنا لا أتكلم عن نزبه الكاتب والناقد الفني، بل إنّه انطباع سيال ودخاني. بيروت مدينة مليئة بالفخاخ والأسرار والعشائر. حين تبدلين الحي، تبدلين حزبك السياسي وجنسيته. بيروت كانت كسمبوليتية معيشة في نوع من الجميع في الجميع. كانت العالم في حيّ. إنها مدينة رائعة. فيها تكوين في كل مكان. ويكون العالم بين يديك

■ أنت الآن في السرير ماذا تغير؟
لا أعرف إن كان ما فكرت فيه في المستشفى حقيقياً أو إن كان المستشفى حقيقياً. لا أميز حضوري في المستشفى من نوع من الغياب. تركت نزبه خاطر لأرحل. تركتني لأرحل. حين تكونين مريضة، تكونين أنت نفسك وتكونين أخرى، تكونين أنت من ينظر إليك مريضة. أنت الذهن السليم الذي ينظر إليك مريضة. وذاتي تغريني.

حريات

«وطن ع وتر»: مثقفو فلسطين رفعوا التحدي

مصطفى مصطفى

تحت التهديدات والرسائل المتوعدة، قدّمت فرقة «وطن ع وتر» عرضها أخيراً في مسرح «الميدان» في حيّفا المحتلة. الفرقة الترفيهية الفلسطينية التي تتكون من عماد فراجين ومنال عوض وخالد الحسو ومحمد الطيبي، توظف النكتة السياسية والكليشيات الساخرة في نقد قضايا اجتماعية وسياسية. قالب «الكباريه» المستفّر الذي يميّز عروض الفرقة، دفع بعضهم إلى توجيه تهمة «الإساءة إلى الإسلام» إليها. القصة بدأت حين زار ثلاثة أشخاص مسرح «الميدان»، مطالبين بإلغاء عرض «وطن ع وتر» الذي كان مقرراً السبت الماضي. وأورد بيان مسرح «الميدان» أنّ المهذّدين شدّدوا على أنّه «إذا عرض المسرح

العمل، فهذا لن يرضيهم أبداً». وأضاف أنه «عندما طُلبوا بتوضيح مقصدهم وماذا سيفعلون في حالة عدم الرضوخ لمطلبهم، أجابوا بأنهم سيأتون بجماهيرهم وسيحتجون». وطالب «الميدان» الحريصين «على وجه مجتمعنا الحضاري، الحضور في موعد العرض لمنع أي محاولة للتعدي وإلغائه». وهذا ما دفع بالمتقنين الفلسطينيين في فلسطين التاريخية إلى وقفة تضامنية أمام مسرح «الميدان» يوم السبت الفائت، تحت شعار «حرية التعبير فوق كل شيء».

المخرج المسرحي عامر حليل أحد الذين تصدّوا لهذا التهديد. رأى أنّ «هذه هجمة على التفكير والإبداع والحرية. تهديداتهم لا ترهبنا بل تزيدنا صلابة. ككل المنطقة العربية، نمز اليوم بأزمة هوية، ومن يستخدمون

الدين، يستغلون الشقوق في نسيجنا الاجتماعي لتحويلنا إلى مجتمع جاهل ومنغلق وخائف. علينا أن نقف بشجاعة في وجوههم، وإلا فلا قيمة لنضالنا من أجل حرية الأرض والإنسان». وحذّر الممثل الفلسطيني صالح بكري من أن «المدّ التكفيري وصل إلينا أخيراً ولا بُدّ



قلّة متعصبة بعثت رسائل التهديد والوعيد لمسرح «الميدان»



من صده»، وبأن «هذا التهديد جاء على أيدي قلّة متعصبة في ظل غياب صوت إسلامي مناهض ومعتدل من قبل القادة الإسلاميين في الداخل الفلسطيني. لماذا هذا التجاهل من قبل الأئمة والقيادات الإسلامية؟ هدفنا هو الحرية وأعداؤنا هم أعداء الحرية». ونوّه صالح إلى إلغاء عرض «وطن ع وتر» الشهر الماضي في مدينة عكا المحتلة، بعدما كان مقرراً تقديمه في قاعة «الأدوتوريوم» التي تجرّم أمامها عشرات الشباب الذين حشدتهم مجموعة «صنّاع الحياة» السلفية للاحتجاج على العرض بدعوى «الإساءة للشريعة والإسلام».

في المقابل، استنكر الموسيقي الفلسطيني الشهير خالد جبران «سياسة كتم الأفواه هذه». وخلص إلى أنّ هذه الظاهرة «لا تنحصر بالإسلاميين فحسب، بل صارت تطل

أحزاباً وتيارات سياسية منها حركة «فتح» و«حماس» وحتى اليساريين في فلسطين المحتلة. فمن كان منكم بلا خطيئة فيليرمها بحجر». وذكر جبران أنّ «وطن ع وتر» الذي انطلق كمسلسل في رمضان 2008، جاء بتشجيع من «فتح» لانققاد حركة «حماس» عقب حوادث عرّة عام 2007، لكن حين بدأ المسلسل بتوجيه سهام سخريته إلى قيادات في «فتح» والوفد الفلسطيني المفاوضات، أوقف عام 2011 بأمر من النائب العام في السلطة الفلسطينية.

ولا بد من التذكير هنا أنّ تهديد «وطن ع وتر» بندرج في سياق إلغاء فيلم «المخلص» الذي كان مقرراً عرضه الشهر الماضي في بلدتي سخنين (الجليل الفلسطينية) وطرعان (قضاء مدينة الناصرة)، بحجة «مخالفته للعقيدة الإسلامية».

وعرضت المسرحية رغم أنف المتأسلمين

عكا - رشاحلوة

في الثاني من أيار (مايو)، وصلت مجموعة مكونة من ثلاثة شبان إلى «مسرح الميدان» في حيّفا، مطالبة بإلغاء عرض «وطن ع وتر»، الذي كان مقرراً في اليوم التالي بذريعة «الإساءة إلى الشريعة والإسلام». في البيان الذي نشره المسرح عبر الإنترنت بعنوان «قلّة من المتطرفين تهذّب «مسرح الميدان» بسبب عرض «وطن ع وتر»»، روى أنّ المطالبة لم تخل من التهديد، بعدما نُحِت المجموعة إلى أنّها لن تكون راضية أبداً في حال عرض العمل.

وقبل إصداره هذا البيان الصحافي، أخبر مسرح «الميدان» المجموعة المستنكرة التي وصلت إلى مقره بأن «العرض مستمر، وبأنّه يرحب بكل من يريد التظاهر». بعدها، نشرت الإدارة بياناً يسرد حيثيات زيارة المجموعة، مشددة على أنّ المسرح «تمسك بمبدأ حرية التعبير مهما كلف الثمن، وهو غير قابل للنقاش». ودعا المسرح «جميع الفنانين، والمثقفين، والصحافيين، والسياسيين والمؤسسات، وجميع أبناء شعبنا الحريصين على وجه مجتمعنا الحضاري، إلى حضور العرض (3 أيار) لمنع أي محاولة لإلغائه».

البيان وُدّ ضجة واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي، وخصوصاً أنّ «وطن ع وتر» يتعرّض لهذا الموقف للمرّة الثالثة، بعد عكا في نيسان (أبريل) الماضي، وقبلها بلدة باقة الغربية (منطقة المثلث) في شباط (فبراير) الماضي. إلغاء عرض عكا سبقته موجة من التحريض ثم تظاهرة عند مدخل قاعة العرض. التظاهرة تخللها هجوم كلامي على الجمهور، بما في ذلك تكفيره وإغلاق المدخل الرئيسي للمسرح، ما أدى في النهاية إلى وقف العرض.

في حديث مع «إذاعة الشمس» أعقب الحادثة، قالت الأكاديمية والباحثة خولة أبو بكر، التي كانت حاضرة أثناء التظاهرة إنه «حين يشعر الناس بأنّ هناك سلوكيات تسيء إلى الدين، فمن حقهم التعبير عن رأيهم من خلال طرق متفق عليها في الثقافات، لكن لا يحق لأحد اللجوء إلى البلطجة أو منع الجمهور من ممارسة حقه». وأضافت أنّه في تلك الليلة «ساد جو من الرعب الفكري. نحن في منزلق لا نعلم إلى أين سيؤدي، وخصوصاً مع غياب ثقافة الحوار. المعارضون شعروا بانتصار صغير بغض النظر عن الفكر، من دون أن يدركوا خطورة الأساليب التي اتبعوها».

أما في حيّفا، وبعد انتشار الخبر عن نيّة مجموعة التظاهر لإيقاف العرض،



من اليمين عماد فراجين ومحمد الطيبي في احد العروض

هدية إلى عمر سعد

كان طاقم مسرحية «وطن ع وتر» قد أهدى عرض مدينة حيّفا الأخير إلى عمر زهر الدين سعد (17 عاماً - الصورة)، الشاب الفلسطيني القابع في السجن العسكري التابع لقوات الاحتلال الإسرائيلي منذ كانون الأول (ديسمبر) 2013، بسبب رفضه الخدمة في جيش العدو المفروضة على أبناء الطائفة الدرزية في فلسطين المحتلة. وقد نُقل الأخير قبل أيام إلى «مستشفى بني تسيون» (روتشيلد) في المدينة بعد تدهور حالته الصحية إثر إصابته بالتهاب حاد في الكبد بسبب ظروف السجن العسكري السيئة والإهمال الطبي. يذكر أنّ زهر الدين ذهب إلى المعتقل وهو يلبس سترة كُتب عليها «برافر لن يمر»، في إشارة إلى رفض مخطط برافر العنصري، فضلاً عن بروز حراك شبابي فلسطيني أخيراً رافض لقانون الخدمة الإلزامية المفروض على الدروز (الأخبار 30/12/2013)

عدّة في الأراضي المحتلة عام 1948 لتأكيد أنّ القضية لا تنحصر في عرض «وطن ع وتر»، بل هي قضية حريات والحق في ممارستها. وأشار هؤلاء إلى أنّ المعركة ليست ضد المطالبة بإلغاء عرض واحد فقط، بل هي معركة ضد فرض فكر ظلامي من دون وجود أي مساحة للحوار على مكان لم يتوقف يوماً عن إنتاج الفن والثقافة. وهو إنتاج يثبّت أنّ الشعب الفلسطيني نابض وحيّ في وجه كل أشكال الاستعمار والغزاة الذين مزوا عليه، وأنّ الثقافة فيه بأشكالها كافة ما زالت أداة مقاومة في وجه الاحتلال الصهيوني، وأنّها لن تتنازل عن دورها في احتضان الحرية، التي تمثل تعبيراً صادقاً حقيقياً عن حاضر يدعي فيه البعض أنّهم وحدهم من يملكون الحقيقة.

حول مسرح «الميدان» والدفاع عن حرية التعبير. هكذا، استمر عرض «وطن ع وتر» كما هو مقرر.

وبعد انتهاء التظاهرة والعرض، قال مدير مسرح «الميدان» عدنان طرابشة عبر صفحته الفيسبوكية إنه «بعد تجربة اليوم، أيقنت أنّ الإيمان هو السد المنيع الذي يتصدى للمهترقين التكفيريين، وأنّ الخنوع والانهازم غذاء للأعشاب الضارة التي سرعان ما تنمو وتكبر وتأتي على الزرع وتقتله».

وأضاف الفنان الفلسطيني إنه «حين يتصادم عالم الظلام وعالم النور، فإنّ شغايا النور تمرّق الظلمة. واليوم أُنجم لمن ساوره الشك أنّ صبر من يؤمن بالنور ينفذ حين يتجاوزون حدود حرية التعبير».

على خط مواز، علت أصوات فلسطينية

تريد أن يحرق التكفيريون كتبنا كما أحرقوا كتبه».

لكن في النهاية، لم يصل المطالبون بإلغاء العرض إلى المسرح. قد يكون السبب الضجة التي أثّرت والالتفاف



واجه العرض سابقتين مشابهتين في عكا وباقة الغربية، لكنه هذه المرة لم يمنعه



نريد أن يحرق التكفيريون كتبنا كما أحرقوا كتبه».

لكن في النهاية، لم يصل المطالبون بإلغاء العرض إلى المسرح. قد يكون السبب الضجة التي أثّرت والالتفاف

يوم شهداء الصحافة

وجوه تضيء لنا الطريق

جمال الشرعبي، نورس النعيمي، أحمد اسماعيل، حمزة الحاج حسن، حليم علاوه ومحمد منتش، وميادة أشرف... من مصر إلى لبنان مروراً باليمن والبحرين والعراق، وجوه سقطت خلال رحلة بحثها عن الحقيقة. في مناسبة «اليوم العالمي لحرية الصحافة» (5/3) وعيد شهداء الصحافة في لبنان (5/6)، نستذكر هنا بعض أحر الأسماء التي قضت في الميادين خلال رحلة بحثها عن الحقيقة

إعداد: زينب حاوي، محمد عبد الرحمن، مريم عبد الله، جمال جبران، صهيب عنجريني، حسام السراج



نورسة
الصحافة
العراقية

يمكن عدّ نورس النعيمي (1994-2013) أحد أبرز شهداء الصحافة العراقية لأسباب عدة أولها صغر سنّها، وإصرارها على بدء مسيرتها المهنية في بيئة غير آمنة، متمثلة في محافظة الموصل حيث تنشط التنظيمات المسلحة منذ 2003. وأخيراً هناك الطريقة البشعة في قتلها في حيّ الجزائر وسط المدينة. أثار اغتيالها برصاصات عدة اخترقت رأسها، غضب الصحافيين الذين نظموا وقفات عدة في محافظات مختلفة. عملت النعيمي في فضائية «الموصلية»، وهي طالبة في كلية الإعلام في «جامعة الموصل». لم تكن والدتها تتخلّل يوماً أنها ستلتقي قاتل ابنتها بعد مرور وقت على الجريمة. ألفت الأجهزة الأمنية القبض عليه وأتت به إلى منزل الشهيذة المغدورة. اللحظة المأساوية وغير المتوقعة كانت في لقاء الأم بالقاتل وتقبيلها لجبينه، وقولها له: «حملت ذنبها، لكنك زفيت ابنتي عروساً إلى الجنة فهنئاً لها الجنة»، ثم أكملت: «يا ولدي، أنت جاهل، وأمّي لا تعرف القراءة ولا الكتابة، وابنتي تتحدّث لغتين». أي حال تعيشها الصحافة العراقية التي تقتل فيها نورسة، ولا يبقى منها وسط الشارع سوى كتاب ملطخ بالدم، كانت تحمله ولم يسقط من يدها حتى وهي ميتة؟



عدسة
«الزُبَيْر»
حية

استشهد أحمد اسماعيل (1990 . 2012) بعد تعرضه لاطلاق رصاص اثناء تصويره تظاهرة في قرية سلماباد البحرينية ليلة 31/3/2012. أحمد الذي كان يوثق «ثورة 13 فبراير»، كان في مقدمة المتظاهرين الذين صنعوا ظاهرة «الصحافي المواطن». نشر صورته على الإنترنت، أو نجح في تسليمها لمنظمات حقوقية في الخارج. لقبه كان «الزُبَيْر» لسرعة حركته. ما يهمه كان أفضل موقع للالتقاط مشهد أو صورة كي يعزف العالم بثورة بلده الصغير. ابن الجزيرة المعزولة التي لم تتوقف فيها الاحتجاجات منذ «14 فبراير 2011» بقي يعمل كي لا ينسى العالم ثورة شعبه. ليلة استشهادها، اختفت كاميرته من مسرح الجريمة. لم يعرف حتى اليوم ماذا يوجد داخلها. كما لم يُعرف قاتله. خلال تدشين منحف واشنطن الإخباري «نيوزيوم»، كتب اسم أحمد اسماعيل على جدارية ضمت الصحافيين الذين قتلوا في 2012. والد أحمد الذي حضر المناسبة وقف أمام صورته ورفع كاميرا ورثها عنه. نعم، في البحرين، الأب يرث ابنه أيضاً. خرج الوالد بعد استشهاد ولده ليوثق التظاهرات والانتهاكات التي لن يقدر أحمد أن يغطيها بعد اليوم. لكن والده ما زال يرفع صورة ابنه كما لو كان حاضراً بين الحشود.

سوريا الزمن الصعب

قتلواهم مرتين

وفقاً لـ «مراسلون بلا حدود»، بلغ عدد شهداء الصحافة في سوريا حتى نيسان (أبريل) الماضي 31 صحافياً محترفاً، وما يزيد عن 100 مواطن/ صحافي. وتؤكد تقارير غير رسمية أنّ الرقم تجاوز حاجز الـ 150 بين محترف وهاو. المفارقة أنّ أيّاً من هؤلاء لم يحز صفة «شهيد بالإجماع». في بلد بلغ فيه الاستقطاب أقصى حدوده، انتهج جمهور كل من الفريقين أسلوباً واحداً عبر تخويل نفسه منح صفة شهيد للإعلاميين الذين يتوافقون مع خطه السياسي، فيما نفاها عن الآخرين. وصل الأمر أحياناً إلى تبرير مقتلهم والتشفي بهم. 150 شهيداً لم يحظّ واحداً منهم بدقيقة صمت جماعية. 150 لم ينخّ أحدهم من مقصلة الإصطفاف السياسي، لا حياً ولا شهيداً. 150 شهيداً على الأقل، تصلح سيرة كل منهم لتكون جزءاً من سيرة مطولة، تضمّ سير كل الإعلاميين على الأرض السورية، حيث تحول الإعلام برمته من شاهد إلى شهيد.



أنقذت رفاقها

هي الشهيذة الأحدث والأصغر سنّاً بين الصحافيين المصريين الذين سقطوا منذ «يناير 2011» حتى الآن. لكن التأثير الذي نتج من استشهاد ميادة أشرف (1992 . 2014) المحررة في جريدة «الدستور» يبدو أنه سيستمر طويلاً. إذ أجبر مصرع ميادة قبل شهرين جريدتها وكثيراً من الصحف ونقابة الصحافيين على الاستيقاظ والتدخل بقوة في مسارين: الأول هو توفير الحماية للمراسلين الميدانيين خلال الاشتباكات، علماً أنّ ميادة كانت تغطي أعمال عنف قام بها الإخوان وتصدت لها الشرطة، والثاني هو حصول الصحافيين الشباب سريعاً على عضوية نقابة الصحافيين، إذ يعاني رفاق ميادة ومن سبقوهم إلى المهنة خلال السنوات العشر الأخيرة من استغلال الصحف لهم بتوفير فرص عمل من دون أي ضمانات. مراسل «الجزيرة انترناشيونال» محمد فهمي المحبوس حالياً في مصر أهدى جائزة «اللجنة الكندية لحرية الصحافة العالمية» التي حازها أخيراً إلى أسرة ميادة، ليؤكد المكانة التي حظيت بها الصحافية الصغيرة بعدما غيبتها الموت.



صديق
الجميع

جمال الشرعبي «صديق الجميع». كان هذه العبارة بطاقة شخصية على الحياة القصيرة لجمال الشرعبي (1976-2011). خلال عمره القصير، استطاع تكوين علاقات مع كل الأطياف الثقافية والسياسية غير محكوم بقواعد علاقات مسبقة تفرضها ظروف انتمائه العقائدي لأحد أكبر الأحزاب الدينية في اليمن. ارتبط بالجميع فاتحاً قلبه بلا أحكام مسبقة. ظهرت ميوله الصحافية مبكراً وختمها بالتقدم لكلية الإعلام التي حصل على شهادتها بتفوق (2000). دخل المهنة من بابها الاحترافي مع ميله إلى حرفة التصوير الصحافي. الظهور الأكبر لاسمه سيكون مع الأيام الأولى لاندلاع شتاي الربيع اليمني. نزل إلى «ساحة التغيير» مبكراً مع توكل كرمان وبقية الرفاق حيث تعرّض لحالة اختناق كادت أن تؤدي بحرقه جراء إطلاق جنود الرئيس السابق علي صالح لغازات محرمة دولياً. موّده مع الموت سيكون في 18 آذار (مارس) مع هجوم قنصاة على الساحة، ما أودى بحياة 53 شاباً كان جمال الشرعبي أحدهم. شجّل اسمه كأول شهيد صحافي في مسيرة «الربيع». في الاحتفاء الذي أقيم له في نقابة الصحافيين بعد رحيل نظام صالح، ألفت ابنته كلمة قالت فيها «تكريم والدي لا يكون إلا بمحاكمة القتلة».



نيسان
الدم

من نسيم المتني وسليم اللوزي ورياض طه وسهيل طويلة مروراً بسيمير قصير وصولاً إلى عساف أبو رخال، تطول لألحة شهداء الصحافة اللبنانية. قبل شهر، انضمّ إليهم مراسل قناة «المنار» حمزة الحاج حسن (1984 . 2014 . الصورة) ورفيقاه حليم علاوه ومحمد منتش الذين استشهدوا في معلولا السورية. حمزة الحاج الحسن الذي سقط ميكروفونه، لم تبصر رسالته من معلولا النور. بعدما كان مراسلاً ميدانياً انتقل بين عواصم العالم لتغطية حوادثها، تغلغل في الأرض السورية لنقل الصورة وحقيقة ما يجري في هذا الأتون. إلى جانب هذه الميدانيات، كان ملعب آخر يوجد فيه حمزة: دراسة «الماستر» والانتهاج من رسالته حول القنوات الدينية. تقريره التالي كان عن معركة «ميدون» التي وضع تصوراً لها لكن المشروع بقي حبراً على دفتره الصغير. نيسان الذي حمل تاريخ استشهاد حمزة وحليم ومحمد، دمع أيضاً الجسم الصحافي باستشهاد المصور في قناة «الجديد» علي شعبان (1982 . 2012) بعدما قدم حياته فداءً للصورة.

التهمة للحرب الأهلية (1975 - 1990) [2/1] النخبة غير ال

أبدر داغر *

أفقدت الهجرة لبنان - المتصرفية ربع سكانه (عيساوي، 1966: 269)، وقتلت المجاعة خلال الحرب العالمية الأولى 41% من سكان المتصرفية وولاية بيروت (أجاي، 1964: 432)، وتسبب الاستقلال بـ«هجرة داخلية» لأبناء الريف، تحولت إلى خارجية، مثلت 30% من مجمل سكان لبنان (وزارة التصميم، 1972: 75). ثم جاءت الحرب الأهلية وتسببت بهجرة نهائية لـ40% من شعب لبنان (لبكي، 1992: 609). وبعد الحرب هاجر ثلث القوى العاملة اللبنانية خلال

أقل من عقدين (كسباريان، 2009: 5). هذه تركة مرعبة، المسؤول عنها نخبة سياسية سبقتها الرئيسية منذ التاسع عشر، أنها «غير مسؤولة اجتماعياً» (socially indifferent elite)، وتابعة للخارج. وهي افتعلت الحرب الأهلية للإبقاء على نظامها ومنع إصلاحه. وتسبب نجاحها في ذلك بانحطاط إضافي للنظام السياسي. فهي باتت أداة لتنفيذ أجندات أجنبية على أرض لبنان، محولة إياه «ساحة حرب» دائمة. هنا قراءة لمقدمات الحرب الأهلية لعام 1975، والمسؤولية هذه النخبة في التهيئة لها.

عرض المؤرخ كمال الصليبي في كتابه الفريد عن مقدمات الحرب الأهلية، صورة للمشهد السياسي الداخلي خلال ثلاثة عقود، احتل فيها الأقطاب أو الزعماء التقليديون قلب هذا المشهد. رسمت تحالفات هؤلاء والمواجهات بينهم واستقطاباتهم صورة هذا المشهد (الصليبي، 1976).

يوافق الأكاديميون المؤرخ الصليبي على مركزية الأقطاب في النظام السياسي اللبناني. سماه أرنولد هوتينغر نظام الزعماء (Za'imism)، ورأى باري بريسلر أنه مكون من «أصحاب سلطة محلية» (Local power holders)، ورأى مايكل جونسون أنه يقوم على «رؤساء شبكات محاسب» (Patrons de clientèle)، أضاف لاحقاً صفة جوهرية في تعريفهم، بوصفهم «يفرضون أنفسهم بالقوة» (Men of Honor) (داغر، 2012). وأظهر ستيفان وينتر ارت العهد العثماني المتمثل بـ«خصخصة السلطة في المناطق أو الأقاليم» (privatization of provincial government office) (وينتر، 2010). أما ألبرت حوراني، فقدم مفهوم «السلطة بمنطق الأعيان» (Politics of notables)، لتعريف الدولة الضعيفة والخاضعة لإملاءات السياسيين، كما كانت في الأقاليم أيام السلطنة، واستمرت في لبنان (داغر، 2012).

أظهر المؤرخ الصليبي أن التكتلات بين الأقطاب كانت تنعقد قبل الانتخابات النيابية أو الرئاسية، بهدف اكتساب السلطة أو مزيداً منها، ولاعتبارات بحث شخصية، ولا تحمل برامج اقتصادية أو اجتماعية من أي نوع. بين أن الصراعات بينهم كانت غالباً ما تأخذ بجريرتها المصالح العليا للبلاد. وهو ما عبّر عنه بشكل أوضح في كتابه «بيت بمنازل كثيرة»، الذي رسم صورة كالحة للسياسة وأهلها في لبنان، أثارت ردات فعل ساخطة.

الستينيات

وقد سرد سيرة الستينيات، بوصفها ساحة صراع بين الشهابية ومناوئها من الزعماء التقليديين، وسيرة عهد الرئيس حلو كاستمرار لهذا الصراع، عبّر عنه في النصف الثاني من العقد تكتلان للزعماء، هما «الحلف» و«النهج». عبّر «النهج» والزعما المنتمون إليه عن موقف ممالئ للناصرية، في حين مثل «الحلف» موقفاً مناوئاً لها، بالتزامه موقف الأنظمة العربية المحافظة. أي إن الاستقطاب الداخلي لم يكن يعبر عن أجندات متعارضة في ما يخص الإصلاح الداخلي أو التنمية المطلوبة، بل كانت تحدده المواقف من القوى الخارجية، والالتحاق

بهذا القطب الخارجي أو ذلك. كانت الستينيات العقد الذي شهد تنفيذ القوانين - البرامج التي أقرت خلال النصف الثاني من عهد شهاب، لجهة مد شبكة المواصلات وكهربة الريف وتوسيع شبكة الاتصالات وتحقق تقدم في مجال الري. وكان العقد الذي أقام شبكة طرق جديدة ربطت الريف بالساحل، وعجلت في إقراعه من أهله (داغر، 2012).

عبّرت التجربة الاقتصادية اللبنانية منذ الاستقلال وحتى 1975، عن إعطاء أولوية لتحقيق فوائض في الموازنة على حساب الإنفاق التنموي. وحين أقدمت الدولة على استثمارات تنموية، حصرتها بقطاع الخدمات. وهي خصّصت 60% من الإنفاق العام على مدى السنوات العشر الأولى من الاستقلال، لتطوير ثلاثة مرافق فقط، هي المطار والمرافق وتوسيع شبكة الهاتف. وأعطت الأولوية لاستقطاب الودائع الخارجية من خلال الحفاظ على سعر صرف ثابت للعملة. واعتبرت أن الاستثمار هو مسؤولية القطاع الخاص، وأن المطلوب فقط، جهد تشريعي، لا ينبغي بأي حال من الأحوال أن يؤدي إلى قيام إدارة عامة تدخلية تدعم الاستثمار. واعتمدت حرية تبادل مع بقية العالم، بدلاً عن الحمائية التي تعتمت في أرجاء العالم الثالث بعد الحرب الثانية.

وكان لبنان البلد الوحيد في العالم، الذي اعتمد إجراءات لتشجيع الاستيراد، من خلال سعر صرف خاص بالمستوردين يخفّض عبء الرسوم الجمركية التي يدفعونها.

كان الريف الضحية الأولى لرفض الدولة التنكّب لمسؤولياتها التنموية. رصدت له الخطتان الخمسيتان لـ 1958 و 1965، 4% من مجموع ما نصّتا عليه من إنفاق، في حين أنه احتوى على نصف القوى العاملة اللبنانية. وجعل هاجس تحقيق فوائض في الموازنة، الإنفاق الفعلي لا يتعدى نسبة 30% من المبالغ المرصدة في خطة 1965 (داغر، 1995: 77). ولم تبلغ نسبة الأراضي المستصلحة بواسطة «المشروع الأخضر» بعد عشر سنوات من إنشاء هذا الجهاز، سوى 10% من المساحات المقررة. وكان الناس يتأزرون ويشقون بأنفسهم الطرقات التي تصل بلداتهم بالعالم الخارجي (داغر، 2013). أدى تخلي الدولة عن مسؤوليتها التنموية إلى التسبب بهجرة قسرية من الأرياف، أظهر المسح



شغلت النخبة نفسها بعد 1965 بالموقف، هن الفلسطينيين ومنظمة التحرير

الإحصائي لعام 1970، أنها طالت 689 ألف مواطن، مثلوا ثلث الشعب اللبناني، وذلك خلال عقد واحد هو عقد الستينيات (وزارة التصميم، 1972: 75). تلت «الهجرة الداخلية» مغادرة اللبنانيين لبلدهم، بسبب خيارات الدولة التي كبحت نمو القدرة الإنتاجية للاقتصاد الوطني ومنعته من استيعابهم. كان ذلك يحصل في غفلة من النخبة السياسية، الساهية عن الفشل التنموي الذريع الذي عبرت عنه تلك التحولات.

السيادة

شغلت النخبة نفسها بعد 1965، بموضوع بات يستقطب كل اهتمامها، هو الموقف من الفلسطينيين ومنظمة التحرير في مسألة الصراع مع إسرائيل. على مدى السنوات العشر التي سبقت اندلاع الحرب الأهلية، مثلت السيادة بالمعنى الذي أعطته لها النخبة السياسية، محور النقاش العام. كانت السيادة تعني منع القوى الفلسطينية من أن يكون لها



لمن الأولوية في الصراع على الرئاسة التركية؟

هدى زرق *

طرح انتصار رجب طيب أردوغان في الانتخابات البلدية أسئلة عميقة لا يمكن تجاهلها في ما خص اللحمة الداخلية التركية والاستقطابات التي تمر بها البلاد، وأهمية التركيبة المجتمعية في ظل التغيرات الاقتصادية والتنموية التي أدت إلى انتقال تركيا من دولة ترزح تحت ثقل الأزمة الاقتصادية إلى دولة زاد متوسط دخل الفرد فيها على ما يقارب ثمانية آلاف دولار سنوياً، وحققت إنجازات تنموية تقوم بها البلديات

التي كانت كفيلاً وحدها بإنجاح حزب العدالة والتنمية في الانتخابات المحلية.

لقد طرحت المشاركة الكثيفة في الانتخابات والصراعات بين الأطراف السياسيين أسئلة حول الديمقراطية وتأثير فضائح الفساد في توجهات الناخب التركي، ولا سيما أن استطلاعات الرأي أظهرت عدم أكتراث الأغلبية التي صوتت لأردوغان وحزبه بهذه الفضائح ولا بسقوط رهاناته في السياسة الخارجية، وأثبتت أن انتخابات البلدية ومعاييرها بحث داخلية. أما مسألنا الفساد والمحاسبة فقد شكلنا معياراً بالنسبة إلى شرائح معينة

علمانية وقومية، وكان لجماعة «الخدمة» بزعامة الداعية فتح الله غولن الحصة الأكبر في أخذ مواقف جذرية حيالها.

إن طموح أردوغان في الاستمرار بحكم تركيا، لكن كرئيس للجمهورية بعد توسيع صلاحيات الرئيس بتعديلات دستورية وقانونية، جعل من الانتخابات المحلية تبدو كأنها استفتاء ليس على الحزب، بل على شخصه وإمكانات فوزه في الانتخابات الرئاسية، ما يمكنه من سير مكانم الضعف التي ربما تعترضه وكيفية مواجهتها، ولا سيما أن المعارضة التي أوجعته جاءت من «الجامع»، أي من داخل البيت الإسلامي من الداعية الإسلامي غولن؛ فأردوغان ومؤيدوه رأوا فيها مؤامرة خارجية، لذلك بدأوا بعد الانتخابات مباشرة بالعمل على محاربتها في الداخل، حيث هدد أردوغان معارضيه بالتأثر لكرامته وكرامة عائلته. وعلل سبب منعه لتويتير بكون القيمين على هذه الوسيلة لا يلتزمون بالقوانين التركية ولا يدفعون الضرائب ولا يملكون مكتباً في تركيا، ما دفع هؤلاء إلى توقيع اتفاقات بعد سماح المحكمة لهم بعودة البث.

ما هي القواعد التي أمنت فوز العدالة والتنمية؟ لم تستطع الحملة المعارضة التي قامت ضد أردوغان واتهمته علناً بالصوت والصورة

بالفساد منذ 17 كانون الأول أن تشكل كرة ثلج وتدحرجه عن السلطة؛ فبحسب النتائج الرسمية، فاز العدالة والتنمية بـ44% تقريباً من نسبة الأصوات بعد منعه تويتير وكل وسائل التواصل الاجتماعي، وقمع المظاهرات والممارسات القمعية التي تلتها ومحاوله وضع القضاء تحت الوصاية السياسية والتي باءت أخيراً بالفشل بفضل المحكمة الدستورية، إضافة إلى عزل المحققين والقضاة الذين حققوا في تهم الفساد والاقتصاد منهم واستبدالهم، بعد وضع قسم كبير من أعضاء الشرطة موضع تساؤل وتأييد. أما المعارضة المشرذمة، فقد نالت باقي الأصوات التي توزعت على حزب الشعب 17,67% وحزب الحركة القومية 25,64% وحزب السلامة والديموقراطية 4,68% وحزب السعادة 2,75% والشعب الديمقراطي 1,92% وحزب الاتحاد الكبير 1,57%. هذه المعارضة إن بقيت على تشردمها فلن تستطيع إنزال أردوغان عن عرشه. كذلك لن يستطع هذا الأخير الفوز بانتخابات الرئاسة بأرجحية كبيرة.

لقد برهنت الانتخابات البلدية أن المواطن التركي متمسك باستقراره الاقتصادي والمالي الذي تحقق مع العدالة والتنمية، فالمشاركة السياسية في الانتخابات طالت ثمانين في المئة من الناخبين، وهذا بحد ذاته يعتبر

الزخار

تأسست عام 1953
تصدرت شركة أخبار بيروت

رئيس التحرير المؤسس
جوزف سحاحة
(2006-2007)

رئيس التحرير المحرر المسؤول
إبراهيم المين

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ محري التحرير: إيلي شلهوب، وفيق قانوص ■ إقتصاد: محمد زبيب ■ محليات: حسنة عليف ■ مجتمع: مهدي زرقاط ■ ثقافة وتلاص: امل الاندري

■ رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم المين ■ الدارة المالية: فادي خليل ■ الموارد البشرية: رما اسماعيل

■ المكاتب: بيروت - فردان - شام جوناك - سنتر كوناورد - الطابق السادس ■ تليفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 5963/113

www.al-akhbar.com

■ الإعلانات: الوكيلة الحصرية شركة بروموفيكس 01/788200 ■ التوزيع: شركة الوانك 15_01/666314-03/828381

مسؤولية اجتماعياً

(34). حصلت أول تظاهرة يسارية ضد الجيش بعد غارة إسرائيل على مطار بيروت عام 1968 التي لم تستتبع أي رد فعل من لبنان. وخلال فترة أيار - أيلول 1969، توالى الصدامات بين الجيش والتنظيمات الفلسطينية، وانتهت بـ«اتفاقية القاهرة»، التي أعطت حقاً لهذه المنظمات بالتواجد والعمل انطلاقاً من جنوب لبنان. وهي الاتفاقية التي ستؤمن معيماً لا ينضب من السجلات التي كان يسخرها السياسيون في صراعاتهم، وللمزيدات في ما بينهم بشأن السيادة.

القوى من خارج الدولة (non-state actors)

رسم الدكتور الصليبي لوحة المقاربات المختلفة لتسوية هوية وطنية لبنانية متميزة على امتداد القرن العشرين، من «الفينيقية» مع ميشال شيا وشارل قرم وسعيد عقل، ومعارضهم العربيين كمحمد جميل بهم وعمر فروخ، إلى فكرة لبنان «الملجأ»، مع

الأب هنري لامنس. وهو شكك، في نص يعود إلى 1971، بإمكان بناء هوية لبنانية جامعة، تستعدي العروبة (الصليبي، 1981: 224-225). اتخذ حزب الكتائب والأحزاب المشابهة، من هذا النقاش موقفاً يقوم على الأخذ بالفينيقية وبنظرية لبنان الملجأ، أي باعتماد المقاربتين معاً لبناء «نظام المعتقدات» (belief system) خاصتهم (أنتليس، 1973: 158). واعتمد القومية اللبنانية بوصفها نقيض القومية العربية. وفي المقابلات التي أجراها الباحث أنتليس مع مسؤولي الحزب، أوضح هؤلاء أنه كان ثمة تعمد في أن توضع الفكرة القومية اللبنانية، في مواجهة القومية العربية (المصدر نفسه: 159). وقد بلورت قوى سياسية في بلدان عربية أخرى، مقاربات مماثلة في عداتها للقومية العربية.

الأمر الثاني المهم، هو انتساب الحزب إلى عائلة الأحزاب الوطنية الاشتراكية التي نشأت بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى في أوروبا، جهة

أفكارها وطريقة تنظيمها. وجد الكاتب مايكل مان، ثلاثة مشتركات لهذه الأحزاب، هي الوطنية المفرطة التي تعبر عنها المشاعر السلبيّة تجاه الآخر المختلف وتجاه الخارج، والتعويل على الدولة التي تتجاوز النزاع بين الطبقات والغائه، واعتماد شكل للتنظيم يقوم على وجود منظمات شبه عسكرية، توافر أداة العنف المستخدم في السياسة (مان، 2004). ورأى أنه لا يمكن تعريفها فقط من خلال الأفكار التي كانت تحملها، لأن شكل تنظيمها، أي اعتمادها على المنظمات شبه العسكرية، كان الأساس في تجربتها. وهي بلورت أفكاراً وضعها الباحثون في خانة «الوطنية العضوية» (organic nationalism)، فالأمة كيان عضوي يجب حمايته ممن يعرضونه للخطر، لأنهم مختلفون إثنياً أو سياسياً. يقول مان، إنه لو اقتصرنا على الأفكار التي حملتها تلك الأحزاب، لكانت تجربتها الأكثر نوعاً من العداة للأجانب الفاقع والكريه. لكن تعويلها على منظمات شبه عسكرية، أي موافقتها على اعتماد العنف وسيلة في السياسة، هو ما جعل العنف السياسي مرادفاً لكل تجاربها (المصدر نفسه: 13). وهو عنف وجد تبريره في كتابات المنظرين الأوائل الذين أباحوا الجريمة لتحقيق ما رأوا أنها أهداف عليا (المصدر نفسه: 8).

اعترف الحزب بالدين الذي للنموذج الأوروبي عليه (ستوكس، 1975: 215). وهو لعب في الشهرين الأخيرين من حوادث 1958، بعد تشكيل حكومة الرئيس كرامي الأولى، دوراً في إسقاط تلك الحكومة، وذلك من خلال قطع الطرقات وإقفال المناطق، وفرض الإضراب على أحياء من بيروت بكاملها. شُجع له أن يستخدم ذراعه شبه العسكرية وسيلة للتأثير على موازين القوى بين الموالاة والمعارضة آنذاك (سلام، 1979: 301-36). وقد أظهرت قراءة أيرين غندزير لحرب 1958 الأهلية، دور السفير الأميركي ماكلينتوك في الإدارة الميدانية للقوى الموالية للرئيس شمعون خلال الفترة الأخيرة من الحرب، والتأسيس لعلاقة مباشرة بين السفارة وبين تلك القوى (غندزير، 1997).

وقُرت الحقبة الشهابية للحزب منافع، أولها انتخاب رئيسه نائباً دائماً ابتداءً من 1960 عن أحد مقاعد بيروت، واستفادته من الحكم لبناء «شبكة محاسيب» كانت الأكبر بين التي كان يعول عليها السياسيون التقليديون (جونسون، 1986: 99). أصبحت قيادة الحزب جزءاً من الإدارة السياسية للكيان.

وسوف يؤدي احتدام المواجهة بين الجيش والمنظمات الفلسطينية في السنتين الأخيرتين

من عهد حلو، ورفض الرئيس كرامي وضع حد للعمليات الفلسطينية في الجنوب، إلى دخول حزب الكتائب طرفاً في الصراع مع الفلسطينيين، بدءاً من حادثة التعرض لموكب الفلسطينيين في الكحالة وسقوط قتلى، وصولاً إلى نشوب مواجهات بين الكتائب والفلسطينيين في الدكوانة وتل الزعتر استمرت أياماً عدة في آذار 1970 (الصليبي، 1976: 45).

أهم ما جاءت به أطروحة جاغو سالمون، إظهار كيف يمثل «تفويض العنف لقوى من خارج الدولة» (delegated violence)، استراتيجية تلجأ إليها النخب المسككة بهذه الأخيرة، حين تتعثر قدرتها على استخدام القوى النظامية (سالمون، 2006). ذكر الدكتور الصليبي شروع الوزير فرنجيه بعد حوادث الكحالة عام 1970، بإنشاء ميليشيا خاصة به قبل انتخابه رئيساً (الصليبي، 1976: 49)، وأن ميليشيا حزب الكتائب كانت على علاقة منتظمة مع «المكتب الثاني» والأمن العام (المصدر نفسه: 47). بالتوازي مع الرفض لجعل الجيش قادراً على تحمّل مسؤولية الدفاع عن الأرض الوطنية، كان ثمة اتجاه للتعويل أكثر فأكثر على منظمات شبه عسكرية، كانت تعدّ لتكون رديفاً وبديلاً من القوى الأمنية. كانت الفكرة التي تبلورت آنذاك، وكانت في أصل الحرب الأهلية بعد سنوات، أنه إذا كان من غير الممكن استخدام الجيش ضد الفلسطينيين، فلما لا يصار للتعويل على «قوى من خارج الدولة» لتحقيق هذا الأمر.

دور الخارج

تمثّل لبنان في مؤتمر القمة الذي أقر إنشاء «منظمة التحرير الفلسطينية» عام 1964، من دون أن تترتب على ذلك نتائج على المستوى الداخلي. سوف يتغيّر الوضع مع نشوء المنظمات الفدائية بعد حرب حزيران 1967، التي باتت طروحاتها الجذرية ودعم الاتحاد السوفياتي لها، مصدر قلق للدول العربية المحافظة. وقد دعمت هذه الدول حلف الأقطاب المطالبين بضبط حركة المنظمات الفدائية، الذي مثله «الحلف الثلاثي»، والذي حاز أكثرية برلمانية في انتخابات 1968. كذلك دعمت السعودية ودول الخليج انتخاب فرنجيه بوصفه قادراً على السيطرة على المنظمات الفلسطينية، وانتظرت منه أن يسهم بدوره في التصدي لموجة الراديكالية في الدول العربية (المصدر نفسه: 51).

* أستاذ جامعي

(المراجع منشورة على الموقع الإلكتروني)

كان الريف الضحية الأولى لرفض الدولة انتخابها لمسؤولياتها التنموية (هيثم الموسوي)



سوريا وعدم التزامها بتنفيذ عهود قدمتها له. كذلك اتهمها بمحاولة إزاحته بسبب خلافه معها على عدة ملفات إقليمية وداخلية، منها ما يخص التكتّم في العلاقة مع إيران والسكوت عن ضرب الإخوان وإقصائهم في مصر إلخ...

ترى المعارضة وجوب توسيع رقعة تحالفاتها والاتفاق في ما بينها وتوثيق العلاقة مع جماعة الخدمة والاتفاق على مرشح لانتخابات الرئاسة والعمل على مبادئ سياسية من أجل الانتخابات البرلمانية. لأن وصول أردوغان إلى قصر شنقايا سيمكّنه ربما من قلب شكل الدولة من نظام برلماني إلى فدرالي، وسيساهم حسب بعض الخبراء في حل الكثير من مشكلات تركيا، وفي مقدمها المسألة الكردية، لكن هذا الأمر يتطلب أغلبية راجحة.

إن النتيجة التي خرجت بها الانتخابات تدل على أن القوى المعارضة ستقف في وجه قرارات أردوغان، وستتمكن من تعطيل قرارات يمكن أن يتمثل في دعم الأكراد وإكمال محادثات السلام معهم والتي يعمل جاهداً مع رئيس استخباراته لإعادة إحيائها. كذلك إعطاء حزب السلام والديموقراطية حيزاً أكبر من الاهتمام والمطالب، وكسب دعمه في وجه المعارضة.

* باحثة لبنانية

بمناخ قطاع خاص أو جمعيات مدنية. لقد أتت زيارة أردوغان الأخيرة لأذربيجان لتقول إن التوتر السياسي لن يتراجع في تركيا بعد للمعركة تبدأ عبر وضع حد للجماعة التي خاض معها سابقاً معارك ضد العلمانيين المتشددين في الجيش والقضاء والتعليم العالي، وساهما معاً في رفع أرقام

لم تستطع الحملة المعارضة التي قامت ضد أردوغان أن تشكل كرة ثلج وتدحرجه عن السلطة

الاقتصاد التركي. لم تتردد الجماعة اليوم في قطع علاقتها بأردوغان وحزبه، فالمصالح تعارضت والمواقف وكذلك السياسات.

ويتهم أردوغان الولايات المتحدة بدعم قضايا سياسية ومالية وأمنية ضده بالتنسيق المباشر مع جماعة فتح الله غولن في مسائل الفساد ودعم مشروع إسقاطه في الانتخابات المحلية الأخيرة، لكونه انتقد سياساتها في

انتشلهم من المستنقع وارتفع دخل الفرد إلى ثلاثة أمثاله من حيث القيمة الاسمية، وانتعشت الأعمال، وجمت «نمور الأناضول» معظم الثمار. هذا لا يعني أن التحديث لم يطل مدن ومناطق أخرى، لكن هذه المنطقة بالتحديد أعطت معظم أصواتها لأردوغان وحزبه.

بدأت حكاية «نمور الأناضول» في أعوام الثمانينيات من القرن العشرين مع سياسات التحرير الأولى التي انتهجها حزب الوطن الأم الحاكم آنذاك في تركيا. نجاح تلك المدن استمدت من التصنيع الذي نتج في الدرجة الأولى من تحوّل حضرات تركيا الكبرى (اسطنبول، أنقرة، وأنمير) إلى اقتصاد ما بعد الصناعة. وجاءت السياسات الوطنية المتّعة واتفاقيات التجارة الدولية لتمهد الطريق أيضاً أمام نمو صناعات هذه المدن. كذلك ساهمت السياسات التركية الأيالة إلى بناء الثقة شرقاً وغرباً في العمل لمصلحة مدن «النمور»: انهيار الكتلة السوفياتية في أعوام التسعينيات، مثلاً، قاد إلى روابط جديدة مع بلدان آسيا الوسطى.

الطريق إلى شنقايا

في محاولتها اللرد على المعارضة، طلبت وزارة الخارجية التركية عبر سفاراتها في الدول الصديقة إغلاق المدارس التي أنشأها فتح الله غولن داخل هذه الدول. لكن هذه المدارس ليست خاضعة للدولة التركية، وهي

اهتماماً بالعملية السياسية، لكن التنمية لعبت الدور الأساس لما للبلديات من أهمية في بلاد تسعى إلى إحداث تغييرات على صعيد البنى الاجتماعية. كذلك فإن الكتلة الضخمة التي تدعم أردوغان والعدالة والتنمية تتمركز في مدن إقليم الأناضول التي بدأت بالصعود في السنوات الأخيرة كمرآكز للنمو في قطاعات مختلفة. صحيح أن اسطنبول لا تزال قاطرة البلاد، لكن المجالس المحلية تعاونت لتطوير بنية تحتية وإقرار صلات دولية ومحاولات التحول إلى مراكز إنتاجية لقطاعات بعينها. إن التعاطف مع المتظاهرين في اسطنبول وأزمير وأنقرة، وهي أكبر ثلاث مدن في البلاد حيث نظمت أضخم الاحتجاجات، لم يكن ذا ثقل كبير في مدن الأناضول؛ فوضع سكان معظم مدن الأناضول تحسن اقتصادياً وتنموياً وتجارياً مع صعود حزب العدالة والتنمية إلى الحكم. لقد تمكّن قطاع البناء من استئناف حضور واسع النطاق في إطار السعي إلى «تحديث» هذه المدن، حيث التجارة والزراعة تعود للمكيات عائلية. ولم تكن زيادة الخصخصة في هذا السياق انتقاصاً من دور الدولة هناك، بل تم تقديم المنح وتأمين السكن العام للتعاونيات والأفراد. ولم يتأثر معظم هؤلاء بوسائل التواصل الاجتماعي ولا بالفساد، ولا سيما أنه كان موجوداً في تركيا قبل العدالة والتنمية. وهم يرون أن الحزب

فلسطين

تأجيل زيارة وفد فتح لغزة... واجتماع بين مشعل ومسؤول روسي على أثر ال

اجتمع الرجلان مجدداً بعد عام ونصف من الغياب. محمود عباس وخالد مشعل في الدوحة لإتمام المعالجات الأخيرة على ملفات المصالحة. هذه المرة غاب حمد بن خليفة عن الكرسي القطري وحضر ابنه تميم. التقى الرئيس الفلسطيني الأمير الشاب قبل رئيس المكتب السياسي لحماس

الدوحة 2 بروتوكولي لإتمام المصالحة

بدا في ظاهر لقاء محمود عباس وخالد مشعل في الدوحة أنهما بروتوكوليان، فابو مازن أرسل وفده إلى غزة الشهر الماضي للاتفاق مع إسماعيل هنية قبل سفره إلى قطر، في حين عبر قاطن تل أبيب بنيامين نتنياهو عن غضبه من اللقاء.

لم يطل اللقاء الأول بين عباس وتميم كثيراً، فالإثنان بحثا مستجدات المنطقة وملف المصالحة الفلسطينية، وكذلك عملية التسوية المتعثرة، إضافة إلى العلاقات الثنائية بين البلدين، وذلك بحضور سفير فلسطين لدى قطر منير غنم، ما يعني أن اللقاء لم يخرج عن نطاق البروتوكول.

عند انتصاف نهار أمس، بدأ لقاء آخر طويل بين رئيس حركة فتح ونظيره في حماس. هما يتذكران جيداً اللحظة التي خرجا فيها عام 2012 ضمن ما سمي «إعلان الدوحة» الذي نقل كفة المصالحة من القاهرة إلى العاصمة القطرية برعاية الأمير الأب وأثار انزعاجاً مصرياً قد تزداد حدته الآن مع أن الاستحقاق الرئاسي المصري لا يسمح للقاهرة بالاعتاب.

الكاتب والمحلل الفلسطيني أكرم عطا الله يرى أن لقاء عباس - مشعل هو «تحصيل حاصل، فاتفق المصالحة لم يكن بحاجة إلى مفاوضات أكثر من حاجته إلى تطبيق التفاهات والإرادة للاستمرار بذلك حتى النهاية». ويضيف لـ «الأخبار»: «حماس انتقلت إلى مربع عباس فعلياً، فهي لم تمنع خوضه جولة جديدة من المفاوضات، بل قدرت مواقف عديدة له كتوجهه إلى الأمم المتحدة ورفضه يهودية إسرائيل».

مع ذلك، لم تختلف النقاط التي اتفق عليها قبل أسبوعين عما كانت عليه قبل سنتين، فالمخرج من المأزق السياسي الفلسطيني الذي بدأ في 2007 (الانقسام الداخلي) وتلاه تعثر المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي مرات عدة، من وجهة نظر الطرفين، هو حكومة تكنوقراط تمثل الفلسطينيين وتحصل لهم دولة ضمن حدود 67.

ومن هذه النقاط أن تشكل حكومة توافق وطني بفضل أن يكون جزء كبير من وزرائها من خارج الفصائل، على أن يرأسها عباس نفسه، وإلا فإن حماس أبدت استعدادها على لسان عدة قياديين فيها أن تخوض غمار الرئاسة.

بشار إلى أن قدوم عباس إلى الدوحة للقاء مشعل جاء نتيجة صعوبة حركة الأخير الذي يقبع في قطر منذ خروجه من دمشق إثر الأزمة السورية وموقف حماس المضاد للنظام فيها، علماً بأن القاهرة كانت مكاناً لآخر لقاء للرجلين، لكن أزمة حماس والنظام المصري بعد عزل محمد مرسي من جهة، وخلاف محمود عباس ومحمد دحلان من جهة أخرى، يمنعان حدوث لقاء هناك.

مع هذا، يسجل للقاهرة مساهمتها في الموافقة على دخول عضو المكتب السياسي لحماس موسى أبو مرزوق إلى غزة مع وفد المصالحة، وهو الذي يقبع فيها منذ خروجه أيضاً من دمشق.

هذه الخطوة كانت لافتة، إذ اعتاد وفد المصالحة الذي يرأسه عزام الأحمد ممثلاً عن فتح الدخول من معبر إيريز الذي تديره إسرائيل.

ويسود الأوساط الفلسطينية تخوف كبير من طبيعة الضغوط الأميركية والإسرائيلية التي يمكن أن تمارس سياسياً ومالياً على السلطة لثني عباس عن المصالحة كما حدث أكثر من مرة، مع أن حماس عبرت هذه المرة عن استعدادها لمساندة فتح ضد الضغوط.

عطا الله عقب في هذا السياق: «إن جاء الاتفاق مفاجئاً بناءً على ظروف محلية وإقليمية سزعت فيه، لكني لا أظن أن أبو مازن سيتراجع تحت وطأة أي ضغوط، لأن المصالحة لم تكن مرتبطة بالمفاوضات، فالإعلان عنها جاء قبل انتهاء المدة المحددة للوساطة الأميركية (9 شهور) فضلاً عن إمكان تمديد هذه المدة».

ويرفض المحلل السياسي أن يرهن الاتفاق الفلسطيني بالمفاوضات مجدداً،



قدوم عباس إلى الدوحة للقاء مشعل جاء نتيجة صعوبة حركة الأخير (أ ف ب)

خارجية روسيا ميخائيل بوغدانوف، وتحدثاً أيضاً في اتفاق المصالحة الأخير بين فتح وحماس والحصار المفروض على قطاع غزة. وحضر اللقاء السفير الروسي في الدوحة نور محمد خولوف، وعن الطرف الفلسطيني عضوا المكتب

أساسياً من النظام السياسي الفلسطيني، ما يحتم على عباس ألا يتم أي حل نهائي دونها أو دون تحديد مصير غزة.

لقاء حماساوي - روسي

في تطور مرافق، التقى مشعل نائب وزير

المصالحة وفق رأيه «نمت في القاهرة قبل أن يعلن عنها في غزة بدلالة لقاء الأحمد وأبو مرزوق في القاهرة، والاتصالات التي لم تتوقف بين عباس ومشعل وإن لم يعلن عنها في أحيان كثيرة»، لافتاً إلى أن حماس تبقى جزءاً

ضعف فلسطيني في مواجهة «الدولة القومية»

في إسرائيل شأن داخلي لها ولا تفرض على السلطة شيئاً، معبرة عن نوع من المناورة للتهرب من أي استحقاقات تحاول تل أبيب فرضها عليه. ولم يخل الداخل العربي من رد فعل على «القومية»، وإن كان طفيفاً. فقد عبرت الأحزاب العربية داخل الكنيست وأعضاء الكنيست العرب من الأحزاب الإسرائيلية عن القلق من خطوات نتنياهو، لكنهم - مثلاً - عندما شرع قانون برافر ضد حقوق البدو في

يوسف: «لا بد من دور قوي في مواجهة كل القوانين العنصرية المحققة بحقوق الفلسطينيين القاطنين في مناطق عام 1948، وهم أصحاب البلاد الأصليين»، مشدداً على أن المنظمة والسلطة رفضتا الاعتراف بيهودية الدولة سابقاً ولا يمكنهما فعل ذلك الآن أو مستقبلاً.

وتدعم الأحزاب المشاركة في ائتلاف نتنياهو الحكومي (هناك مستقبل والبيت اليهودي) سن هذا القانون، بل إن هناك من بين أحزاب المعارضة، ك«شاس الديني المتشدد» الذي يتهم بأنه معاد للصهيونية، من يجد في التصويت لمصلحة القرار فرصة لتسويق أنه حزب لا يعادي الصهيونية.

ردود ضعيفة

وفي الحديث عن مخاطر قانون القومية على أرض الواقع، حذر خير القانون الدولي حنا عيسى من أن إسرائيل تسعى بهذه الخطوة إلى القول إن فلسطين التاريخية لليهود وليست للفلسطينيين، وبذلك فهي تضمن وفق رأيه شطب حق العودة والتهرب من المسؤوليات القانونية والمالية في تعويض اللاجئين.

ويقول عيسى لـ «الأخبار»: «المخطط الإسرائيلي هو طرد الفلسطينيين الموجودين داخل مناطق 1948 في عملية تشبه التطهير العرقي، لكن بطريقة قانونية، حتى تكون دولتها يهودية الطابع فقط». ويضيف: «هذا القانون ينافي قواعد القانون الدولي لأنه عنصري، لذا من المتوقع أن ترفضه الهيئات الحقوقية والمجتمع الدولي».

ولجهة تأثير «القومية اليهودية» على السلطة الفلسطينية وإجبارها على الاعتراف بيهودية إسرائيل، تبرز تصريحات الرئيس الفلسطيني محمود عباس التي قال فيها إن «أي قوانين تصدر

رام الله - محمد مرار

مشروع قانون إسرائيلي لتكريس «إسرائيل دولة قومية للشعب اليهودي» أرادته رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو رداً على رفض السلطة الفلسطينية الاعتراف بـ «يهودية الدولة» في إطار مفاوضات التسوية المتعثرة حالياً. هذا ظاهر الصورة، لكن الإعداد المسبق للقانون والمحاولات السابقة لإقراره يشيان بمخطط كبير لتغيير ديموغرافية الأراضي المحتلة وأولويات الصراع.

الطرف الفلسطيني يرى أن تصريحات نتنياهو وقراراته الأخيرة «محاولة للالتفاف على موقف القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني الراضين للاعتراف بيهودية إسرائيل»، وفق عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف. يقول أبو يوسف، لـ «الأخبار»: «إن سن هذا القانون له مخاطر كبيرة على حق العودة والفلسطينيين داخل المناطق المحتلة عام 1948، «كما يخدم تبني الرواية الإسرائيلية والمزاعم التي يحاول الاحتلال تكريسها في سياق عودة اليهود إلى ما يسمونها أرض الميعاد».

وكان نتنياهو قد قال قبل يومين إن مشروع القانون الجديد سيعزف «الحق القومي للشعب اليهودي دون المساس بالحريات الفردية لكل المواطنين فيها»، وذلك في إشارة إلى فلسطينيي الداخل الذين يشكلون 17% من سكان دولة إسرائيل. ويمنح القانون امتيازات لليهود لكونهم يهوداً في كل مجالات الحياة من تعليم وعمل، ويتنقص من مكانة اللغة العربية التي يصنفها القانون العبري حالياً لغة رسمية.

أما عن المطلوب من القيادة الفلسطينية في مواجهة تبعات القانون، فقال أبو



يهودية إسرائيل لها مخاطر كبيرة على حق العودة



النقب لم يتجاوز اعتراضهم الاحتجاج تحت السقف المقبول إسرائيلياً، ولم ينسحبوا من الكنيست أو يفعلوا خطوات أخرى خارج نطاق المؤسسة العبرية.

اليمن يسهل المهمة

الخبير في الشؤون الإسرائيلية أنس أبو عرقوب قال بدوره إن لجوء نتنياهو إلى هذه الخطوة لا يمكن فصله عن الوضع المريح داخل ائتلافه الحكومي في أعقاب اتخاذ قرار تجسيد المفاوضات بالإجماع، «بل لم يخل تصدي زعيمة حزب الحركة ورئيسة طاقم المفاوضات تسيبي ليفني لهذا القرار من تحميل أبو مازن مسؤولية

مصالحة

السياسي لحماس سامي خاطر ومحمد نصر. وفي سياق آخر، أكد مستشار رئيس الوزراء في الحكومة المقالة عيسى النشار أن حكومة التوافق الوطني ستشكل خلال المدة القانونية اللازمة، على أن يعلن عنها خلال الأسابيع الثلاثة المقبلة.

وقال النشار في تصريحات صحافية: «ننتظر مناقشة أسماء الوزراء مع وفد من رام الله كان مقرراً أن يصل إلى غزة اليوم، لكن يبدو أنه لوجود عباس في الخارج أرجى وصول الوفد حتى الأسبوع المقبل». ويبرر الطرفان قرارهما أن تكون الأسماء المطروحة من خارج الأحزاب، بأن وجود برنامج سياسي لهذه قد يعوق الاعتراف العالمي بها كما حدث مع الحكومة العاشرة (حكومة الوحدة) حين قطعت الرواتب حوالي 12 شهراً عن موظفي السلطة، في حين أن هدفها - الحكومة - وفق الاتفاق تسيير مجريات الأمور، وصولاً إلى الانتخابات بعد ستة أشهر من تشكيلها.

على مستوى ثان، لم تبد حماس أو فتح تفاصيل عن تغييرات في ملف الأجهزة الأمنية الذي فجر أزمة الانقسام قبل أعوام، بل قرراً إرجاء الصيغة حتى تنفيذ ما اتفق عليه سياسياً، خلا الحديث عن ثلاثة آلاف عنصر سينخرطون في الأجهزة الأمنية في غزة ضمن مهمات محددة.

ورغم تسارع وتيرة اللقاءات السياسية، فإن الفلسطينيين لا يعولون كثيراً على نتائج زيارة عباس التي تنتهي اليوم، لأنهم يعلمون وفق تجارب كثيرة بين حماس وفتح في عواصم عربية سابقة كعمكة والقاهرة أن سهولة الاتفاق تعني سهولة الافتراق.

(الأخبار)

تعثر عملية السلام، لأنه في تعليها رفض الاعتراف بإسرائيل دولة يهودية، و«قانون القومية» الذي يطرحه نتنياهو الآن يقضي بتفضيل يهودية الدولة، وما يترتب على ذلك، على القوانين الديمقراطية التي تتحدث عنها إسرائيل في نطاق تمايزها عن الدول المحيطة بها. وأضاف أبو عرقوب لـ «الأخبار»: «نتنياهو مهّد لهذه الخطوة بحشد الرأي العام الإسرائيلي عبر حملة متواصلة منذ تشكيل حكومته الحالية، وسابقاً هو ربط تعثر عملية السلام برفض الفلسطينيين الاعتراف بإسرائيل دولة للشعب اليهودي»، ذاكراً أن خطوات نتنياهو لم تقابل برداً من الدول العربية التي أبرمت اتفاق سلام مع إسرائيل إلى جانب غياب الجامعة العربية عن التصدي لتشريع قانون إضافي يمس حقوق الفلسطينيين في الداخل المحتل.

والطابع اليمني للحكومة الإسرائيلية الحالية يجعل مهمة نتنياهو، وفق رأي مراقبين، أكثر سهولة. فرغم أن حزب الحركة بزعامة ليفني أبدى معارضة، كانت هذه المعارضة خجولة، ولم تصل مثلاً حدّ التلويح بالانسحاب من الحكومة في حال تشريع قانون القومية. «حتى لو هددت ليفني بالانسحاب»، يقول أبو عرقوب، «فإن ذلك لن يؤدي إلى ثني نتنياهو، كذلك فإن رد فعل الأحزاب العربية وأعضاء الكنيست العرب لم يدفع نتنياهو إلى القلق».

وحتى ينتهي الجدال بشأن القانون ومصير المفاوضات المتعثرة، فإن تغييرات كبيرة قد تصيب بنية الداخل المحتل في حال إقرار «قومية إسرائيل اليهودية»، في حين لا تزال ردود الفعل على خطوات الحكومة الإسرائيلية بقيادة نتنياهو لا تتجاوز حدود القول، من دون خطوات قانونية أو مشاريع ضغط دولية.

مصر

السياسي المرشح يظهر صوتاً وصورة: لا مكان لفكر ديني غير قابل للحياة

يصالح من؟»، خاصة أن «التجاوزات التي صدرت عن الإخوان مع المصريين بفكر مغاير لعقل المصريين الذي ارتضى القانون والدستور للسير تحت مظلتها، لكن الإخوان مسخوا هذا الفكر والعقد بين المصريين واستخفوا بالقانون والدستور رغم كونه الأساس، وتعاملوا مع المصريين من وجهة نظرهم وفق الشريعة التي يريدون أن يطبقوها، لكن إذا جاء الرئيس السابق وعرض وجهة نظره في إدارة البلاد بهذه الطريقة التي طرقتها الجماعة وارتضاها المصريين لتغيرت الأوضاع تماماً».

وتابع «أنا غير مسؤول عن إنهاء جماعة الإخوان في مصر، لأن المشكلة الأساسية لهم مع الشعب المصري. المصريون أنهوا حياة هذه الجماعة في مصر، والمشكلة هنا أعمق من إرادة رئيس، لأنهم تعاملوا مع المصريين بمنطق العنف الدولي منذ 8 شهور تقريباً»، مشيراً إلى أن «المجتمعات الغربية لها أسلوب وإعلامها يسير على هذا النهج وفقاً لمصالح هذه البلاد، وعليه نؤكد مراراً أن ما يحاك ضد البلاد إرهاب حقيقي، ولم أفكر يوماً في أن أفعل شيئاً يغضب الله سبحانه وتعالى. ولذلك، عندما قلت سأحاجج الإخوان يوم القيامة كنت أعني هذا الأمر تماماً، لأنني حذرتهم مراراً من مغبة تعاملهم مع المصريين، وأيقنت أن الأمر في مصر لن يستقيم في ظل وجود حالة الفوضى، وكان الأمر يتطلب آلية قانونية لوقف هذه الأمور».

بشار إلى أن المقابلة تم تصويرها في أحد الفنادق التابعة للقوات المسلحة، قبل يوم من إذاعتها، وقام عبد اللطيف المناوي رئيس قطاع الإخبار السابق - المسؤول عن الشق الإعلامي في حملة المشير السيسي. بالإشراف على مونتاج الأسئلة الخاصة بالحوار وإعداده للث مباشر، مع قيام إدارة القنوات بالاتفاق مع رجال الأعمال لتخصيص مساحة إعلانية بين الفواصل بقيمة تصل إلى 300 ألف جنيه للإعلان الواحد، وهو الأمر الذي تسبب في تأخير إذاعة الحوار من الأحد 4 أيار إلى الاثنين 5 أيار.

ورفض المناوي بعض الأسئلة الموجهة إلى السيسي، أبرزها موقفه من الإخوان بعد توليه كرسي الرئاسة، وهل يمكن أن يتدخل لوقف تنفيذ الأحكام الصادرة بحقهم، معللاً أن السيسي «لن يتدخل في أحكام القضاء ولا يجوز التعليق عليها احتراماً لهيبة الدولة ونزاهة القضاء المصري».

من يرد ترويع المواطنين سنزيحه من على وش الأرض، وسنقوم بتطهير سيناء».

وعن الإنجازات التي قامت بها القوات المسلحة في سيناء، أوضح السيسي أن «القائمين على تطهيرها تخلّوا أن عملية محاربة الإرهاب الأسود ستحتاج إلى سنوات لا تقل عن 9 أعوام متتالية، لكن الواقع أثبت



لا يجب أن يكون الحاكم داعية، لكن يجب أن يحكم بما يرضي الله

عكس ذلك، والمعادلة الصعبة هنا كيف نضبط الموقف الأمني وعدم التجاوز»، مشدداً على أن «القوات المسلحة تحافظ على هذا الضبط في المنطقة الغربية والجنوبية، لكن في سيناء الأمر يتطلب بعض الوقت نظراً لطبيعة الأوضاع هناك».

وعن دعوات المصالحة مع جماعة الإخوان المسلمين، قال السيسي «من

القوات المسلحة بقرار وزير الدفاع». استدعى المشير جملة أوردتها قالها أعضاء المجلس العسكري أثناء قيامه بإخبارهم بموقفه من الترشح فقالوا «إذا كنا نحبك فنحن دائماً سنحبك، وإذا كنا نحب الوطن فلعيننا جميعاً قبول ترشحك، لأنه لا خيار أمامنا غير ذلك». وأضاف أنه «لم يقم بمشاوره أي جهة داخلية أو خارجية قبل الترشح لأنني، كما قلت سابقاً، لم أتأمر أو أتشاور مع أحد».

السيسي أوضح أن الشخصية العسكرية تكسبه مهارات مختلفة لتضاف إلى خبرته، وعمله في وظيفة رئيس جهاز المخابرات الحربية يضيف إلى شخصيته ولا يعرقل أبداً عمله كرئيس للجمهورية. وقال «في النهاية أنا مصري مسلم أحب بلدي وديني والناس، ولدت في مكان يتمتع بتنوع إنساني وحضاري رهيب، وبحكم مكان نشأتي شاهدت كثيراً الكنيسة في شارع بورسعيد والمعهد اليهودي في حارة اليهود، ولم نعلق يوماً على ديانة الآخرين، وهذا طبيعة كل المصريين».

وشدد السيسي على أنه «أفقدنا الإسلام شكله أمام العالم، وأسأنا تقديم الله سبحانه وتعالى للآخرين». واستطرد قائلاً «لا يجب أن يكون الحاكم داعية، لكن يجب أن يحكم بما يرضي الله وضميره الإنساني». وقال «الإسلام لم تظهر عنه دولة دينية بل ظهرت عنه دولة مدنية، وهنا علينا أن نعلم أن الحاكم يتعامل مع الواقع بغض النظر عن طبيعته، وما يحدث الآن إساءة بالغة للإسلام والمسلمين». وأضاف أن «إسلام الدولة مغاير لإسلام الفرد، لأن المجتمع يحوي داخله أطيافاً مدنية وأخرى غير متدنية وآخرين يدينون بديانات أخرى، وعلينا أن نواكب الخطاب الديني للواقع الذي نعيشه، لأن المجتمع لا يمكن أن يسير بمنطق الشوكة والسكينة».

وكشف السيسي عن أن «البناء الفكري للإرهابيين ألزماً بحتمية المواجهة مع المجتمع الجاهلي، وكشف عن وجوده مع خيرت الشاطر بعد أن طلب بنفسه تحديد موعد معي، وظل 45 دقيقة يقنعني بأن نستقبل مقاتلين من سوريا وأفغانستان وليبيا ليلقاتلوا المصريين في بلادهم، وهذه كانت تهديدات وتحذيرات واضحة، وتحليل أنني من الشخصيات التي تخشى». وأضاف «جاوبته جملة:

... وأخيراً، ظهر

المشير عبد الفتاح

السيسي بيزته المدنية،

صوتاً وصورة، بصفته مرشحاً

رئاسياً، في مقابلة بدا واضحاً

أنها كانت مدروسة بعناية

شديدة ترويحاً لبرنامج

الانتخابي

القاهرة - إيوان إبراهيم

أولويات المشير عبد الفتاح السيسي كانت واضحة في حديثه يوم أمس، في خلال المقابلة مع الزميلين لميس الحديدي وإبراهيم عيسى: الدين والتنمية. في الأول، كان واضحاً أنه يرفض كل ممارسة يعتقد أنها «تقدم الله بصورة خاطئة للشعب». رأى أن أربع مؤسسات لها دور أساسي في هذا الإطار: العائلة والمدرسة والجامع والإعلام. في النهاية، إن الفكر الذي تحمله جماعة الإخوان المسلمين وغيرها من الجماعات العنقوية والتكفيرية هو «فكر غير قابل للحياة». أما في الشق الثاني، التنمية، فللمشير السيسي نظرية جديدة، محورها استخدام مساحة مصر كاملة عبر إعادة توزيع السكان والقطاعات عليها وعدم الاكتفاء بال7 في المئة المشغولة حالياً.

وأوضح السيسي أن صمته طوال الفترة الماضية كان اختياراً مدروساً له لاستعادة هيبة الدولة، بعد أن وضع المصريون استحقاقات المرحلة الانتقالية عقب 30 يونيو، لافتاً إلى أن «استعداد بسطاء المصريين لترسيخ مبادئ العدالة كان رهاناً واضحاً لقياس تجاوبهم مع الأوضاع».

وفي رد على سؤال عما إذا كان مرشح المؤسسة العسكرية، قال إنها «منضبطة ولها قواعد وثقافة واضحة، والجميع يتعامل تحت مظلتها، بغض النظر عن الوظائف والرتب العسكرية، وكان يجب أن أخطر قادة المجلس العسكري، ولا أستاذ منهم، لأن طبيعة عمل القائد العام داخل المؤسسة لا تستوجب منه الاستئذان من القيادات، لكن طبيعة عمل الوزارة تلزم بضرورة إعلام قادة

شبح الاغتيال يقيد تحركات المشير

القاهرة - أحمد جمال الدين

لن يخرج المشير عبد الفتاح السيسي، المرشح الرئاسي، من فندق «الماسة» التابع للقوات المسلحة، الذي يجري فيه لقاءاته، ولن يطوف المحافظات للقاء مناصريه على غرار ما يفعل منافسه حمدين صباحي، بسبب الظروف الأمنية وتهديدات الاغتيالات التي تلقاها خلال عمله كوزير للدفاع وحتى بعد تقاعده.

مصادر داخل حملة السيسي أكدت لـ «الأخبار» وجود معلومات تفيد بأن أي لقاءات للمشير في الشارع قد تكون مستهدفة من قبل أعدائه الرافضين لترشحه، خاصة أنصار جماعة الإخوان المسلمين، مشيرة إلى أن السيسي سيحاول التواصل مع مختلف التيارات والقوى من خلال اللقاءات المخطط لها مسبقاً.

وفيما تختار الحملة الرسمية للمشير ضيوفه وتحدد لقاءاته، يكتفي الرجل بالحضور داخل الفندق لاستقبال

مختلفة كممثلات للمرأة، حيث استمع السيسي إلى مطالبهن وطلب دعمهن في سياق الرئاسة، مؤكداً أن المرأة المصرية قادرة على فعل المستحيل. اللافت أن إجراءات الأمن المشددة التي تحيط بالفندق الذي يلتقي فيه المشير أنصاره لا تجعل المشاركين فيه يشعرون بالسخط، علماً بأنهم يتعرضون للفتيش أكثر من 4 مرات قبل لقائه، إضافة إلى تسجيل جميع بياناتهم تفصيلاً، وسحب بطاقات الهوية الخاصة بهم.

اللقاءات الجماهيرية للمشير التي سينظمها أنصاره في المحافظات سينوب عنه فيها أعضاء هيئته الاستشارية، مثل السيد عمرو موسى، إضافة إلى المتحدثين الرسميين للحملة. أما لجنة الشباب التي يشرف عليها الدكتور حازم عبد العظيم وتضم بداخلها محمود بدر أحد مؤسسي حملة «تمرد» وطارق الخولي العضو السابق في حركة «6 أبريل»، فستتولى

تنظيم لقاءات مع الشباب في مختلف المجالات والسياسية لتأييد السيسي، مع تسجيل مشاكل الشباب في كل فئة عمالية وعرضها على المشير. المؤتمرات الجماهيرية التي أعدها عدد من رجال الأعمال للإعلان عن تأييد السيسي رأى الخبير العسكري سامح سيف اليزل أن بعضها يأتي برغبة من بعض الطامحين في الحصول على أصوات مؤيدي السيسي في الانتخابات البرلمانية عند ترشحهم لها، مشيراً إلى ضرورة أن تعلن الحملة الرسمية للمشير عن المؤتمرات الجماهيرية التي تنظمها بالتعاون مع الحملات الشعبية لمنع استغلال اسم السيسي بهذه الطريقة.

وأضاف اليزل لـ «الأخبار» أن إجراء الانتخابات البرلمانية بعد الرئاسة مباشرة من سوء حظ المشير، خاصة أنه يحظى بتأييد شعبية كبيرين في الشارع، مؤكداً أن الحملة بالتأكيد تشعر بالغبص مما يحدث، لكنها لم تقم بالعمل على التقليل منه حتى الآن.

العراق

استمرت عملية
فرز الأصوات لليوم
الخامس على
التوالي (أ ف ب)



أبناء عن حصوله على نسبة جيدة من الأصوات في الأنبار. وفي هذا السياق، تواردت أنباء عن إدارة المالكي ظهره لمساعي إنشاء التحالف الشيعي، لأنه سيتطلب تقديم مرشح تسوية لكل مكونات التحالف المرشح، وهذا يعني خسارة المالكي

ولا سيما بعد فتح قنوات اتصال مع الحكيم، وإعلان بعض المرشحين السنة إمكان التحالف مع المالكي، كالمشروع مشعان الجبوري، الذي عاد إلى العراق بعد إسقاط التهم الموجهة ضده من قبل الحكومة، وتحالف وزير الدفاع بالوكالة سعدون الدليمي بعد ورود

عدمها، وعودة حكومة الشراكة الوطنية أو الأغلبية السياسية وفعاليتها، وسط غياب نواب وقيادات حزب المالكي. وتأتي مساعي إعادة ترتيب البيت الشيعي، وإنشاء تحالف غير مشتمل، كما في الدورة المنتهية، وسط مصاعب، تتمثل في رغبة المالكي بالولاية الثالثة،

وخاصة في ما يتعلق بالشرعية وحقوق المرأة وعودة رموز النظام السابق للحياة السياسية اختلف الشارع السياسي في تقييمها؛ فهناك عدد كبير من المتابعين للشأن السياسي يعتبر أن هذه التحولات مجرد مناورة سياسية لتعويض الفشل في إدارة الدولة وتراجع رصيدها الانتخابي وذلك من أجل التمهيد للعودة إلى السلطة بشكل نهائي لتبدأ في تطبيق مشروعها الحقيقي في إقامة «الدولة السليمة»، وتحويلات الوضع العالمي والإقليمي أجبرت حركة النهضة على هذه المراجعات التي ستؤثر بلا شك على تماسكها الداخلي وبداية التصدع داخلها الذي كان أبرز ما لفت إليه تصويت أكثر من نصف كتلتها في المجلس التأسيسي ضد «تعليمات» زعيمها راشد الغنوشي حول فصل المعروف بـ«العزل السياسي».

في الدستور كمصدر للسلطات وتبنيها لمجلة الأحوال الشخصية التي تمنع تعدد الزوجات وتضمن المساواة بين الرجل والمرأة. كل هذه الخطوات جاءت في سياق سياسي ومراجعات اضطرت إليها الحركة التي اصطدمت بمقاومة من النخبة وخاصة الحركة النسوية والديموقراطية. كما كان فشلها في إدارة الدولة واضحاً، وهو ما دفعها إلى التخلي عن إقصاء رموز النظام السابق بل حتى التقرب لهم، إذ رحب أول أمس زعيم الحركة راشد الغنوشي بعودة الدساترة الذين حكموا البلاد منذ الاستقلال إلى 14 كانون الثاني 2011، كما اعتبر أن «صندوق الانتخابات هو الوسيلة الوحيدة لتحسين الثورة ولا مجال للوصاية على الشعب». تحولات حركة النهضة في خطابها السياسي وتغييرها بنسبة 180 درجة،

وكانت الأولى في عهد حكومة الباجي قائد السبسي، أما حكومتنا الترويكا فقد اكتفت الجزائر بدعمها بروتوكولياً فقط. وأصبح ظهور مهدي جمعة الذي يحظى بمساندة الجزائر والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة ودول الخليج يثير الكثير من الارتياح في الشارع التونسي. وفي السياق، بادرت حركة النهضة الإسلامية عن طريق زعيمها راشد الغنوشي إلى التعبير عن مساندتها لجمعة حتى بعد الانتخابات المقبلة التي يحتمل أن تجري بين أواخر العام الجاري وأوائل العام المقبل. مساندة حركة النهضة لرئيس الحكومة هي ترجمة للتحولات التي تعرفها الحركة منذ سقوط حكم «الإخوان» في القاهرة وإدراجهم كحركة إرهابية في مصر وبعض دول الخليج وتحولات المشهد في سوريا والآنزعاج الغربي من الجهاديين ومن الحركات

مع طي صفحة الانتخابات النيابية العراقية، بدأ الحديث عن اختيار رئيس جديد للحكومة، ما دفع بالكتل الشيعية إلى البحث في إعادة الحياة إلى «التحالف الوطني» لتفاهم في ما بينها حول اسم رئيس الوزراء المقبل

المرجعية نحو إعادة ترتيب «البيت الشيعي»؟

بغداد - مصطفى ناصر

انتهى العراق من حرب الدعايات الانتخابية بتسقيط وتخوين الكتل السياسية بعضها لبعض، وبدء حرب من نوع آخر. تحالفات واتفاقيات يترقبها الشارع العراقي بحماسة وحذر، بينما ينتظر قادة الكتل الكبرى ما ستفضي إليه النتائج النهائية قبيل بت أي اتفاق أو تحالف معين.

يعتمد رئيس الوزراء نوري المالكي على حلفائه لإنشاء الكتلة البرلمانية الأكبر من أجل الولاية الثالثة، بينما يؤكد ائتلاف السيدين مقتدى الصدر وعمار الحكيم بقاء تحالفهما الاستراتيجي، بل إن المجلس الأعلى الإسلامي ذهب إلى أكثر من ذلك، بإعلانه إعادة إنشاء التحالف الشيعي، حتى إن رفض المالكي الانضمام إليه، على الرغم من تصدر المالكي في نتائج 11 محافظات بفوارق كبيرة عن بقية الكتل.

وأفادت مصادر من داخل الحوزة العلمية في النجف لـ«الأخبار» بانطلاق مساع بمباركة المرجعية الدينية، لإعادة إنشاء التحالف الشيعي، الذي يضم ائتلافات الصدر والحكيم والمالكي وبقية القوى الشيعية الصغيرة، مشيرة إلى وجود رغبة كبيرة لدى مراجع النجف في إعادة هيكلة التحالف.

وأضافت المصادر أن «السيد عمار الحكيم كان قد بحث هذا الأمر الجمعة الماضي مع المرجع في النجف، من أجل الإسهام في إقناع قادة القوى الشيعية بالتفاهم من أجل الخروج بحلول توافقية، تضمن القوة الفعالة للتحالف الشيعي، وإنتاج حكومة قادرة على إدارة البلد وتقديم الخدمات وترميم المؤسسات الإدارية والاقتصادية». وبعد يوم واحد من هذه المباحثات، استغل الحكيم فرصة احتفالية الذكرى

تركيا تبني النفط الكردي «بأخس الأثمان»



اتهم الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة الرئيس العراقي جلال الطالباني (الصورة) تركيا ببيع نفط كردستان بالاتفاق مع الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني بـ«أخس الأثمان».

وقال سكرتير المجلس المركزي لحزب الاتحاد الوطني عادل مراد إن «تركيا تتدخل على نحو سافر في الأوضاع الداخلية للعراق ومنطقة كردستان، للتحكم في قراراته السياسية وثرواته الطبيعية»، لافتاً إلى أنها «تسعى إلى بيع نفط كردستان بالتعاون مع الحزب الديمقراطي بأخس الأثمان دون علم المواطنين».

وانتقد مراد «الاتفاق الذي جرى بين الحزب الديمقراطي الكردستاني وحركة كوران (التغيير) على تأليف حكومة الإقليم»، عاداً إياه «محاولة بائسة منهما لتهميش الاتحاد الوطني الكردستاني».

من جهة أخرى، أعلن الاتحاد الوطني الكردستاني، عدم التوصل إلى اتفاق مع الحزب الديمقراطي بشأن تأليف حكومة الإقليم، وهدد بإنشاء معارضة برلمانية في حال عدم تحقيق مطالبه. وقالت النائبة عن الاتحاد الوطني الكردستاني في برلمان كردستان

بيكر طالباني، إن «المباحثات ما زالت مستمرة مع الحزب الديمقراطي الكردستاني»، مؤكدة أن «عدم التوصل إلى اتفاق بين الطرفين حال دون تسمية رئيس الحكومة ونائبه في الجلسة الأولى للبرلمان التي عقدت، أول من أمس الأحد». وأكدت طالباني، إنه «لم يجر التوصل إلى اتفاق بشأن مطالبهم بتأليف الحكومة المقبلة مع الديمقراطي الكردستاني، فإنهم سيتوجهون إلى تمثيل دور المعارضة في البرلمان».

تونس

محنة الحكم تغير خطاب حركة النهضة!

تونس - نورالدين بالطيب

عاد رئيس الحكومة التونسية مهدي جمعة، أمس، من زيارته الثانية للجزائر خلال الأيام المئة الأولى على توليه رئاسة الحكومة، بقرض ووديعة تصل إلى 250 مليون دولار وذلك في إطار الزيارة الرسمية التي قام بها يومي السبت والأحد لتنهئة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بإعادة انتخابه لولاية رئاسية رابعة.

ووقع جمعة في هذه الزيارة على اتفاقية تقضي بإيداع 100 مليون دولار في البنك المركزي التونسي وبروتوكولين، الأول يتعلق بمنح تونس قرضاً بقيمة 100 مليون دولار، والثاني متعلق بمنحة غير قابلة للاسترداد بـ 50 مليون دولار. هذه المساعدة المالية هي الثانية التي تقدمها الجزائر لتونس خلال ثلاث سنوات؛



دعم راشد الغنوشي استمرار رئيس الحكومة في منصبه بعد الانتخابات



عربيات
دوليات

حكومة جزائرية جديدة

أعلن الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة (الصورة)، أمس، الحكومة الجديدة بعد فوزه بولاية رئاسية رابعة، وقد خلت من الوجوه المعارضة كما كان متوقفاً، فيما سجل لأول مرة مشاركة سبع نساء. وقال بيان للرئاسة الجزائرية نشرته وكالة الأنباء الرسمية: «عين رئيس الجمهورية وزير الدفاع الوطني عبد العزيز بوتفليقة اليوم الاثنين وبعد استشارة الوزير الأول، أعضاء الحكومة الجديدة التي يسيروها الوزير



الأول السيد عبد الملك سلال». ولم تمس التغييرات معظم الوزارات السيادية مثل الداخلية التي يبقى على رأسها الطيب بلعيز، والخارجية رمطان لعامرة، إلى جانب الفريق أحمد قايد صالح الذي بقي نائباً لوزير الدفاع ورئيساً لأركان الجيش.

(الأناضول)

الصين وإيران تبحنان تطوير
التعاون العسكري

نقلت وسائل إعلام صينية عن وزير الدفاع الصيني تشانغ وان تشيان قوله أمس، إن بلاده تريد علاقات عسكرية أعمق مع إيران مع تحرك بكين لترسيخ علاقاتها الوثيقة بالفعل مع طهران. وأبلغ تشانغ وزير الدفاع الإيراني حسين دهقان أن تطوير العلاقات الثنائية «ظل إيجابياً ومستقراً وشمل لقاءات متكررة لمسؤولين كبار، وأدى إلى تعميق الثقة السياسية المتبادلة». وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) إن تشانغ «وائق» من أن العلاقات الودية بين البلدين وبين القوات المسلحة في الجانبين سيتم تعزيزها.

(رويترز)

مفتشو «وكالة الطاقة»
في طهران

وصل مفتشون من الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى طهران لزيارة موقعين نوويين، في إطار اتفاق مرحلي ينتهي العمل به في منتصف أيار. وسيجري مساعد المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، ماسيمو أبارو، محادثات مع مسؤولين في المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية، قبل أن يزور مناجم سفند لاستخراج اليورانيوم ومصنع أركان لإنتاج اليورانيوم المكثف. كما سيلتقي أبارو مسؤولين في موقع أراك للبحوث حول مفاعل المياه الثقيلة الذي يثير قلق الغربيين.

(أ ف ب)

100 مليار استثمارات
صينية في أفريقيا

الإطار الزمني للمساعدات. وأشارت الوكالة إلى أن رئيس الوزراء «يحمل بربط جميع العواصم الأفريقية بخطوط القطارات الفائقة السرعة لتعزيز التواصل والتنمية في جميع أنحاء أفريقيا».

وقال إن بلاده مستعدة للعمل مع أفريقيا «لتحقيق هذا الحلم» في ضوء ما تتمتع به الصين من تقنيات متقدمة في هذا المجال.

ورداً على الانتقادات التي تتهم الصين باستغلال أفريقيا، أكد تشيانغ أن بكين تريد علاقة «متساوية» مع هذه القارة. بدوره، أشاد رئيس الاتحاد الأفريقي رئيس الحكومة الإثيوبية هاليي مريم ديسالين بـ«التفاعل السياسي النشط» بين القارة الأفريقية والصين، مشيراً إلى أن التجارة ساهمت في تعزيز «التقارب بين شعبينا». وأضاف إن «التبادل التجاري بين أفريقيا والصين وصل إلى رقم قياسي ليخطى 200 مليار دولار، ما ساهم في تعزيز موقع الصين كأكبر شريك تجاري لأفريقيا».

وتهدف زيارة لي كي تشيانغ لمقر الاتحاد الأفريقي إلى تعميق علاقة التعاون الأفريقي الصيني وتقوية روابط الشراكة الصينية - الأفريقية الاستراتيجية. إضافة إلى توسيع وتعميق علاقات التعاون بين الطرفين.

يذكر أن رئيس الوزراء الصيني بدأ الأحد جولة أفريقية تشمل إثيوبيا ونيجيريا وأنغولا وكينيا بهدف تعزيز الصداقة التاريخية والتعاون المشترك بين الصين وأفريقيا، وتوطيد التضامن والتآزر وتدعيم التنمية المشتركة.

(أ ف ب، رويترز، الأناضول)

أعلن رئيس الحكومة الصيني لي كي تشيانغ، أمس، تبرع بلاده بـ 350 مليون ين صيني (56 مليون دولار)، لبناء مركز متكامل للخدمات في الاتحاد الأفريقي، وذلك في إطار جولة على القارة السوداء، حيث قررت بكين زيادة استثماراتها إلى مئة مليار دولار، تعكس عزم التنين على التمدد عبر العالم... اقتصادياً.

وأضاف تشيانغ، خلال كلمة ألقاها في مقر الاتحاد الأفريقي الذي بنته بكين في العاصمة الإثيوبية، أديس أبابا، إن الصين تسعى إلى زيادة استثماراتها المباشرة في القارة إلى مئة مليار دولار بحلول نهاية العقد الحالي، وإصفاً أفريقيا بـ«السوق الناشئة المهمة على الصعيد العالمي».

كما أشاد تشيانغ بالنمو الاقتصادي في أفريقيا وبالعلاقة الصداقة «الصلبة» بين بكين والقارة السمراء، وتعهد بمضاعفة التبادل التجاري بين الطرفين ليصل إلى 400 مليار دولار (290 مليار يورو) بحلول 2020.

كذلك، ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أن تشيانغ كشف النقاب عن مساعدات إضافية لأفريقيا تبلغ 12 مليار دولار على الأقل وعرض تبادل التكنولوجيا المتقدمة مع القارة للمساعدة في تطوير السكك الحديدية للقطارات الفائقة السرعة.

وأضافت شينخوا إن الصين ستزيد خطوط الائتمان لأفريقيا بمقدار عشرة مليارات دولار وستمد صندوق التنمية الصيني الأفريقي بمليارات دولار لتصل قيمته الإجمالية إلى خمسة مليارات دولار. ولم تكشف الوكالة عن تفاصيل بخصوص

جنوب السودان

كيري يحذر جوبا
من «عواقب خطيرة»

على الاعتراف باتفاق وقف الأعمال الحربية. وأكد في مؤتمر صحفي في أنغولا أن المجتمع الدولي «مستعد» لاتخاذ إجراءات لضمان احترام هذا الاتفاق عبر إرسال قوات إضافية». متابعاً «إننا نشجع الزعميين على اغتنام هذه اللحظة في محاولة لصنع السلام من أجل شعبيهما».

من جهتها، أدانت المتحدث باسم الخارجية الأميركية جينيفر بساكي «انتهاك اتفاق وقف إطلاق النار من جانب القوات الحكومية». وأشار إلى أن الرئيس الأميركي باراك أوباما وقع أخيراً مرسوماً ينص على فرض عقوبات على كل من يهدد السلام في جنوب السودان.

بالتزامن، اتهم قائد جيش جنوب السودان المنتهية ولايته الجنرال جيمس هوت ماي حكومة الخرطوم بتسليح متمردين يقاتلون قواته. وقال ماي في مقابلة مع وكالة رويترز إنه «ليس سراً أن الخرطوم تساند زعيم المتمردين ريك مشار في محاولة لزعة استقرار جنوب السودان».

وأضاف ماي «كانت الخرطوم تساعد ميليشيا مشار طول الوقت». من جهتها نفت السلطات السودانية أن تكون لها أي صلة بالتمردين. وقال المتحدث باسم الجيش السوداني الصوارمي خالد إن السودان «يتعاون مع حكومة جنوب السودان باعتبارها الحكومة الشرعية الوحيدة ولا يتعامل مع المتمردين».

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)

مع وصول عدد القتلى في المعارك الأخيرة في جنوب السودان إلى عشرات الآلاف، فضلاً عن تشريد أكثر من مليون شخص، ولجوء نحو 78 ألف مدني إلى ثمانين قواعداً للامم المتحدة، تتواصل المعارك بين الجيش النظامي والمتمردين التابعين لريك مشار للسيطرة على مدينة «بنتيو» النفطية شمال البلاد.

وفي خضم المعارك المستعرة في أحدث دولة في العالم، يزور الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون جوبا اليوم سعياً لـ«إجراء محادثات مع قيادات حكومية، ولبحث مسألة السلام في البلاد»، وفق ما أعلنت وزارة الخارجية في جنوب السودان.

وقال الناطق الرسمي باسم الخارجية ماوين ماکول إن «بان سيبحث مع القيادة السياسية في قضايا الحرب وجهود التسوية السلمية الجارية في أديس أبابا». ومن المقرر أن يقوم بان كي مون بزيارة قوات حفظ السلام في قاعدة الأمم المتحدة في جوبا.

في غضون ذلك، حذر وزير الخارجية الأميركي جون كيري طرفي النزاع من «عواقب خطيرة» في حال عدم احترامهما تعهدتهما بوقف إطلاق النار. وعن طبيعة هذه العواقب، قال كيري قبيل إنهائه جولته الأفريقية إن «المجتمع الدولي يطلب المحاسبة على الفضائح»، مضيفاً «هناك عقوبات، هناك قوات حفظ السلام، وهناك إمكانات عدة أيضاً». وحث كيري الحكومة والقوات المتمردة

المجلس الأعلى
لا يرى رئيس حكومة من
خارج «التحالف الوطني»

الإقليم مسعود البرزاني، إصراره على موقفه برفض الولاية الثالثة.

ووسط هذه الاتفاقيات والإعلانات السابقة لنتائج الانتخابات النهائية المقرر إعلانها، بحسب مفوضية الانتخابات، نهاية الشهر الجاري، تصطدم مساعي الأطراف والكتل بالمادة الدستورية (55)، التي تنص على انتخاب مجلس النواب في أول جلسة له رئيساً ونائباً أولاً وثانياً، بالأغلبية المطلقة لعدد أعضاء المجلس بالانتخاب السري المباشر، والأغلبية المطلقة للبرلمان العراقي، هي ما يعادل ثلثي الأعضاء البالغة 216 نائباً من أصل 328. وهذا الرقم بحاجة إلى ضم الكتل الكبرى للصغرى من أجل تحقيق هذا العدد. وبحسب هذه المادة، فإن فشل البرلمان في التصويت بأغلبية الثلثين، يعني إيكال مهمة تأليف الحكومة إلى الكتلة البرلمانية الأكبر، ما يضع الكتل الكبرى أمام حرج دستوري يحتم عليها التوصل إلى تحالفات مرضية خلال الشهرين المقبلين.

إلى ذلك، رأت كتلة المواطن التابعة للمجلس الأعلى أن رئيس الوزراء المقبل سترشحه كتلة «التحالف الوطني» حصراً، مشيرة إلى البدء بحوارات لإعادة ترتيب أوراق البيت الشيعي.

وقال رئيس الكتلة البرلمانية لكتلة المواطن باقر جبر الزبيدي: «تجري الآن حوارات بين أطراف التحالف الوطني من أجل إعادة لحمه هذا التحالف»، لافتاً إلى أن «رئيس الوزراء المقبل سينتخب في داخل التحالف الوطني».

وأضاف الزبيدي، الذي شغل منصب وزير الداخلية عامي 2005-2006، أن «التحالفات الرئيسية الثلاثة، كتلة المواطن، وتيار الأحرار، واتحاد دولة القانون، هي التي ستسمي رئيس الحكومة المقبلين وفق اتفاق ثلاثي أو ثنائي بين هذه الكتل».

ليبيا

15 يوماً لتأليف حكومة معيّن

بعد الجدل الذي أثير حول تكليف أحمد معيتيق رئاسة الحكومة الليبية، وافق رئيس المؤتمر الوطني العام، أمس، على هذا التعيين المدعوم من الإسلاميين، على أن يقدم التشكيلة الحكومية للمؤتمر لنيل الثقة خلال مدة أقصاها خمسة عشر يوماً. ونص القرار (38) الذي وقّعه رئيس المجلس نوري أبو سهين، غداة جلسة تصويت عمّتها الفوضى وخلاف سياسي - قضائي بين الأعضاء، على أن «يعين أحمد معيتيق رئيساً للحكومة المؤقتة، ويكلف تأليف حكومته وتقديمها إلى المؤتمر الوطني العام لنيل الثقة خلال مدة أقصاها خمسة عشر يوماً من تاريخ هذا القرار». وكان المسؤولون في المؤتمر الوطني العام قد قدموا روايات متضاربة عن نتيجة الانتخابات في البرلمان، فقال النائب الأول لرئيسه عز الدين العوامي في بادئ الأمر، إن معيتيق لم ينجح في الحصول على النصاب اللازم، على الرغم من أنه كان أقوى المرشحين في جلسات التصويت السابقة، فيما رفض النائب الثاني صالح المخزون تأكيد كلام العوامي، مشيراً إلى أن معيتيق فاز بالتأييد اللازم. يذكر أن 120 نائباً، من أصل 152، انتخبوا معيتيق يوم الأحد رئيساً للحكومة، خلفاً لعبد الله الثني، الذي استقال من منصبه بعد خمسة أيام إثر تعرضه لاعتداء.

(الأناضول، أ ف ب)



كيفية تجدد هجوماً شرقاً وموسكو تخشى «كارثة»

«كتاب أبيض» روسي يعري انتهاكات حقوق الإنسان في أوكرانيا

من جهة أخرى، يتوجه مساعد وزير الخزانة الأميركية لشؤون مكافحة الإرهاب والاستخبارات المالية، ديفيد كوهن إلى ألمانيا وفرنسا وبريطانيا بين السادس والتاسع من أيار لمناقشة العقوبات ضد روسيا.

وذكر بيان لوزارة الخزانة الأميركية أن كوهن سيقدم قضايا تتعلق بالتمويل غير المشروع والعقوبات التي فرضت «رداً على سلوك روسيا غير القانوني في أوكرانيا».

وخلال الزيارة سيعمل كوهن مع الشركاء الأوروبيين الثلاثة لتطبيق العقوبات، بحسب الوزارة.

وأضاف البيان إن كوهن «سيشارك في التخطيط لاستخدام مجموعة من الأدوات التي لدينا بما فيها توسيع العقوبات ضد كيانات في مختلف قطاعات الاقتصاد الروسي في حال استمرت روسيا في سلوكها غير القانوني المزعج للاستقرار».

في غضون ذلك، أكد الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، أمس، ضرورة عدم وجود ما يعيق إجراء الانتخابات الأوكرانية في موعدا في 25 أيار الجاري.

ونبه هولاند في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الياباني شينزو آبه الذي يزور فرنسا، روسيا أن الطريق الوحيد للخروج من الأزمة يكمن في الحوار.

من جهته اتهم آبه، روسيا بتصعيد التوتر في أوكرانيا، مؤكداً أهمية نجاح الانتخابات الأوكرانية، مضيفاً إن «الباب مفتوح أمام الحل السياسي».

بدوره، وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس في حديث مع إذاعة «فرانس إنتر» إن في أوكرانيا «الهدف هو وقف التصعيد والإعداد للانتخابات 25 أيار».

وأضاف «حين يكون هناك وضع ونريد الخروج منه ديموقراطياً، يجب إجراء انتخابات. وألغت إلى تناقض كبير لدى شركائنا الروس. فمن جهة يقولون إنه يجب عدم إجراء انتخابات في أوكرانيا، في حين أن ذلك هو المخرج عبر السلام، ومن جهة أخرى في سوريا حيث هناك حرب وهناك 150 ألف قتيل، يقولون إنه يجب التصويت لبشار الأسد في مطلع حزيران».

في السياق عرض الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أمس التوسط لإنهاء الأزمة المتصاعدة في أوكرانيا، داعياً أطراف الأزمة إلى «حل هذه المشكلة بالطرق السلمية».

(الأخبار، أ ف ب، الأناضول، رويترز)



اسقط الموالون لروسيا مروحية عسكرية اوكرانية (جينيا سافيلوف - أ ف ب)

وكتب بوشكوف، على صفحته في موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي، أول من أمس، «عبر تبريرها لعمليات الإحراق والعمليات العسكرية وعمليات قتل الروس في أوكرانيا، تقوم سلطات كييف بتدمير أسس وجود الدولة الموحدة».

من جانب آخر، أعلنت روسيا أمس في تقرير رسمي أن الأزمة الأوكرانية تهدد الاستقرار والسلام في أوروبا إذا لم يرد المجتمع الدولي بطريقة مناسبة على الانتهاكات «الكثيفة» لحقوق الإنسان في هذا البلد.

ووضعت وزارة الخارجية الروسية لائحة بانتهاكات «كثيفة» لحقوق الإنسان ترتكبها أوكرانيا بواسطة «القوات القومية المتطرفة والنازية الجديدة»، في «كتاب أبيض» نُشر أمس.

وتدعو الوزارة إلى رد دولي «دون تحيز» تحت طائلة «عواقب مدمرة على السلام والاستقرار والتطور الديموقراطي في أوروبا».

في مناطق شرق أوكرانيا عمليات سفك للدماء. في هذا الوقت، رأى رئيس لجنة مجلس الذوما (النواب) الروسي للشؤون الدولية ألكسي بوشكوف أن «السلطات الجديدة في كييف هي من تدمر أوكرانيا كدولة موحدة، وذلك عبر تبرير العملية العسكرية في شرق البلاد وعمليات القتل الجماعي لمن لا يوافق على سياستها».



عرض الامين العام للأمم المتحدة التوسط لإنهاء الأزمة



وقتل فيها العشرات. وقال أفكوف إن قوة أوديسا الجديدة مكونة في الأساس من «ناشطين مدنيين يريدون مساعدة المدينة الواقعة على البحر الأسود في هذه الأيام العصيبة». وتم عزل قيادة الشرطة المحلية بالكامل، ويمكن أن يواجه أفرادها إجراءات جنائية.

من جهة أخرى، دعت موسكو أمس سلطات كييف إلى وقف إراقة الدماء وسحب قواتها، والجلوس إلى طاولة الحوار من أجل البدء بعملية الحل السياسي للأزمة. وجاء في بيان للخارجية الروسية أن «العملية التكتيلية التي تقوم بها القوات الأوكرانية ستتسبب بسقوط ضحايا جدد بين المدنيين العزل». وأكد البيان أن حصار القوات المسلحة الأوكرانية للمدن سيؤدي إلى «كارثة إنسانية»، ويظهر هذا، حسب البيان، في نقص الأدوية وتوقف وصول المواد الغذائية. وذكر بيان الخارجية أنه لم تكن تنتهي أيام الحداد على ضحايا مأساة أوديسا، حتى بدأت

اشتباكات جديدة تخوضها القوات الحكومية ضد الانفصاليين الموالين لروسيا، في وقت اتهم فيه وزير الخارجية الفرنسي موسكو بتبني موقف «متناقض» حيال الانتخابات الرئاسية في كل من أوكرانيا وسوريا

بعدما سيطر هذوء نسبي على مدن شرق أوكرانيا في اليومين اللذين تلتا مجزرة مدينة أوديسا، تجددت الاشتباكات أمس على تخوم مدينة سلافيانسك التي تحاصرها القوات المسلحة الأوكرانية التي اتهمتها موسكو، في «كتاب أبيض»، بانتهاك حقوق الإنسان بـ«كثافة»، محذرة من عواقب مدمرة على الأمن الأوروبي. وأفادت المعلومات بأن القوات الحكومية الأوكرانية المحتشدة قرب سلافيانسك بدأت تنفيذ عملية عسكرية جديدة ضد جماعات الانفصاليين، حيث أكد زعيم الحزب الشيوعي الأوكراني أناتولي هيميليفوي أن العملية العسكرية بدأت بعدما استكمل الجيش تعزيراته في المنطقة.

وقالت المتحدث باسم الانفصاليين ستيفان خوروشيفا إن عدداً كبيراً من الانفصاليين قتلوا خلال الاشتباكات، من دون أن تكشف عن الرقم الحقيقي للقتلى. وأوضحت أن بين القتلى عدداً من المدنيين، مبيئة أن الجيش الأوكراني منع سيارات الإسعاف من دخول المنطقة لإجلاء المصابين. وذكر شهود عيان أن العملية العسكرية انطلقت في منطقتي أرتيما وكومبيكورنسك. وقالت وزارة الدفاع إن طائرة هليكوبتر عسكرية اوكرانية أسقطت خلال الاشتباكات بالقرب من سلافيانسك، لكن قادة الطائرة نجوا من الحادث.

من جهته، أكد وزير الداخلية الأوكراني أرسن أفكوف أمس أنه أرسل وحدة جديدة من القوات الخاصة إلى مدينة أوديسا الساحلية الجنوبية بعد فشل الشرطة «المشيين» في التعامل مع انفصاليين مؤيدين لروسيا، خلال أعمال العنف التي وقعت في مطلع الأسبوع

تركيا

حزب أردوغان لم يحسم مرشحه الرئاسي بعد

قانونية ملموسة». على صعيد آخر، ارتفعت الدعوات إلى إعادة فرض عقوبة الإعدام على خلفية وقوع عدة جرائم قتل واغتصاب أطفال في أنحاء تركيا، أثارت غضباً في البلاد. وتعليقاً على هذا الموضوع، أوضح أردوغان «نحن نفكر في فرض عقوبة السجن مدى الحياة المشددة حتى، ما دمنا غير قادرين على إعادة فرض عقوبة الإعدام».

ورأى أردوغان أن إعادة العمل بها مستحيلة إذا أرادت تركيا الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، مشيراً إلى إمكان «فرض العقوبات القسوى التي يجيزها القانون على جرائم قتل الأطفال».

يذكر أن تركيا ألغت عقوبة الإعدام عام 2002 ضمن سلسلة إصلاحات تبنتها في إطار سعيها للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، قبل أن تثبتتها في دستورها بعد سنتين.

(أ ف ب، الأناضول)

التنصت. واتهم أطالاي جماعة غولن التي يطلق النظام التركي عليها تسمية «الكيان الموازي» بالقيام بجهد إعلامي سلبي تجاه تركيا في الولايات المتحدة، حيث يقيم غولن، مضيفاً إن غولن «يعقد جلسات خاصة مع أعضاء الكونغرس ويتحرك مع الأوساط المناهضة لتركيا». أمنياً، نفت القوات المسلحة التركية ما نقلته بعض وسائل الإعلام عن قرار لمجلس الأمن القومي التركي بفصل عناصر من الجيش على خلفية انتمائهم لـ«الكيان الموازي». وأكد بيان صادر عن القوات المسلحة التركية أنها «تتمارس جميع أنشطتها في إطار الدستور والقوانين، مشيراً إلى أن «القوات المسلحة لم تقم أبداً بالتفرقة بين أعضائها بناءً على انتماءاتهم العرقية والمذهبية، وتتخذ القرارات المتعلقة بفصل المنتسبين إليها وفقاً للأسباب التي تنص عليها القوانين، وبناءً على أدلة

عبدالله غول إلى رئاسة الحكومة، قال أطالاي «من الضروري أن يكون (الرئيس عبدالله) غول صاحب كلمة مسموعة في المستقبل». واعتبر أطالاي أن وجود الخنائي أردوغان - غول «يعزز موقف الحزب باتجاه الانتخابات البرلمانية عام 2015». تصريحات أطالاي تأتي في وقت استبعد فيه الرئيس عبدالله غول أكثر من مرة احتمال انتقاله إلى رئاسة الحكومة. ووصف نائب رئيس الوزراء المعارضة التركية بأنها «متشردمة وفي حال يرثي لها»، قائلاً إن هذا الأمر يظهر بوضوح بالنظر إلى داخل حزب «الشعب الجمهوري» المعارض. وفي ما يتعلق بقضية الداعية الإسلامي فتح الله غولن المطلوب من السلطات الأميركية تسليمه إلى أنقرة، لفت أطالاي إلى أن هذا الموضوع مدرج في النقاشات التركية الأميركية. وفي هذا السياق، أكد أن الكثير من الملفات القانونية يتم تحضيرها بشأن فضيحة

منذ انتهاء الانتخابات المحلية التركية بفوز كاسح لحزب العدالة والتنمية، انصب تركيز الرأي العام التركي على الانتخابات الرئاسية التي ستجرى في 30 آب المقبل. وفي ظل تساؤلات عن إمكان ترشح رئيس الوزراء الحالي رجب طيب أردوغان إلى سدة الرئاسة، خرج الأخير ليؤكد أن حزبه لم يحسم بعد اسم مرشحه، مشيراً إلى أن المشاورات لا تزال مستمرة بشأن اسم المرشح، على أن يعلن الاسم فور انتهاء المشاورات.

في المقابل، أكد نائب رئيس الوزراء، بشير أطالاي، أن «مراكز القرار في الحزب تطالب بجدية وصول (رئيس الحكومة رجب طيب) أردوغان إلى رئاسة الجمهورية»، لافتاً في مقابلة تلفزيونية إلى أن احتمال صعود أردوغان إلى القصر الرئاسي بات أقوى بعد الاستشارات والتقييمات التي أجريت. وفي إشارة إلى احتمال انتقال رئيس الجمهورية الحالي

يبدو أن الفضاخ التي هزت الحكومة التركية لم تؤثر على قوة رئيسها وطموحه. رجب طيب أردوغان يوجه أنظاره اليوم نحو كرسي الرئاسة، وعلى الرغم من عدم إعلان ترشحه رسمياً، إلا أن معظم المؤشرات رجحت قرب وصوله من قصر «شبقايا»

هبوب

وفيات

زوجة الفقيه: هيام سليم خيرالله
أولاده: الدكتور ناجي متى زوجته
رندا أبو كسم وعائلتهما
الدكتور ناظم متى زوجته أرييت
جمعة وعائلتهما
وليد متى زوجته ميراي ميني
وعائلتهما
ابنتاه: الدكتورة رويدة زوجة
المهندس جورج مرعي وعائلتهما
الاستاذة هبة زوجة العميد
المتقاعد عبد الله معلوف
وعائلتهما (في المهجر)
وأنساباً وهم ينعون فقيدهم
المرحوم
اميل جبرائيل متى
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه
الساعة الرابعة بعد ظهر غد
الثلاثاء 6 أيار 2014 في كنيسة
المخلص - محطة بحدون ثم
يواري في مدفن العائلة.
تقبل التعازي قبل الدفن في
صالون الكنيسة ابتداء من الساعة
الحادية عشرة قبل الظهر، ويوم
الأربعاء 7 أيار في صالون كنيسة
المخلص، محطة بحدون ابتداء
من الساعة الحادية عشرة قبل
الظهر حتى الساعة مساءً، ويوم
الخميس 8 الجاري في صالون
كنيسة القديس أنطونيوس الكبير
للروم الأرثوذكس، قرن الشباك
ابتداءً من الساعة الثانية عشرة
ظهراً حتى الساعة مساءً.

هبوب

مطلوب

A leading pharmaceutical
company is recruiting a medi-
cal representative for the South
Area. Kindly send your CV
with a passport photo a must to
HR@menanutrition.com and
gsaliba@menanutrition.com

تعلن رئاسة الجامعة اللبنانية
حاجتها للتعاقد مع أساتذة من
حملة الدكتوراه للتدريس في
كلية السياحة وإدارة الفنادق
في اختصاصي السياحة وإدارة
الفنادق
يستمر تقديم الطلبات لدى أمانة
سر الكلية في بئر حسن حتى
تاريخ 2014/5/30
رئيس الجامعة اللبنانية
عدنان السيد حسين



في المكتبات

إعلان بيع سيارة عدد 2013/1348
صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات
في بيروت
برئاسة القاضي جورج اوغست عطية
تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء
2014/5/20 الساعة الثانية والنصف
ظهراً سيارة المنفذ عليه وليد فريد
تيماني ماركة ب ام ف X5 3,0 IA
فئة سياحة خصوصي رقم تسجيل
173872/ب موديل 2008 المحجوزة
تحصيلاً لدين بنك الاعتماد المصرفي
ش.م.ل. وكيلته المحامية ماري شهبان
البالغ /50702,40/د.أ. عدا اللوحي
والمخمنة بمبلغ /27000/د.أ. والمطروحة
بمبلغ /26500/د.أ. أو ما يعادله بالعمل
الوطنية وإن رسوم الميكانيك تبلغ
240,000/ل.ل. فعلى الراغب بالشراء
الحضور بالموعود المحدد في مرآب
سيرياك بيروت الكرنتمنا قرب الاطفائية
مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مقبول
و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2012/390
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جورج اوغست عطية
تباع بالمزاد العلني نهار الاثنين في
2014/5/19 الساعة الواحدة والنصف
ظهراً سيارة المنفذ عليه محمد محمود
عيد ماركة كيا بيكانتو موديل 2009
رقم /300938/ج الخصوصية تحصيلاً
لدين طالب التنفيذ بنك الاعتماد
اللبناني ش.م.ل. وكيله المحامي ميشال
مراد البالغ /\$7790/ عدا اللوحي
والمخمنة بمبلغ /\$4054/ والمطروحة
بسعر /\$3100/ أو ما يعادلها بالعمل
الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت
حوالي /3,519,000/ل.ل.
فعلى الراغب بالشراء بالحضور بالموعود
المحدد إلى مرآب البنك في بيروت خلف
نقابة الصيادلة مصحوباً بالثمن نقداً
أو شيك مصرفي و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان بيع سيارة عدد 2012/715
صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات
في بيروت
برئاسة القاضي جورج اوغست عطية
تباع بالمزاد العلني نهار الاثنين
2014/5/19 الساعة الثالثة والنصف
ظهراً سيارة المنفذ عليه علي جميل
بلوط ماركة جيب CHEROKEE فئة
خصوصي رقم /127395/ج موديل 2000
المحجوزة تحصيلاً لدين بنك البحر
المتوسط ش.م.ل. وكيلته المحامية ماري
شهبان البالغ /\$4136/ عدا اللوحي
والمخمنة بمبلغ /\$5116/ والمطروحة
بمبلغ /\$4800/ أو ما يعادله بالعمل
الوطنية وإن رسوم الميكانيك تبلغ
2,900,000/ل.ل. فعلى الراغب بالشراء
الحضور بالموعود المحدد إلى مرآب كريم
سالم الشحروري مصحوباً بالثمن نقداً
أو شيك مقبول و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2013/1535
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جورج اوغست عطية
تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في
2014/5/20 الساعة الثانية بعد الظهر
سيارة المنفذ عليه ابراهيم علي حمزه
ماركة ب ام ف 325 موديل 2003 رقم
470336/ج الخصوصية تحصيلاً لدين
طالب التنفيذ بنك سوسيته جنرال في
لبنان ش.م.ل. وكيلته المحامية تريسي
مطر البالغ /\$10,942,18/ عدا اللوحي
والمخمنة بمبلغ /\$5000/ والمطروحة
بسعر /\$4750/ أو ما يعادلها بالعمل
الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت
حوالي /1,464,000/ل.ل.
فعلى الراغب بالشراء بالحضور بالموعود
المحدد إلى مرآب الصحنواوي في بيروت
الكرنتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك

إعلانات رسمية

مصرفي و5% رسماً بلدياً.
رئيس القلم
أسامة حمية
إعلان بيع عقاري
صادر عن دائرة تنفيذ البترون
الرئيسة مارجي مجدلاني
رقم المعاملة: 2012/68
المنفذ: بنك سوسيته جنرال
المنفذ عليهم: شركة بيار خياط وأولاده -
بيير خياط ونهى أبو عاصي ووردولف
وروي ورونالدو وإيلي بيار خياط.
السند التنفيذي: استنابة دائرة تنفيذ
بعدا برقم 2010/641
تاريخ الحجز: 2012/7/17
تاريخ تسجيله لدى أمانة السجل
العقاري: 2012/8/10
تاريخ محضر وصف العقار:
2013/10/26
المطروح للبيع العقار: رقم 1093 منطقة
عبدلي
محتوياته: أرض بعل سليخ ضمنها
بعض أشجار حرجية.
مساحتها: 2م2259
يحدّه: شمالاً 1095 او طريق عام جنوباً:
1092 و 1094
غرباً: 1095 شرقاً: 1088 و 1092
التخمين: /\$56475/ د.أ.
بدل الطرح: /\$33885/ د.أ.
المزايدة ومكانها: نهار الاثنين الواقع في
2014/6/30 الساعة الثانية عشرة ظهراً
أمام رئيس دائرة التنفيذ في محكمة
البترون.
شروط البيع: على الراغب في الشراء
وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع بدل الطرح
بالليرة اللبنانية إما نقداً في صندوق
الخرينة أو تقديم شك أو كفالة مصرفيين
باسم رئيس دائرة تنفيذ البترون وعليه
اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق دائرة
تنفيذ البترون وإلا عد قلمها مقاماً
مختاراً له وعليه ان يدفع رسم 5% دلالة
اضافة الى رسوم التسجيل.
مأمورة التنفيذ
وفاء ضاهر
إعلان
دعوى رقم 2014/539
من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال
الى المستدعى ضدهم: ريمون وهند
ومريم نخول فرنسيس رعد من بريسات
أصلاً ومجهولي الإقامة حالياً.
تدعوكم هذه المحكمة لاستلام صورة
الحكم الصادر عنها برقم 2014/63
بالدعوى المقامة ضدكم من منصور

إعلان بيع عقاري
صادر عن دائرة تنفيذ البترون
الرئيسة مارجي مجدلاني

شركة شرفان ترايدنج Chetraco تطلق مجموعة هواتف Huawei الذكية في لبنان

قامت شركة شرفان ترايدنج Chetraco بإطلاق مجموعة الهواتف الذكية Huawei في لبنان. ولهذه المناسبة، تمّ عقد مؤتمر صحفي في فندق لو ريوال ضبية، دعي إليه حشد من الاعلاميين المتخصصين بالتكنولوجيا و نمط الحياة لاكتشاف واختبار هذه الهواتف الذكية التي تركت انطباعاً لافتاً في سوق هواتف الأندرويد في العالم. صرح السيد إيدي شرفان، الرئيس التنفيذي لشركة Chetraco: « نرحب اليوم بهواتف هواوي الذكية كعضو جديد ضمن عائلة الشركة الموزعة Chetraco المتعددة الأوجه والفريدة من نوعها، إلى جانب ماركات أخرى مثل Kelvinator, Candy, JBL/Harman Kardon, TCL Midea Fratelli Onofri». مضيفاً: «لقد أثبتت شركة Chetraco أنها شريك توزيع فعال من حيث التكلفة بالنسبة للمصنّعين ولقاعدة عملاءها الوطنية ونحن متفائلون للغاية في النتائج الإيجابية التي سوف نحققها مع إضافة هواوي إلى محفظة Chetraco. أن هواوي شركة متعددة الجنسيات متخصصة بأجهزة ومعدات الشبكات والاتصالات والخدمات السلكية واللاسلكية وهي أكبر شركة مصنعة لمعدات الاتصالات السلكية واللاسلكية في العالم. تتعهد المجموعة الخاصة بالمستهلك ضمن شركة هواوي بخلق الهواتف الذكية الأكثر ابتكاراً والأسهل استخداماً في العالم، مما جعلها تحتل المركز الثالث من حصة السوق العالمية بالنسبة للهواتف الذكية، وتأمين مكانتها كشركة رائدة في مجال الهواتف الذكية. بدوره تكلم السيد أشرف فواخري، نائب رئيس منطقة الشرق الأوسط - قسم أجهزة الهاتف مصرحاً «مما إن سوق الهواتف الذكية في الشرق الأوسط في تطور سريع تقوم شركة Huawei بتوسيع وجودها الإقليمي بثبات. بالفعل، نحن نسعى باستمرار الى إقامة علاقات قوية مع الموزعين المحليين ضمن كل سوق، للاستفادة من معرفتهم وخبرتهم فيما يخص طلبات واحتياجات المستهلكين المحليين وأيضاً من أجل تحديد أحدث الابتكارات لدينا بالنسبة لتكنولوجيا الهواتف الذكية.» (بيان)

في المكتبات

جوزف سماحة خط احمر



خط احمر

إخبار
ما تحاصر هامشها الدبلوماسي
إخبار
براميريس يتقدم نحو كنف فلنطة الد
إخبار
بأهم طهران يتعذر
إخبار
رحل الرفيق جوزف سماحة
مقالات
جوزف سماحة
في الأخبار

إعلانات رسمية

جرجس دانيال والقاضي باعتبار العقار رقم 370 منقطة بريسات العقارية غير قابل للقسمة عيناً وبيعه بالمزاد العلني بواسطة دائرة التنفيذ المختصة وتوزيع الثمن والرسوم بين الشركاء كل بنسبة حصته بالملكية وذلك خلال ثلاثين يوماً من تاريخ نشر الاعلان.

رئيس القلم
انطوان معوض

اعلان مزايده من دائرة تنفيذ اميون

الرئيس اميل عازار
المنفذ: ماري انطونيوس طنوس
وكيلها المحامي جوزاف صالح
المنفذ ضدهم: ورثة مريانا مخائيل
زكريا وكيلهم الممثل القانوني الاستاذ طارق كيال.
وداد نقولا المعروفة بماري نقولا -
الوكيل المدني كميل عبيد -
جونية حارة
صخر قرب الملعب البلدي بناية كميل
عبيد.

بالاستنابة 2014/35 الواردة من دائرة
تنفيذ طرابلس بالمعاملة 2013/917
بموجب حكم ازالة الشيعو الصادر عن
الغرفة الابتدائية في الشمال برقم 83
تاريخ 2013/4/29.

تاريخ التنفيذ: 2013/10/9
تاريخ محضر الوصف: 2014/4/7
تاريخ تسجيله: 2014/4/8

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني:
العقار رقم 1147/1147/عبددين سليخ
صخري مساحته 4226 م.م. حدوده
العقارات من الشمال 1148 - 1152 - 1153
- 1154 - 1155 من الجنوب 1144 - 1145
- 1146 - 1155 من الشرق 1145 - 1146 -
1148 - 1150 ومن الغرب 1144 - 1155 -
التخمين وبدل الطرح /\$146020.

موعد المزايده ومكانها: الثلاثاء
6/3/2014 الساعة الثامنة والنصف
صباحاً أمام رئاسة هذه الدائرة في
محكمة اميون وعلى الراغب بالمزايده
تأمين بدل الطرح المقرر واتخاذ مقام له
ضمن نطاق هذه الدائرة اذا كان مقيماً
خارجها أو توكيل محام وعلى المشتري
زيادة عن الثمن رسم التسجيل والدلالة.
مأمور التنفيذ
سيدة الخوري

اعلان

دعوى رقم 2014/851
من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال
الى المستدعى ضده نقولا جبور جرجي
حيدر من فيع اصلاً وحالياً مجهول
الاقامة.

تدعوك هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء
ومربوطاته المرفوع ضدك من هبي حيدر
بدعوى ازالة شيعو في العقار رقم 143
منقطة فيع العقارية وذلك خلال مهلة
عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان
وان تأخذ مقاماً لك بنطاق هذه المحكمة
وتبدي ملاحظاتك الخطية على الدعوى
خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ
التبليغ والا فكل تبليغ لك تعليقاً على
باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم
النهائي يعتبر صحيحاً.

رئيس القلم
انطوان معوض

اعلان

تجري المديرية العامة للامن العام
مناقصة عمومية (محاولة اولى) في
تمام الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء
الواقع فيه 2014/05/27، وذلك في قاعة
المناقصات في المديرية العامة للامن
العام - المبنى المركزي رقم 3/ الطابق
السابع، لتلزم نظام صوت لصالح
المديرية العامة للامن العام لسنة 2014،
موضوع دفتر الشروط رقم 102/م ل
تاريخ 2014/04/30.

يمكن للراغبين الاشتراك في هذه
المناقصة العمومية، الاطلاع واستلام
دفتر الشروط المذكور اعلاه في دائرة
المال والعتاد - شعبة التلزم، خلال
اوقات الدوام الرسمي، على ان تقدم
العروض في مهلة اقصاها الساعة
الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق

موعد المناقصة، ويُرفض كل عرض يصل
بعد هذا التاريخ.

ملاحظة: إذا صادف نهار التلزم المذكور
اعلاه يوم عطلة رسمي، يعتبر يوم
العمل الذي يليه موعداً لجلسة التلزم.

مدير عام الامن العام
عنه/ رئيس مكتب الشؤون الادارية
العميد الياس البيسري
التكليف 766

اعلان

تجري المديرية العامة للامن العام
مناقصة عمومية (محاولة اولى) في
تمام الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء
الواقع فيه 2014/05/27، وذلك في قاعة
المناقصات في المديرية العامة للامن
العام - المبنى المركزي رقم 3/ الطابق
السابع، لتلزم درجات نارية لصالح
المديرية العامة للامن العام لسنة 2014،
موضوع دفتر الشروط رقم 101/م ل
تاريخ 2014/04/30.

يمكن للراغبين الاشتراك في هذه
المناقصة العمومية، الاطلاع واستلام
دفتر الشروط المذكور اعلاه في دائرة
المال والعتاد - شعبة التلزم، خلال
اوقات الدوام الرسمي، على ان تقدم
العروض في مهلة اقصاها الساعة
الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق
موعد المناقصة، ويُرفض كل عرض يصل
بعد هذا التاريخ.

ملاحظة: إذا صادف نهار التلزم المذكور
اعلاه يوم عطلة رسمي، يعتبر يوم
العمل الذي يليه موعداً لجلسة التلزم.
مدير عام الامن العام
عنه/ رئيس مكتب الشؤون الادارية
العميد الياس البيسري
التكليف 766

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنائيات في النبطية
بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ
2014/4/17 على المتهم عباس حسين
مخزوم جنسيته لبناني محل اقامته
بيت ياحون ولديه اقامة اخرى في محلة
حارة حريك والدته عليا تولد 1967 بيت
ياحون سجل 37 بيت ياحون اوقف
غيباً بتاريخ 2014/4/7 ولا يزال فاراً

بالعقوبة التالية اعتبار الحكم الغيابي
الصادر عن هذه المحكمة بتاريخ
2011/2/28 ساقطاً وكنهه لم يكن بكافة
مفاعيله بتجريم المتهم عباس حسين
مخزوم المبينة كامل هويته اعلاه
بجناية المادة 547 عقوبات معطوفة
على المادة 201 منه وبانزال عقوبة
الاشغال الشاقة المؤقتة بحقه مدة خمس
عشرة سنة سناً لاولى وتخفيضها
الى النصف للمداولة بحيث تصبح
مدتها سبع سنوات ونصف السنة
سناً للثانية وبادانته بجنح المواد 733
و573 عقوبات و72 اسلحة وبحبسه
وتغريمه سناً لاولى مدة ستة اشهر
ومئتي الف ليرة للثانية وسنة واحدة
سناً للثانية ومدة سنة واحدة سناً
للالثة وباداغم جميع هذه العقوبات
سناً للمادة 205 عقوبات بحيث تنفذ
بحقه العقوبة الاولى العائدة للجنابة
والمحددة بالاشغال الشاقة المؤقتة لمدة
سبع سنوات ونصف السنة كونها الاشد
وباعتباره فاراً من وجه العدالة وانفذ
مذكرة القاء القبض بحقه وتجريده من
حقوقه المدنية ومنعه طيلة مدة فراره من
التصرف بامواله المنقولة وغير المنقولة
ومن اقامة الدعاوى عدا المتعلق منها
باحواله الشخصية وبتعيين رئيس قلم
هذه المحكمة قيماً على امواله لادارتها
كما تدار اموال الغائب وبابلاغ ذلك
ممن يلزم وتدريبه الرسوم والنققات
كافة والزامه بتسليم الرشاش الحربي
المستعمل في الجريمة ومصادرته تحت
طائلة الزامه بدفع ضعفي قيمة مبلغ
وقدره مليوني ليرة لبنانية.

وفقاً للمواد 201/547 و733 و573
عقوبات و72 اسلحة لارتكابه جنابة
محاولة القتل والتخريب والتهديد
وحيازة واستعمال رشاش حربي غير

مرخص.

وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية
وعينت له قيماً لادارة امواله طيلة مدة
فراره.

في 2014/4/24
الرئيس القاضي محمد مظلوم
التكليف 776

اعادة اعلان

تعيد مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية
إجراء مناقصة عامة بواسطة الظرف
المختوم لتلزم تقديم وتركيب تجهيزات
وألات ومعدات مخبرية لزوم مختبر
قسم تحليل الزيتون وزيت الزيتون في
محطة تل العمارة.

المكان: محطة تل العمارة الزراعية - رياق
- البقاع.

الزمان: الساعة العاشرة من صباح يوم
الاربعاء الواقع بتاريخ 2014/5/28.

فعلى من يهمنه الأمر الحصول على دفتر
الشروط الخاص المودع نسخاً عنه في
محطة تل العمارة - رياق - البقاع لدى
قسم المناقصات وفي محطة الفنار -
جديدة المتن لدى السيد غي فاروق ضمن
اوقات الدوام الرسمي علماً بأن ثمن كل
نسخة عن دفتر الشروط هو خمسون
ألف ليرة لبنانية.

ترسل العروض مباشرة باليد إلى إدارة
مصلحة الأبحاث العلمية في محطة
تل العمارة - رياق - البقاع خلال الدوام
الرسمي على أن تصل العروض قبل
الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل
يسبق تاريخ إجراء هذه المناقصة وتهمل
العروض التي تصل بعد هذا الموعد.

تل العمارة في 29 نيسان 2014
رئيس مجلس الإدارة - المدير العام
ميشال أنطوان أفرام
التكليف 767

اعلان

تعلم وزارة الشباب والرياضة - المديرية
العامة للشباب والرياضة عن حاجتها
لاستئجار شقة أو مبنى في مدينة
طرابلس لزوم الاستعمال كمكاتب
للدائرة الإقليمية للشباب والرياضة في
محافظة الشمال وفقاً للشروط التالية:

1 - أن يكون البناء مؤلفاً من /4/ أربع
غرف مع مننفعاتها.

2 - أن تتراوح المساحة ما بين 100/2م²
و 125/2م².

3 - أن يتوفر امامه موقف لسيارتين على
الاقبل.

على الراغبين في الايجار لما ذكر اعلاه،
ان يتقدموا بعروضهم لدى قلم الديوان
في المديرية العامة للشباب والرياضة -
وزارة الشباب والرياضة - الطابق الثالث
من مبنى الوزارة - منقطة العدلية -
شارع سامي الصلح - مقابل قصر العدل.
وذلك خلال 20/ عشرين يوماً من تاريخ
نشر هذا الاعلان.

على كل من العارضين تضمين عرضه
المستندات التالية:

- 1 - صورة عن هويته
- 2 - كتاب يعلن بموجبه عن رغبته في
التاجر وبدل الاجار المقترح من قبله
- 3 - رخصة الإسكان او الإشغال
- 4 - افادة عقارية حديثة لا يعود تاريخها
لاكثر من ثلاثة اشهر
- 5 - افادة ارتفاق وتخطيط
- 6 - افادة من مهندس معترف به تثبت
متانة البناء وصلاحيته للاستعمال
(على مسؤوليته)
- 7 - خرائط للمبنى المعروض (تفصيلية)
- 8 - المستند الذي يبين حصول الاعلان
وزير الشباب والرياضة
عبد المطلب الحناوي
التكليف 758

اعلان

تعلم بلدية زحلة - معلقة عند الساعة
الواحدة ظهراً بتاريخ 2014/5/27
بطريقة المناقصة العمومية.

تلزم ملف أعمال صيانة وعناية بالجزر
الترابية الوسطية على مجاز كساره -
زحلة - الفرزل مع كافة المتفرعات والجزر
الترابية الموجودة في حوش الأمراء
وكساره وقرب البيادر والمرجان على
جانبي مجرى البردوني على البولفار
والحدائق العامة مقابل السراي وحديقة
الزيتون على سطح مواقف السيارات
على البولفار وحديقة الجيش في
البرابة وحديقة حوش الأمراء وبيادر
الكرك وحجر المعلقة.

يمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه
المناقصة أن يطلع على دفتر الشروط
الخاص الموجود لدى الدائرة الإدارية

مشروع «توفير طاقة نظيفة لمدينة البحر المتوسط»

التابع للإتحاد الأوروبي يدعم رؤساء وأعضاء

البلديات لحضور مؤتمر EcOrient 2014

إنسجاماً مع أهدافه في دعم السلطات المحلية والبلدية، والمساهمة في دمج
البلديات والمحليات في عملية إعداد ووضع السياسات ذات التأثير المباشر عليهم،
مثل الإدارة المحلية للمياه والنفايات وإدارة العمران، والسعي لتطوير وبناء
القدرات في مجال التخطيط والتنمية المستدامة، أعلن مشروع «توفير طاقة نظيفة
لمدن البحر المتوسط» (CES-MED) التابع للإتحاد الأوروبي عن مبادرة لتشجيع
رؤساء وأعضاء البلديات على حضور أعمال مؤتمر EcOrient 2014، المؤتمر الدولي
الثالث للتقنيات البيئية والإستدامة، وتقنية المياه والطاقة النظيفة، الذي تقيمه
الشركة الدولية للمعارض (IFP Group) تحت رعاية وزارة البيئة، وبالشراكة مع
غرفة التجارة والصناعة في باريس (CCI)، في مركز «بيال» في وسط بيروت يومي 4
و 5 حزيران المقبل، بالتزامن مع المعرض التجاري الدولي التاسع عشر لمواد ومعدات
وتقنيات البناء، Project Lebanon 2014، و المعرض التجاري الدولي الرابع لتوليد
وتوزيع الطاقة، والكهرباء، والتهوية والتكييف، والطاقة البديلة والمياه والتقنيات
البيئية، Energy Lebanon 2014، اللذين يقامان بين 3 و 6 حزيران.

وسيقيم المشروع بتغطية كلفة رسوم التسجيل لحضور المؤتمر، والمواصلات، للراغبين
بالحضور من مختلف بلديات لبنان، وذلك خلال يومي المؤتمر اللذين يتضمّنان 6
جلسات عمل يطلّ من خلالها أكثر من 30 متحدثاً من الخبراء الذين يمثلون كبرى
منظمات حماية البيئة، والمؤسسات الرائدة في مجال الطاقة النظيفة والبديلة، إضافة
إلى مندوبين من مؤسسات البحوث والدراسات البيئية، والمعاهد العلمية.

وعلى من يرغب من الهيئات البلدية بالاستفادة من هذه المبادرة التواصل مع
المنظمين على الرقم 959111 05 مقسم 307 أو 361، أو زيارة الموقع الإلكتروني:

www.ecorient2014.com

(بيان)

في البلدية أثناء الدوام الرسمي وعليه
تقديم عرضه باليد أو بالبريد المضمون
شرط أن يصل الدائرة الإدارية قبل
الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر
يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لهذه
المناقصة.

زحلة في 2014/4/25
رئيس بلدية زحلة - معلقة
المهندس جوزف دياب المعلوف

اعلان

صادر عن أمانة السجل العقاري في
جونية

طلب المحامي جوزف ساسين غانم
بصفته وكيل الكرسى البطريركي
الماروني والأوقاف التابعة له سندتات
تمليك بدل عن ضائع في العقارات 921
و1053 من منطقة يحشوش العقارية
قضاء كسروان.

للمعترض مراجعة الامانة
خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في جونية
جويس عقل

اعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه
طلبت سيرين نديم زاهد بصفتها وكيلة
عن موفق عبد العزيز جبوري سندي
ملكية بدل ضائع عن حصة موكلاها في
القسمين 4 و 5 من العقار 3015 القبة

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في عاليه
ليلي الحويك

اعلان

تعلم شركة كهرباء لبنان الشمالي
المغفلة - القاديشا عن تمديد مهلة
استدراج العروض العائد لشراء 9 آلات
بصم لضبط دوام مستخدمى وعمال
الشركة، وذلك وفق المواصفات الفنية
والشروط الادارية المحددة في دفتر
الشروط الذي يمكن الحصول على
نسخة عنه لقاء مبلغ مئة الف ليرة
لبنانية (تضاف TVA) من قسم الشراء
في المصلحة الإدارية في مركز الشركة
في البحصاص ما بين الساعة 8 صباحاً
و12 ظهراً من كل يوم عمل.

تقدم العروض في أمانة السر في
القاديشا - البحصاص.

تنتهي مدة تقديم العروض يوم الاثنين
الواقع فيه 26 أيار 2014 الساعة 12 ظهراً
ضمناً.

مدير القاديشا بالإنابة

المهندس عبد الرحمن مواس
التكليف 742

اعلان

تعلم شركة كهرباء لبنان الشمالي
المغفلة - القاديشا عن تمديد مهلة
استقصاء الاسعار العائد لإعداد دراسة
ودفتر شروط لتأهيل وتطوير نظام
مكافحة الحرائق في معمل الحريشة.
على الراغبين الاشتراك في المناقصة
الحضور الى معمل الحريشة لمعاينة
الموقع.

آخر مهلة لتقديم العروض يوم الاثنين
الواقع فيه 26 أيار 2014 في أمانة السر
في القاديشا - البحصاص.

مدير القاديشا بالإنابة

المهندس عبد الرحمن مواس
التكليف 744

إعلاناتكم الرسمية
والمبوبة والوفيات

الخبار

هاتف: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01

RR133721309LB	187871	شركة محمد القصير وشركاه التجارية
RR133721343LB	193288	شركة اجفكو
RR133721357LB	611848	عبد الغني علي الدريعي
RR133721365LB	223819	كامل محمد حلاق
RR133721459LB	1251361	هند سعد الدين العمري
RR133721462LB	2455121	محمد حبيب بعيتي
RR133721476LB	2504122	جمال كمال افينيوني
RR133721480LB	271076	احمد عبد الرحمن الماروق
RR133721502LB	264513	حكمت جرجس طنوس
RR133721516LB	262922	عبد الناصر علي طراد
RR133721533LB	261190	حننا ميكال السيد
RR133721547LB	254727	محمد غسان محي الدين الترك
RR133721621LB	234339	سعد علي عجاج
RR133721635LB	237259	باسم احمد عراج
RR133721652LB	240571	انور عزمي غانم
RR133721683LB	241281	خضر محمد عبيد
RR133721697LB	246167	احمد علي عبداللطيف كريم
RR133721706LB	314214	احمد حسن عيسى
RR133721754LB	1888161	دلي كميل جريج
RR133721768LB	2684941	محمد علي الجندي
RR133721771LB	2695769	احمد سالم الزعبي
RR133721808LB	182838	جهاد فخر الدين طالب
RR133721887LB	295449	شركة عمر وعبدالجليل مرعي للتجارة
RR133721927LB	216889	محمود عبد الكريم الحمد
RR133721935LB	309305	شركة نانكو ش.م
RR133721958LB	311497	كابي جبور جميل
RR133721989LB	286325	ابراهيم عبد الرحيم الصمد
RR133721992LB	284928	حننا طانيوس ابي راشد
RR133722026LB	277700	وفاء عبد الله كرامه
RR133722043LB	273427	زينة احمد الكمالي
RR133722057LB	272641	زاهي سمعان وهبة
RR133722247LB	343394	نجيب حسين الماروق
RR133724163LB	785332	عبد الوهاب ديب شعبو
RR133724194LB	42318	محمد رهيف نشابة
RR133724203LB	40416	بشير رهيف نشابه
RR133724217LB	40558	هدى محمد نشابة
RR133724415LB	485535	مصطفى محمد مصباح صبلوح
RR133724424LB	499341	فوزي الياس الخوري
RR133724438LB	354486	حسين محمد علي
RR133724441LB	372957	سميح عادل علاوي
RR133724509LB	371932	رجاء ميلاد نادر
RR133724512LB	399396	فؤاد احمد دبوسي
RR133724526LB	545181	فدى صلاح مرعي
RR133724530LB	465996	جيم ادوار عيد
RR133724937LB	241803	علي احمد عرابي
RR133724954LB	261751	فواز محمد سمير صوفي
RR133725455LB	464838	اديب انطوان غانم
RR133725504LB	48678	حسيب سليم سمعان نقولا
RR133725518LB	91054	ريم عبد القادر عكاري
RR133725521LB	91045	نورما بطرس طريه/ عكاري
RR133725623LB	1864876	واضح محمد طليس
RR133725827LB	847686	موفق سعيد عوض
RR133725915LB	695388	احمد علي سليم السيد
RR133726093LB	1379355	عماد ديب الشامي

تبدأ مهلة الاعتراض المحدد بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة الشمال
وسيم مرحبا
التكليف 752

RR133719591LB	1295046	نقولا جبرائيل محفوظ
RR133719605LB	1226609	ريم عزام كرامي
RR133719645LB	808114	جورج سركيس مزهر
RR133719781LB	1242186	فاطمة عبدالرحمن حبلص
RR133719835LB	1106565	اوتل سالم ابراهيم يوسف مارون
RR133720039LB	58029	جونى فؤاد وهبه
RR133720073LB	432670	خالد حسين البعريني
RR133720095LB	419555	خالد محمد ديب
RR133720100LB	244933	محمد رشيد الحاج
RR133720127LB	477603	احمد خضر حلوم
RR133720135LB	243408	زكريا عمر وريدة
RR133720144LB	243290	خالد احمد عراج
RR133720158LB	244278	محمد عمار منذر حداد
RR133720161LB	436736	ان جي N G ش م م
RR133720215LB	789231	سعد فريد كرم
RR133720285LB	816842	هدى عدنان الجسر
RR133720325LB	41450	حننا جرجس عيد
RR133720348LB	812569	كمال عبد السلام القطب
RR133720379LB	40659	راتب محمد جنيد
RR133720422LB	40590	فاروق محمد جنيد
RR133720515LB	2695793	شركة ابناء لحدود العقارية - جميلة لحدود وشركاها
RR133720555LB	2616183	شركة جورج نحاس وشركاه
RR133720612LB	187876	محمد احمد القصير
RR133720626LB	188073	احمد علي القلوط
RR133720657LB	570626	مارون الخوري بولس الخوري
RR133720688LB	682587	واصف محمد طليس
RR133720714LB	742149	نايف فضل الزعبي
RR133720731LB	749618	وحيد محمد يوسف
RR133720780LB	187573	عامر سميح دملج
RR133720802LB	557050	وليد عمر عقل
RR133720816LB	556989	محمد عبد الرحيم فاهمه
RR133720820LB	601038	محمد عفيف الدالاتي
RR133720855LB	589485	خالد محمد الاحمد
RR133720878LB	1504422	عمر فايز الذهبي
RR133720895LB	810039	يوسف جرجي سمعان شلهوب
RR133720949LB	1906051	شركة أم أند أم خوري
RR133720966LB	1741363	H.N.M ش.م للمقاولات الانشائية والتجارة العامة
RR133720970LB	1677757	احمد عارف طبيخ
RR133721034LB	1951411	البيير نديم عماد
RR133721048LB	1923492	كنعان حسن كيلاني
RR133721051LB	1967602	دولا شليطا عطا الله
RR133721079LB	2109620	عامر عبد الحميد سفرجلاني
RR133721082LB	2153592	احمد محمد عادل الشهبان
RR133721105LB	2156354	شارلي جميل العلم
RR133721119LB	2174799	شركة سعد اخوان وشركاه
RR133721122LB	2166566	فادي اديب الخوري
RR133721136LB	2252117	عمر خضر قمر الدين
RR133721140LB	2205615	لودي الياس الحداد
RR133721153LB	2389530	بواسليه عليان - محمد عليان وشركاه
RR133721167LB	2311855	عبد اللطيف جمال وولده شركة المشاريع والتجارة العامة GETCO
RR133721198LB	1867354	محمود عبد الرحمن المصري
RR133721215LB	671006	عامر عبداللطيف علم الدين
RR133721224LB	571893	على مصطفى خباز
RR133721255LB	237325	عمر محمد الاحمد
RR133721272LB	187873	عبد الله احمد القصير

إعلام تبليغ
الموضوع: تبليغ
تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة- المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي - دائرة الالتزام الضريبي ، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي . طرابلس . التل لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
ابراهيم عبد الرؤوف فيتروني	749373	RR133717715LB
هيثم عبد الرؤوف فيتروني	734368	RR133717729LB
عمر عبد الرؤوف فيتروني	735411	RR133717732LB
خالد عبد الرؤوف فيتروني	749365	RR133717746LB
اسامة عبد الرؤوف فيتروني	791118	RR133717763LB
محمد أحمد هرموش	180738	RR133718415LB
هشام حسن بركة	101129	RR133718446LB
مصطفى سعد الله بكري	100602	RR133718450LB
برهان حسن بركة	101057	RR133718463LB
حسام حسن بركة	101115	RR133718477LB
انجح التجارية	100901	RR133718494LB
عبد الله منيب عدده	169423	RR133718565LB
ريم عبد القادر عكاري	91054	RR133718622LB
شركة مصري - مسيكة للصيرفة	83297	RR133718653LB
محمد علي محمد توفيق ضناوي	53674	RR133718675LB
خليل بشارة كفوري	49119	RR133718769LB
رنا محمد كامل كباره	50087	RR133718772LB
ليلى جان الخوري	1363005	RR133718790LB
وليد ممدوح السودان	1322354	RR133718809LB
جهاد اميل بولص	1315474	RR133718812LB
عصام رأفت مسلم	1311428	RR133718826LB
ربيع علي شدود	1308150	RR133718830LB
نبيل محمد علي قصاص	44748	RR133718888LB
مصطفى عبد اللطيف كباره	44741	RR133718905LB
فيصل محمد جنيد	42354	RR133718914LB
خلدون سليم الشريف	42209	RR133718928LB
خالد محمد جنيد	42298	RR133718945LB
شركة فالكون للتجارة	48565	RR133718962LB
وليد سعيد غفور	1588560	RR133719000LB
شركة شريف وسالم هلولو - تضامن	1589299	RR133719013LB
سعيد محمد ناصر	785803	RR133719027LB
عبد الغني عصام رافعي	782987	RR133719058LB
جورج اغناطيوس ابي شاهين	172905	RR133719203LB
شركة داود اخوان	899077	RR133719234LB
خالد حسين حماد	824728	RR133719248LB
لقمان سعيد خليل	920145	RR133719282LB
سامر رجب الكوني	907351	RR133719296LB
شركة يوسف عبد القدوس المصطفى وشريكه - Tayba	1558152	RR133719319LB
خالدة اسعد ايعالي	1581090	RR133719322LB
علا محمد فايز التكريتي	978493	RR133719353LB
الاندلس التعليمية لبنان ش.م	1479285	RR133719407LB
جلال عمر هوشر موسى	1219821	RR133719424LB
وديع بدوي عواضه	1463309	RR133719438LB
خضر احمد هودة	779419	RR133719469LB
انطونيوس حنا سويد	1382079	RR133719490LB
احمد محمد ياسر عمر	1406457	RR133719509LB
خالد عبده غفور	1064402	RR133719565LB
رضوان محمد عبوشي	1068253	RR133719574LB

الرياضة اللبنانية

كان من المفترض أن يكون حفل افتتاح قرية الرئيس ميشال سليمان الرياضية حدثاً يجمع أهل الرياضة في مكان واحد، فإذا به يتحوّل الى حفل سياسي ومناطقي فيه من النواب والوزراء والمخاتير ما يفوق عدد الرياضيين الحاضرين بأضعاف، باستثناء البعض الذين حفظوا ماء وجه الحفل

قرية سليمان الرياضية
رياضة بلا رياضيين!

عبد القادر سعد

أهدر المسؤولون عن تنظيم حفل افتتاح قرية ميشال سليمان الرياضية، وتحديدًا جمعية «أحلى جبيل» ورئيسها نبيل حواط، فرصة الظهور بمظهر الجامع لأهل الرياضة في حدث أقيم برعاية رئيس الجمهورية ميشال سليمان، الذي من المفترض أنه رئيس لكل لبنانيين وليس لفئة دون أخرى.

حفل الافتتاح غص بأهل مدينة جبيل

الذين جاؤوا يحتفلون بولادة مجمع رياضي في المنطقة، بحضور حشد كبير من المعنّين بالرياضة وتحديدًا اللجنة الأولمبية وبعض الاتحادات. وقد يكون حضور رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم، هاشم حيدر، الشخصية الرياضية المحلية الأبرز، قد أنقذ شكل الحفل، كونه يشغل أيضاً منصب نائب رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية. لكن وجود حيدر كان من منطلق رئاسته لاتحاد كرة

القدم، فاللجنة الأولمبية لم تدع أصلاً الى الحفل في خطوة بدت لافتة جداً. حتى إن رئيسها جان همام وجهت له دعوة بالبريد وكذلك لرئيس وأعضاء الاتحاد اللبناني لكرة الطائرة الذي يرأسه همام. والغريب أنه جرى توجيه دعوات للأعضاء الـ 14 بالاسم من دون توجيه دعوة لهمام الذي قيل إن ساعي البريد أوصلها الى نادي غزير كون همام هو رئيس النادي أيضاً. وقد يعتبر البعض أن وجود رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم البحريني

سلمان بن ابراهيم آل خليفة كافياً لإضفاء الطابع الرياضي على الحفل، لكن حتى وجود سلمان بن ابراهيم غير مفهوم. والسؤال الذي يتبادر الى الذهن: من «حش» الشيخ سلمان في حفل لا يمت الى كرة القدم بصله سوى عبر النية لإقامة ملعب كرة قدم غير واضح المعالم، وتأسيس نادٍ سينضم لاحقاً الى عائلة كرة القدم؟

وقد يكون وسام الأرز الذي حصل عليه سلمان هو «المغنطيس» الذي استعمل لجذب رئيس لم يكمل بعد عامه الأول في رئاسة الاتحاد الآسيوي، وليس واضحاً بعد طبيعة الإنجازات التي حققها آسيوياً وتحديدًا للبنان كي يستحق هذا الوسام الرفيع.

المسألة لا تتعلق بأشخاص، لكن كدلالة على عقلية تعاطي المسؤولين عن الحفل، وعدم قدرتهم على تخطي إشكالات الماضي وتحديدًا في انتخابات الاتحاد اللبناني لكرة السلة. الغياب الرياضي انسحب أيضاً على رئيس لجنة الشباب والرياضة النيابية سيمون أبي رميا، إضافة الى جميع أعضاء اللجنة الأولمبية ورئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة وليد نصار، الذي غاب رداً على عدم دعوته إلى الجولة التي نظمت قبل شهرين. صحيح أن الدعوات قد وجهت بشكل



كرة الصالات

انتفاضة منتخب الصالات تؤهله إلى ربع نهائي آسيا

نهض منتخب لبنان لكرة القدم للصالات مجدداً وحقق المطلوب بتأهله الى الدور ربع النهائي في كأس آسيا 2014، بعدما اجبر نظيره التايواني على التعادل معه 3-3 (الشوط الأول 2-0)، بعد سيناريو مجنون شهدته المباراة ضمن الجولة الثالثة والأخيرة من تصفيات المجموعة الثالثة للبطولة، التي تستضيفها مدينة هو شي مينه الفيتنامية حتى السبت المقبل. سجل لبنان علي طنيس «سيسبي» وكريم ابو زيد (2)، ولتايواند وونغكايو كريستالدا وثوياكلانغ شوباووت (2).

وبدا اصرار اللاعبين اللبنانيين كبيراً على تخطي السقطة المفاجئة امام ماليزيا، في الوقت الذي شدد فيه الجهازان الفني والإداري على الخروج من حالة الأحماب وعدم الاستسلام برغم صعوبة المهمة، التي رآها البعض مستحيلة بالنظر الى سمعة المنتخب التايواني، الذي اعتاد سحق جميع منافسيه في الدور الأول، ومنهم الماليزي الذي كان احد ضحاياه بسقوطه امامه بنتيجة كبيرة 7-1.

أراوجو حول لاعبي فريقه إلى مقاتلين

وفي المؤتمر الصحفي، قال أراوجو (الصورة) حول ما فعله ليحوّل لاعبيه الى مقاتلين «قلت للاعبين إنه يُفترض بهم ألا يحزموا حقائبهم باكراً ليعودوا الى الوطن، لاننا لم ننه المهمة التي جئنا من أجلها». وأضاف «هم ارادوا الفوز بالمباراة، لقد غيروا من طريقة مقاربتهم للعبة، وقدموا مجهوداً جباراً تُرجم تفوقاً على ارض الملعب امام العملاق التايواني، حيث اصروا على



باكو: علينا ان نجد الحلول للغيابات الكثيرة والمؤثرة عن صفوفنا

الشوط الأول، الذي شهد صافرات تحكيمية غريبة لحكمي اللقاء، الأردني حسين خلالي والصيني زانغ يوزي، اللذين احتسبا خمسة اخطاء على اللبنانيين في اول خمس دقائق، علماً ان طاقم التحكيم كان نفسه الذي ادار لقاء لبنان مع ماليزيا، ما دفع الوفد اللبناني الى تسجيل اعتراض لدى الاتحاد الآسيوي، لكون

هذا الامر يعدّ سابقة، وخصوصاً بعدما تحامل الحكمان المذكوران على المنتخب اللبناني على نحو فاضح في المباراة السابقة. وبطبيعة الحال لم تكن بداية الشوط الثاني مثالية للبنانيين، إذ برغم تألق الحارس طارق طوش، الذي حلّ بديلاً لحسين همداني الموقوف، وتصديه لكرات خطيرة عدة، فإن شباكه اهتزت بعد 30 ثانية على بداية النصف الثاني من اللقاء عبر الكابتن التايواني كريستالدا، الذي ما لبث ان تلقى انذاراً ثانياً لترفع البطاقة الحمراء في وجهه.

وتحوّلت الدقائق العشر الاخيرة الى لعبة اعصاب، وخصوصاً بعدما علم اللبنانيون ان تايبه متذيلة ترتيب المجموعة تقدّمت على ماليزيا 2-3، وبالتالي كان التعادل كافياً لحمل اللبنانيين الى ربع النهائي، الا ان افضل لاعب في آسيا شوباووت كان له كلام آخر بتسجيله هدفين بتسديدتين مباغتتين الأولى في الدقيقة 33، والثانية قبل 39 ثانية على النهاية. الا ان ارادة اللبنانيين كانت أقوى بكثير، فعمد أراوجو الى استخدام الـ «باور بلاير»، لتصل كرة الى ابو زيد،

الذي أطلقها صاروخاً من منتصف الملعب تقريبا استقرت في الشباك التايواندية، معلنة هدف التعادل قبل 3 ثوان على نهاية اللقاء، ليطلق بعدها اللاعبون فرحة مجنونة وسط تصفيق الحاضرين، ومنهم مدرب تايواند تقديراً للأداء الرائع للمنتخب اللبناني خلال المباراة.

وبهذه النتيجة رفع لبنان رصيده الى 4 نقاط من ثلاث مباريات، مقابل 7 نقاط لتايواند، بينما خرجت تايبه وماليزيا بعد حصول كل منهما على 3 نقاط.

ويلعب لبنان في الدور المقبل مع اوزبكستان، متصدرة المجموعة الرابعة، بعد غد الاربعاء الساعة 14,30 بتوقيت بيروت، وهو سيخوضها من دون قائده قاسم قوصان المصاب، وهدافه «سيسبي» بسبب نيله الانذار الثاني المتراكم، بينما تحوم الشكوك حول مشاركة بديله كامل الياس، الذي تعرض لاصابة قوية في كاحله اليوم، نقل على اثرها الى المستشفى، حيث تبين بعد اجراء الصور الشعاعية أنه لا يعاني أي كسر بانتظار المزيد من الفحوص لمعرفة امكانية مشاركته من عدمها.

● الكرة الآسيوية ●

«حرب باردة» بين سلمان وعلي في الاتحاد الآسيوي

أصحاب الشأن الرئيسيين المعنّين «أتوقع أن يتم اتخاذ قرار بهذا الشأن في بداية عام 2015». ورأى أن من الصعب القول من يريد سحب ملف تنظيم مونديال قطر في ظل الهجمة الشرسة التي يتعرض لها من وسائل الإعلام الغربية «كان يجب أن نتقبل هذه الأطراف الخيارات. هناك حرب من خارج الاتحاد الدولي على الملف القطري من قبل الإعلام، ولأسباب لست مقتنعاً بها».

القدم في آسيا»، بعد اقتراب الاتحاد الآسيوي من دمج المنصبين، وبالتالي إلغاء منصب الأمير الأردني الذي حصل عليه بعد انتخابات 2011.

وعن إقرار مونديال قطر 2022 صيفاً أم شتاءً بسبب الحر الشديد في منطقة الخليج، قال بن ابراهيم الذي أوكلت إليه اللجنة التنفيذية بالاتحاد الدولي مهمة ترؤس فريق عمل يختص بمسألة مواعيد قطر 2022، تعنى بعملية التشاور بين

نظرة، الأمير علي أخ وعزيز وزميل، لكن يجب أن نلتفت الى طلبات الاتحادات الأهلية لا إلى الآراء الشخصية، لأن القرار عندها في نهاية المطاف».

وكان الأمير علي قد شنّ منتصف الشهر الماضي هجوماً مبطناً على بن ابراهيم في رسالة الى الأسرة الآسيوية، اتهمه فيها بإدخال «السياسة في الرياضة» ومحاولة استمالة أصوات الاتحادات بدل العمل بدأ بيد لما فيه خير لكرة

رفض الشيخ سلمان بن ابراهيم آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الدخول في سجال مع الأمير علي بن الحسين نائب رئيس الاتحادين الدولي والآسيوي على خلفية الدمج المتوقع لمنصب رئاسة الاتحاد القاري مع منصب نائب رئيس الاتحاد الدولي في عام 2015، رامياً الكرة في ملعب الجمعية العمومية. وقال الشيخ سلمان في حديث إلى وكالة فرانس برس «لكل وجهة



رئيس الاتحاد الآسيوي سلمان بن ابراهيم

نبيل حواط يشرح لسليمان عن القرية
بحضور سلمان وحيدر (عدنان الحاج علي)



نجل الرئيس سليمان الدكتور شربل سليمان حديثي العهد في العمل الرياضي أو متحمسين أكثر من اللازم إلى درجة إضاعة البوصلة أو السماح للبعض بتضليلهم والذهاب بهم إلى مكان لا يليق بالرسالة التي يعتبرون أنهم يحملونها. وقد يكون حواط والدكتور سليمان قد ظلما بما حصل، وخصوصاً بعدما ظهرها بصورة من لم يستطع الخروج من معارك الأوس، ولا سيما أن تجربة الأشهر الماضية أثبتت أن الفريق الآخر طوى الصفحة ولا يتعاطى بكيفية معهم بدليل أن فريق عمشيت وصل إلى نصف نهائي البطولة للمرة الأولى في تاريخه وفريق بيلوس أقرب إلى الدور عينه من المتحد كونه يتقدم عليه 2 - 1. هذه الطريقة في التعاطي أعطت انطباعاً لدى معنيين بلعبة كرة السلة ومن اللاعبين الأساسيين فيها، بأن ما حصل في انتخابات الاتحاد اللبناني لكرة السلة كان لخير اللعبة، حتى لا تكون فريسة الكيدية وتصفية الحسابات كما حصل على صعيد افتتاح قرية سليمان الرياضية. فالمعنيون الأساسيون غابوا خوفاً من تعاط غير مسؤول أو خرق لبروتوكولات، وخصوصاً أن الانسحاب حينها سيكون صعباً.

رسمي، لكنها جاءت تحت مقولة «تعا ولا تجي»، إذ لو كان القيمين على الحفل يريدون حقاً حضور أهل الرياضة من غير المحسوبين عليهم، وفتح صفحة جديدة لكانوا قاموا باتصالات شخصية للتأكيد على الحضور، أو حتى ذكر الموضوع في لقاءات شخصية خلال مناسبات رياضية حدثت الأسبوع الماضي. واللافت أن الإعلام الرياضي لم يسلم من الاستنساخ، إذ حضر البعض وغاب البعض الآخر تحت شعار «منعاً لحصول حساسيات على خلفية مواضيع نشرت حول الجولة التي أقيمت قبل شهرين تقريباً». والمؤسف أن القيمين على الحفل هم من الشباب الواعد المتحمس للرياضة والذي يقدم لها الكثير، لكن قد يكون من الأفضل لهم التحلي بالروح الرياضية وتقبل الخسارة والنقد قبل الربح والمديح، إذا كان هدف هؤلاء طرح أنفسهم ككوادر رياضية جامعة فكلمة نبيل حواط في الحفل أو ما وصل منها إلى الأذان (نتيجة رداءة الصوت) ركزت على أهمية الرياضة والسعي إلى أن تكون جامعة للبنانيين، لكن هذا لا يمكن أن يحصل في ظل عملية فرز مستمرة وفق أهواء أو مصالح البعض. وقد يكون حواط وإلى جانبه

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني

19 34 39 33 13 8 6

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1193 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي: الأرقام الراححة: 6 - 8 - 13 - 33 - 34 - 37 الرقم الإضافي: 19

- المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 1,313,374,091 ل.ل.
- عدد الشبكات الراححة: 178,923,018 ل.ل.
- عدد الشبكات الراححة: 2
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 89,461,509 ل.ل.
- المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 178,923,018 ل.ل.
- عدد الشبكات الراححة: 28 شبكة.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 2,006,839 ل.ل.
- المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 56,194,290 ل.ل.
- عدد الشبكات الراححة: 28 شبكة.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 2,006,839 ل.ل.
- المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 56,194,290 ل.ل.
- عدد الشبكات الراححة: 1,010 شبكات.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 55,638 ل.ل.

- المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 127,376,000 ل.ل.
- عدد الشبكات الراححة: 15,922 شبكة.
- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 1,460,884,102 ل.ل.

- نتائج زيد
جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1193 وجاءت النتيجة كالآتي:
الرقم الراحح: 71584
- الجائزة الأولى: 29,073,576 ل.ل.
 - قيمة الجوائز الإجمالية: 29,073,576 ل.ل.
 - عدد الأوراق الراححة: 1
 - الجائزة الفردية لكل ورقة: 29,073,576 ل.ل.

- الأوراق التي تنتهي بالرقم: 1584.
- الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.

- الأوراق التي تنتهي بالرقم: 584.
- الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.

- الأوراق التي تنتهي بالرقم: 84.
- الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.ل.

1696 sudoku

1		8	5			7	6	
					3			
	4		1	7		5		
	6			1		4		
3		4	2					1
		5			6		2	
				6	7			3
5		6	9			8		
	8			2			9	

حل الشبكة 1695

5	7	4	3	9	1	8	6	2
3	2	1	6	7	8	5	9	4
8	6	9	4	2	5	1	7	3
6	9	3	8	5	2	4	1	7
7	1	5	9	3	4	6	2	8
4	8	2	7	1	6	3	5	9
9	5	7	1	4	3	2	8	6
2	3	6	5	8	9	7	4	1
1	4	8	2	6	7	9	3	5

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1696

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

رسام واقعي إيراني بدأ يسلك طريق الشهرة بمشاركته في عدة معارض منذ العام 1998. أنشأ أستديو خاص به للتصوير الزيتي. حاصل على جائزة «ويليام بوجيرو» 1+3+4+5+8 = عاصمتها برلين ■ 10+9+7 = صاحب التاج ■ 4+11 = عملة أسبوعية
حل الشبكة الماضية: غوستاف كليمت

إعداد
نعوم
مسعود

1696 كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفصيا

1- إحدى جمهوريات الإتحاد الروسي الحالي - ضعف ورق - 2- مدينة فرنسية - دولة عربية - 3- إشتد في العمل في سبيل طلب الرزق - نسبة لمواطن من جزيرة شرق أوسطية - 4- عاصمة أنغولا على الأطلسي - أرشد - 5- دني وأحمق - يكسو جلد بعض الحيوانات - منخفض بالأجنبية - 6- إسم شابور الفارسي بالعربية - ضد سخى وكريم - 7- بحر - وزن بميزان قديم - 8- شتم ولعن - ملل وسأم - حبيب ليلي العامرية - 9- إنتفاخ في الجلد من جراء صدمة - طائر الشؤم - من كبار الآلهة عند المصريين - 10- نسلم من الأذى أو من حادث سير - تقدم للشخص المعونة

عموديا

1- شعوب جرمانية غزت بريطانيا العظمى في القرن الخامس والقرن السادس على متن مراكب خشبية - 2- بحيرة روسية - عاصمة أوروبية - 3- قام بهجوم عسكري واسع - خلاف علمي - رمى الشراب من قمه - 4- يُحسن اللغة على وجه كامل - لمع البرق - 5- أقمار ممتلئة - بئر عميقة - 6- رفوف الطيور المهاجرة - الزيادات العظمية التي تنبت في رؤوس بعض الحيوانات - 7- فرار وهرب - ماء كثير - جنون - 8- ريح طيبة - شد على حلقة حتى الموت - 9- سقي - إمارة عربية تشهد حضارة متقدمة - أولاد بقر الوحش - 10- رئيس مجلس نيابي لبناني راحل

حلول الشبكة السابقة

أفصيا

1- اليسوعية - 2- نورنبرغ - مل - 3- دزني - برميل - 4- وك - قارب - 5- را - أجش زان - 6- ألم - مهراجا - 7- رير - 8- غروزي - آسي - 9- دفع - التلة - 10- الأميركيّة

عموديا

1- اندورا - 2- لوز - الخردل - 3- برنو - وفا - 4- سنكا - يزعم - 5- وب - رجم - 6- عزب - شهريار - 7- يغرق - ري - لك - 8- مازاراتي - 9- ميراج - سلة - 10- اللبنانية

الرياضة الدولية

بدا واضحاً التراجع الكبير في مستوى فرانك ريبيري هذا الموسم، مقارنة بالموسم الماضي، وتحديداً من الناحية الذهنية، نتيجة عدم تنويجه بالكرة الذهبية، لأفضل لاعب في العالم، ما جعل علامات الاستفهام كبيرة حول بقية مشواره مع الكرة



فرانك ريبيري
(أ ف ب)

فرانك ريبيري: بداية النهاية؟

فمباراة الإياب المذكورة قطعت الشك باليقين، بأن المشكلة التي يعانيها ريبيري ذهنية تماماً، وسببها الكرة الذهبية، ولا تتعلق بقدرة مدافعي الملكي على تعطيل تحركاته وسرعته، إذ أن يظهر فرانك بهذا المستوى الضعيف بعد كل الدعم الذي لقيه من ألمانيا برمتها، التي شددت صحفها قبل الموقعة الكبرى على الدور الأساسي للفرنسي فيها، وأكثر من مدربه الإسباني جوسيب غوارديولا، الذي حرص على الجلوس مع لاعبه ودعمه كذلك علانية أمام وسائل الإعلام، حين قال: «نحتاج لغضب ريبيري أمام ريال مدريد»، فهذا إنبات لصوابية رؤية أوليفر كان.

غضب ريبيري؟ هذا دليل إضافي على «سقوط» الفرنسي ذهنياً بالكامل في النصف الثاني من الموسم، إذ إن الغضب الذي قصده «بيت» أمام ريال ترجمه ريبيري صفعاً لدانيل كارفاخال (كان الفرنسي يستحق الطرد حتماً) ومناوشات والتحامات مع لاعبي الـ «ميرينغين»، وهذا ما أكد أكثر صحة ما ذهب إليه أوليفر كان.

بطبيعة الحال، لا يُحسد ريبيري على ما هو عليه الآن، فإن يتحول فرانك في ألمانيا من صاحب الإنجازات والأشادات على عناوين الصحف إلى أكثر المنتقدين بعد غوارديولا، فهذا ما لا يصدق، ولا شك، أيضاً، أن تبعات ما حصل هذا الموسم، ومطالبات بقية زملاء ريبيري بالمشاركة في التشكيلة الأساسية (تحديداً ما صدر عن ماريو غوتزه أخيراً، وللمصادفة فإنه سجل ثنائية عند تعويضه ريبيري أمام هامبورغ) ستؤثر أكثر على الفرنسي، وبناء عليه، يصبح غير مبالغ التساؤل: هل باتت «ورقة ريبيري» في القلعة البافارية، فعلاً، أيلة للسقوط؟

أوليفر كان محقاً بتأثير خسارة الكرة الذهبية على مستوى ريبيري

ميونيخ ومنتخب ألمانيا، أوليفر كان، أول من لفت إليه، ولفت إلى تأثيره الكبير في الفريق البافاري، ليتضح بعد مباراة الإياب الكارثية أمام ريال مدريد الإسباني في نصف نهائي دوري الأبطال، الأسبوع الماضي، أن «أولي» كان على حق بالكامل.



رومينغيه متخوف

لم يخف كارل - هاينز رومينغيه، رئيس مجلس إدارة بايرن ميونيخ، تخوفه من إمكانية رحيل توماس مولر وطنوني كروس عن صفوف الفريق البافاري في الصيف المقبل، وتحديداً إلى مانشستر يونايتد الإنكليزي.



ريبيري جراء خيبة أمله بعدم نيله الجائزة وأكثر لحلوله في المركز الثالث خلف البرتغالي كريستيانو رونالدو وميسي على التوالي، كان له، بالتأكيد، الأثر الكبير للتدني الرهيب في مستوى النجم الفرنسي، وهذا ما كان نجم الحراسة السابق في بايرن



استناداً إلى تخليه عامه الثلاثين وازاء منافسة العديد من النجوم، فإن وقوفه على السلم الأول في منصة التتويج بهذه الجائزة سيصبح صعباً جداً مستقبلاً، كي لا نقول مستحيلًا.

وبالتالي، فإن الإحباط الذي أصاب



فرنسا قلقت

تبدو فرنسا قلقة ازاء تراجع مستوى ريبيري مع بايرن ميونيخ، وإمكانية انعكاس ذلك على مشاركته مع منتخب بلاده في مونديال 2014، حيث كان رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم، نويل لو غراي، واضحاً في التعبير عن هذا الهاجس.

حسن زين الدين

لن يحتاج الباحث عن النجم الذي شهد مستواه التراجع الأكبر في هذا الموسم كبير جهد ليعثر عليه: إنه الفرنسي فرانك ريبيري، نجم وسط بايرن ميونيخ الألماني.

فما بين ريبيري نسخة 2013 وريبيري نسخة 2014 فرق شاسع، لا بل رهيب، على كافة المستويات. ريبيري 2014، دون مبالغة، شبحاً لريبيري 2013. لم تغب روح الدعابة التي اشتهر بها فرانك في ميونيخ عن الفرنسي فحسب، بل إنه فقد معها أيضاً الكثير من خطورته ومهاراته وفعاليتته. في 2013، بدا واضحاً أن ريبيري هو الرئة التي يتنفس بها القلب البافاري، حيث كان الفرنسي يتقدم كافة زملائه في دوره الفاعل في الموسم التاريخي لبايرن، تحديداً على الصعيد الأوروبي، وخصوصاً بالسباعية أمام برشلونة الإسباني في نصف النهائي، التي أعطت «الملك» لريبيري بتميزه الخارق في 2013، وتحديداً من خلال مروغته الشهيرة التي اطاح بها أرضاً النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، أفضل لاعب في العالم عامذاك.

قلنا أفضل لاعب في العالم؟ هنا بالتحديد «بيت القصيد»، بالنسبة إلى ما حصل مع ريبيري في 2014، ألا وهي الكرة الذهبية التي كان الفرنسي يمني النفس كثيراً بحملها في الحفل في زيوريخ في مطلع العام، وخصوصاً أنه كان على يقين تام بأن عام 2013 لن يتكرر، وبأنه،



عامل الإصابة

أتت الإصابات المتكررة كذلك لتزيد من معاناة ريبيري، وكان آخرها تجدد آلامه في الظهر بعد مباراة الإياب أمام ريال مدريد، التي قد تبعده عن المباراة النهائية لكأس ألمانيا أمام بوروسيا دورتموند في 17 من الشهر الحالي.

سوق الانتقالات

برشلونة يقرر بيع أكثر من نصف الفريق، في السوق المقبلة

فاجأت صحيفة «سبورت» الكاتالونية متتبعي كرة القدم بنية نادي برشلونة بيع أكثر من نصف الفريق في سوق الانتقالات الصيفية المقبلة. وذكرت الصحيفة أن النادي سيسعى إلى التخلص من ستة لاعبين، لم تتح لهم الفرصة هذا الموسم للعب، ويتعلق الأمر بجوناثان دوس سانتوس، الهولندي إبراهيم أفيلاي، كريستيان تيو، إسحاق كوينكا، سيرغي روبرتو وأويبر اولازبال، كما ستقبل الإدارة التفاوض على سبعة أسماء أخرى هي: البرازيليان داني ألفيش وأدريانو، سيسك فابريغاس، التشيلياني ألكسيس سانشينز، الأرجنتيني خافيير ماسكرانو، بيدرو، والكاميروني أليكس سونغ. ومن المؤكد خروج ثلاثة لاعبين آخرين بعد 30 حزيران المقبل، ويتعلق الأمر بقائد الفريق كارليس بويول والحارس فيكتور فالديز والحارس بينتو، الذي لن يجدد عقده.

بدوره، أعلن حارس مرمى بوروسيا مونشنغلادباخ مارك أندريه تير

شتيغن على نحو قاطع انتقاله إلى برشلونة للعب في برشلونة. كذلك، حذر رئيس نادي أتلتيكو مدريد إنريكي سيريزو نادي تشلسي من الاقتراب من مهاجمه ديفغو كوستا، وأضعا حداً لمسلسل الشائعات التي ربطت مستقبل نجمه بتشلسي في الآونة الأخيرة.

أكد مارك أندريه تير شتيغن على نحو قاطع انتقاله إلى برشلونة (باتريك ستولارز - أ ف ب)



البطولات الأوروبية

ليضربوك يضرب بنقطتين ويوفنتوس يحتفل بلقبه بفوز

فقد ليفربول نقطتين ثمينتين بغرابة شديدة بعد تعادله مع مضيفه كريستال بالاس 3-3، في ختام المرحلة 37 قبل الأخيرة من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم. وافتتح جو الن التسجيل لـ «الريدز» في الدقيقة 18، وانتظر حتى الشوط الثاني وتحديداً الدقيقة 53 ليمنحه دانيال ستاريدج الهدف الثاني، وسريعاً أضاف النجم الأوروغوياني لويس سواريز الثالث (55). وعندما اعتقد الجميع أن ليفربول حسم المباراة في مصلحته، إنتفض المضيف وسجل ثلاثة أهداف سريعة عبر داميان ديلاياني (79) ودوايت غايل (81 و88). ورغم تعادله أنتزع ليفربول الصدارة بفارق نقطة عن مانشستر سيتي غير أن الأخير يمتلك مباراة مؤجلة.

ويلعب الليلة (الساعة 21.45 بتوقيت بيروت) مانشستر يونايتد مع ضيفه هال سيتي في مباراة مؤجلة من المرحلة 36.

إيطاليا

احتفل يوفنتوس بتتويجه بطلاً للدوري الإيطالي بفوزه على أتالانتا 0-1، سجله سيمون بادوان (72)، في المرحلة 36. وكان «اليوفي» حسم اللقب الأحد بعد خسارة روما الثاني أمام كاتانيا 1-4.

وفي مباراة ثانية، تعادل لاتسيو مع ضيفه هيلاس فيرونا 3-3. ويلعب الليلة في ختام المرحلة فيورنتينا مع ضيفه ساسولو (20.00)، ونابولي مع ضيفه كالياري (22.00).

أصداء عالمية

الصحافة الإنكليزية تختار سواريز أفضل لاعب في الدوري

اختير نجم ليفربول الأوروغوياني لويس سواريز أفضل لاعب في الدوري الإنكليزي من قبل رابطة الصحفيين المتخصصين في كرة القدم الإنكليزية.

وحقق سواريز، صاحب 30 هدفاً هذا الموسم في الدوري، الثنائية باختياره أيضاً أفضل لاعب من قبل زملائه في رابطة اللاعبين المحترفين.

وفضل القسم الأكبر من نحو 300 صحافي سواريز (27 عاماً) على زميله قائد ليفربول ستيفن جيرارد، وصانع ألعاب مانشستر سيتي العاجي يايا توريه.

فيدال يلجأ إلى برشلونة للعلاج

لجأ لاعب يوفنتوس التشيلياني أرتورو فيدال إلى أطباء نادي برشلونة لعرض مشكلة تفاقم إصابته في الركبة، وذلك بحسب ما أكدت إذاعة «كوبيراتيغا دي تشيلي». وسيصل فيدال إلى برشلونة مع أطباء المنتخب التشيلي وبحضور مواطنه وصديقه مهاجم «برسا» ألكسيس سانشينز، على أمل أن يتمكن الطاقم الطبي لبرشلونة من مساعدته على تخطي الإصابة دون الحاجة إلى عملية جراحية قد تبعده عن نهائيات كأس العالم الصيف المقبل في البرازيل.

وفاة بالتاشا عن 30 عاماً

توفيت لاعبة كرة المضرب البريطانية المصنفة أولى سابقاً في بلادها إيلينا بالتاشا عن 30 عاماً إثر إصابتها بسرطان الكبد، بحسب ما أعلنت عائلتها أول من أمس الأحد. وكانت بالتاشا قد أعلنت إصابتها بسرطان الكبد في آذار الماضي. وبالتاشا، التي عُدت أفضل لاعبة بريطانية في السنوات الثلاث الأخيرة، توقفت عن خوض المنافسات الدولية العام الماضي.

الدوري الأميركي للمحترفين

«بلاي أوف»: بروكلين نتس وسبرز إلى الدور الثاني

تأهل بروكلين نتس إلى الدور الثاني من الـ «بلاي أوف»، ضمن دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين، بعد تحقيقه فوزاً مثيراً على تورونتو رابتورز 104-103 في المباراة السابعة والحاسمة بينهما. وسيلتقي بروكلين في الدور التالي مع ميامي هيت، بطل الدوري في الموسم الماضي، اعتباراً من بعد غد الأربعاء. وكان بروكلين قد حقق الفوز على ميامي في المواجهات الأربع التي جمعت بينهما هذا الموسم، ولمفارقة انتهت جميعها بفارق نقطة واحدة فقط. وفي المباراة أمام تورونتو، فرض تورونتو خوض مباراة سابعة بفوزه في السادسة 97-83 يوم الجمعة الماضي. وهي المرة الأولى التي يبلغ فيها بروكلين هذا الدور منذ عام 2007،

عندما تغلب على رابتورز بالذات. وتقدم بروكلين بفارق 7 نقاط قبل نهاية المباراة بدقيقتين و4 ثوان، لكن رابتورز، الذي ساندته جمهور غفير على ملعبه، قلص الفارق إلى نقطة واحدة قبل النهاية بثماني ثوان، بسلة من تيرينس روس، لكن الكلمة الأخيرة كانت لكاييل لوري، الذي سجل سلة الفوز لفريقه في اللحظات الأخيرة. وكان جو جونسون أفضل مسجل في صفوف بروكلين برصيد 26 نقطة، وأضاف كيفن غارنيت 12 نقطة و11 متابع، وماركوس ثورنتون 17 نقطة.

كذلك، حسم سان انطونيو سبرز مواجهته مع دالاس مافريكس في مصلحته بفوزه على منافسه 119-96، ليخرج منتصراً بربعة انتصارات مقابل ثلاثة. وتالق النجم

حسم بروكلين نتس

وسان انطونيو سبرز تأهلها إلى الدور الثاني من «بلاي أوف» دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين بتغلب الأول على تورونتو رابتورز، والثاني على دالاس مافريكس

الفرنسي توني باركر في صفوف الفائز وسجل 32 نقطة بينها 16 في الشوط الأول، وهو أفضل أداء له في الـ «بلاي أوف»، ونجح في أربع متابعات أيضاً.

وقال باركر: «إنها أفضل مباراة لنا في الـ «بلاي أوف» دفاعاً وهجوماً، لكن يتعين علينا أن نستمر على هذا المنوال، لأن بورتلاند منافسنا المقبل يملك دفاعاً قوياً أيضاً». وأضاف: «كنت أدرك أنه يتعين علينا أن نلعب بقتالية كبيرة، كان دالاس قد قام بعمل كبير حتى الآن، لأنه منعنا من فرض إيقاعنا». والتقى سان انطونيو، الذي أنهى الموسم العادي بأفضل سجل في الدوري (62 فوزاً و20 هزيمة) مع بورتلاند أربع مرات في الموسم العادي، وحقق كل فريق الفوز مرتين.

كرة المضرب

دورة مدريد: بداية هوفقة لرادفانسكا ولي نا وسيئة لسيبولكوفا



أنييسكا رادفانسكا (توماس كينزل - أ ف ب)

الدور الثاني بفوزها على الصينية تشانغ شواي 6-4 و7-5. في هذا الوقت، فجع عالم الكرة الصفراء بوفاة لاعبة إيلينا

استهلت البولونية أنيسكا رادفانسكا، المصنفة الثالثة، مشاركتها في دورة مدريد، رابعة دورات الماسترز (الف نقطة) لكرة المضرب، بنجاح.

ففي الدور الأول، فازت رادفانسكا على الكندية أوجيني بوشار 6-7 و6-2.

وصعدت الصينية لي نا، الثانية، إلى الدور الثاني أيضاً بتفوقها على البلجيكية كيرستن فليكنز 6-1 و7-6.

في المقابل، خرجت السلوفاكية دومينكا سيبولكوفا التاسعة بخسارتها أمام الأسترالية سامانثا ستوسور 6-4 و6-0.

وتغلبت الألمانية سابين ليسبيكي، الخامسة عشرة، على التشيكية كارولينا بليسكوفا 6-2 و7-6 و6-3، كما فازت الروسية أناسازيا بافلوتشكوفا على الإسبانية ماريا تيريسا نورو 6-4 و6-1 و1-6. وتأهلت الرومانية إيرينا بيغو إلى

بحسب ما أعلن الاتحاد البريطاني لكرة المضرب. وقال بيان صادر عن الاتحاد البريطاني نشر في موقعه على شبكة «الانترنت»: «وفاة إيلينا بالتاشا التي كانت واحدة من الأضواء الساطعة في تنس السيدات البريطاني نياً مفاجع لكل من حظي بشرف معرفتها أو اللعب ضدها أو صداقتها أو زملتها».

وأضاف البيان «بترك رحيلها فجوة هائلة في اللعبة. لقد قدمت لنا معنى جديداً لكلمة مقاتل. قاتلت بلا كل طيلة مسيرتها ضد أي لاعبة أخرى في الملعب ولم تستسلم».

وولدت بالتاشا في كيبف لكنها انتقلت لبريطانيا مع والدها سيرغي الذي كان لاعباً محترفاً لكرة القدم في فريق ايسويتش تاون.

واحترفت اللاعبة الراحلة كرة المضرب في 1997، وأعلى تصنيف وصلت له كان المركز 49 وحققته في 2010.



صورة وخبر



للسنة الـ18 على التوالي، اجتاحت شوارع مدينة ساو باولو البرازيلية، أول من أمس، أكثر من مليون شخص خلال أكبر تظاهرة للمثليين في العالم. المشاركون في gay pride parade (استعراض العزّة المثلية) ارتدوا ملابس تنكرية فاخرة وملونة، ورقصوا على أنغام الموسيقى. موكب هذا العام دعا إلى تجريم التمييز ضد المثليين والمتحولين جنسياً، وإلى الموافقة على مشروع قانون يضمن الاعتراف بهويتهم الجنسية. وقد شارك في الحدث هذا العام حوالي 400,000 سائح، علماً بأن جزءاً كبيراً من تمويله يقع على عاتق منظمات حكومية وحكومات محلية (بن تافنير - الأناضول)

بانوراما

لوسيان بو رجيلي و«مارش»... تعنيف المراهقون النسائي

«رجل يضرب زوجته أثناء ماراثون بيروت للسيدات». عنوان فيديو انتشر أخيراً عبر مواقع التواصل الاجتماعي يصور رجلاً يضرب زوجته أثناء الماراثون الذي جرى أول من أمس في شوارع بيروت وحمل شعار «اركضى لقدام... بكفي رجعة لورا» (الأخبار 2014/4/30). لكنه سرعان ما تبين في نهاية الشريط المصور أنه ليس سوى happening (مسرح الخديعة) أخرجه اللبناني لوسيان بو رجيلي يطلب من جمعية «مارس لبنان» (March) المعنية بمحاربة الرقابة في لبنان والداعية إلى تعزيز حقوق المرأة. علماً بأن المخرج اللبناني منتسب إليها أيضاً.

«المؤسف والمفاجئ في الموضوع أنه أثناء تمثيل المشهد في الشارع، لم يتحرك الحضور لإنقاذ المرأة من عنف زوجها. الكل وقف متفرجاً باستثناء بعض السيدات». قالت المنسقة العامة للجمعية وإحدى مؤسسيها ليا بارودي لـ«الأخبار» إن ردة الفعل تؤكد أن المشكلة لا تنحصر في القوانين المنقوصة فحسب بل تتعلق بـ«ثقافة المجتمع ككل» أيضاً.

ولفتت بارودي إلى أن الجمعية هدفت من خلال هذه المشاركة إلى تأكيد أن المطالبة بإنصاف النساء ليست مجرد «موضة تنتهي مع الوقت». «موضة تنتهي مع الوقت. علينا أن نهز الرأي العام»، وأن «التحرك عبر مواقع التواصل الاجتماعي ليس كافياً». وعن الانتقادات التي وجهت إلى الحدث الرياضي الذي نظّمته جمعية «بيروت ماراثون»، قالت بارودي إنها قد تكون محقة «لكن لا يمكننا إنكار أن المراهقون شكل منصة مثالية لقول ما نريد، خصوصاً أنها مواكبة إعلامياً بشكل كبير. وفي النهاية كل ينصرف وفق قناعاته وبأسلوبه الخاص». (رابط الفيديو على موقعنا)



من تظاهرة مناهضة للعنف ضد المرأة في بيروت



حواجز محبة: مروا بسلامة

مع حلول شهر أيار (مايو) المخصص عادة للتوعية بالسلامة المرورية، قرّرت «غرفة التحكم المروري» استثماره على الشبكة العنكبوتية لإطلاق حملات توعوية مختلفة. بعد هاشتاغ «#ما_منت_ما_شفت_مين_مات» الذي ما زال يلاقي رواجاً لافتاً للتوعية إزاء حوادث السير ومخاطر السرعة الزائدة، انطلقت أمس حملة جديدة قادتها قوى الأمن الداخلي هذه المرة على الأرض وعبر الـ«سوشال ميديا». الحملة عبارة عن حواجز محبة أقامها الجهاز لحث السائقين على استخدام أحزمة الأمان والخوذ المخصصة للدراجات النارية، بمرافقة كاميرات لالتقاط الصور ونشرها تبعاً على الشبكة مع هاشتاغ «#isf_حدك»، عاكسة استحساناً على وجوه المارة.



«إهدنيات» en rose زياد وكاظم وخوليو

أحبّ القائمون على مهرجان «إهدنيات» الدولي أن تكون الافتتاحية هذا العام بنكهة رومانسية. في 25 تموز (يوليو) المقبل، يفتح المهرجان أبوابه مع حفلة يحييها المغني الإسباني خوليو إغليسياس (70 سنة) ويدندن الحضور معه أشهر الأغنيات التي أداها مثل «وفي»، و«أحتاجك». وفي 2 آب (أغسطس) سيكون الموعد مع الموسيقي زياد الرحباني (الصورة)، قبل أن يحل المغني العراقي كاظم الساهر ضيفاً في 8 آب. وتبقى مهرجانات «إهدن» حفلتان لم يتم التأكد منهما بعد، إلا أنهما لن تكونا أقل أهمية من السهرات المذكورة. يذكر أن «إهدنيات» استقبل العام الماضي مغنية الأوبرا الفرنسية إيما شابلن، والمغني اليوناني ديميس روسوس.



الجبة تفتح ذراعيها للموسيقى الشرقية

في 16 أيار (مايو)، تفتتح قرية الجبة اللبنانية (قضاء الشوف) الدورة الأولى من مهرجانها الخاص بالموسيقى الشرقية، على أن يستمر ليومين فقط. البداية ستكون مع عرض مخصص للتراث الحلبي بعنوان «روح حلب الشرقية» مع لؤي ناصر ونور خيرى. أما في اليوم التالي، فسيتمتع الحضور بـ«حكي عتيق» مع غسان الحاج (الصورة) وأكرم سلمان، المخصص لـ«أصل الأغنية اللبنانية والفلكلور الذي استخدم في الشوف، كالدعونة مثلاً»، وفق ما أكد الحاج في اتصال مع «الأخبار».

«مهرجان الجبة للموسيقى الشرقية 2014»: 20:30 مساءً 16 و17 أيار (مايو). منتج «بانجيا» السياحي (الجبة). للاستعلام: 70/761039